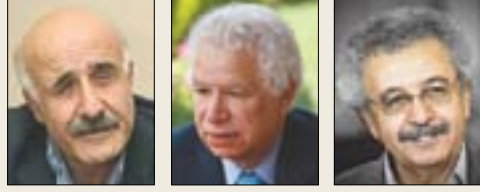




الهوية الإبداعية بين الوحدة والانتماء

(ثقافة)



غريفيث دعا إلى هدنة يمنية خلال العيد وانتقد الحوثيين بشأن «صافر» ترحيب أممي بإعادة تفعيل «اتفاق الرياض»

الأضحية، وقال، من جهة أخرى، إن الفريق المعني بفحص ناقلات «صافر» لا يزال ينتظر الأذونات اللازمة من جماعة الحوثي التي لم تف بالالتزام مكتوب قطعه في هذا الشأن. وحض الأطراف على تقديم «تنازلات ضرورية» للتوصل إلى اتفاق على البيان المشترك المنشود مارتن غريفيث، فإنها دعت الأطراف إلى «الموافقة على مقترحات الوساطة على عجل».

لتفسير وصول خبراء الأمم المتحدة إلى الناقلات، بغية تقييم حالتها، وإجراء أي إصلاحات عاجلة محتملة عليها، وتقديم توصيات بشأن الاستخراج الآمن للنفط منها. وإن أعربت دول المجلس عن «عميق قلقها» للمبعوث الأممي مارتن غريفيث، فإنها دعت الأطراف إلى «الموافقة على مقترحات الوساطة على عجل».

بدره، دعا غريفيث خلال إحاطة أمام المجلس، إلى وقف لإطلاق النار في اليمن خلال عيد مملووسة في أقرب وقت ممكن»

نيويورك، علي بردي

(تفاصيل ص 2)

فيصل بن فرحان التقى سعيد في تونس وتبّون في الجزائر... وأكد «تطابق الرؤى» مع البلدين السعودية تشدد على دور «دول الجوار» في الحل الليبي



حفل تخرج عناصر «الفيلق الخامس» الذي يدعمه الجيش الروسي، في ريف درعا جنوب سوريا أمس، وتضمن هتافات ضد الرئيس بشار الأسد (شبكة «سوريا 24») (تفاصيل أخرى ص 6)

روسيا تتوسع جنوب سوريا

وفي الجزائر، التقى الأمير فيصل بن فرحان، الرئيس عبد المجيد تبون، ووزير الخارجية صبري بوقادوم، وقال الوزير السعودي بعد محادثاته مع نظيره الجزائري: «ناقشنا الأوضاع الإقليمية، ووجدنا تطابقاً في وجهات النظر بين المملكة والجزائر حولها، ولا سيما التحديات التي تواجهها المنطقة، والتي تتصدرها الأزمة الليبية التي نتباحثنا حولها بشكل مكثف». وشدد على «أهمية ومحورية دور دول الجوار الليبي للوصول إلى الحل» في ليبيا.

وتونس «فيما يتعلق بالتحديات الكثيرة التي تواجه المنطقة، وليس أقلها ما يتعلق بالوضع في ليبيا».

قالت إنه لا تأثير لها على نشاط التحالف والملاحقة عبر هرمز واشنطن تهون من تدريبات إيرانية «متهورة»

النوع من السلوك المتهور وغير المسؤول. وتابعت ريباريتش: «هذه التدريبات لم تعطل عمليات التحالف في المنطقة ولم يكن لها أي أثر على التجارة في مضيق هرمز والمياه المحيطة به».

حاملة الطائرات الهمية. وقالت المندوبة باسم الأسطول الخامس ريبريكا ريباريتش إن «المسؤولين الأميركيين على علم بتدريبات إيرانية على مهاجمة محسم سفينة مماثلة لحاملة طائرات»، مضيفة: «نرى دائماً هذا

هؤت القيادة المركزية التابعة للجيش الأميركي» من مناورات «متهورة» أجراها «الحرس الثوري» الإيراني، قبالة مضيق هرمز، شملت مهاجمة محسم بحاكي حاملة طائرات أميركية، وسط مساع من واشنطن لتمديد حظر الأسلحة على إيران.

(تفاصيل ص 8)

«الفلاشا» يطالبون بمدينة خاصة بهم في إسرائيل (ص 6)

السيبي: مفاوضات «سد النهضة» ستطول (ص 9)

الصين تجدد اتفاقات بين هونغ كونغ و3 دول غربية (ص 11)



9 1771319 081332

حكومة الكاظمي تتهم «عصابات إجرامية» باستهداف المتظاهرين

المظاهرات والترويج المتواصل لموجة جديدة من الاحتجاجات. وبينما يتهم ناشطون القوات الحكومية بتعمد فتح النار على المتظاهرين، تقول وزارة الداخلية إن نتائج التحقيقات الأولية التي أمر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بإجرائها «أظهرت وجود عصابات إجرامية خطيرة» تسعى لنشر الفوضى عبر مهاجمة المتظاهرين من الداخل. (تفاصيل ص 8)

ويؤكد ناشط في «ساحة التحرير» أن «الساحة اليوم تعج بصنوف الجماعات الموالية للفصائل المسلحة». ويضيف أن «الاحتكاكات الأخيرة في (ساحة التحرير) تسببت بها جماعات موالية للفصائل المسلحة تسعى لاستفزاز القوات الأمنية وتدفعها إلى ردود فعل عنيفة».

بغداد: فاضل التشمي
فيما توفي متظاهر أمس، متأثراً بجروحه خلال مواجهات بين قوات الأمن ومحتجين في «ساحة التحرير» وسط بغداد الليلة قبل الماضية، ليصبح الثالث الذي يُقتل خلال يومين، كشفت مصادر في ذات الساحة عن دخول جماعات تابعة لفصائل موالية لإيران على خط الاحتجاجات.

«الموجة الثانية» لـ «كورونا» تُربح أوروبا

مدرية: شوقي الرئيس لندن: «التشرق الأوسط»
حذر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، أمس، من «موجة ثانية» لفيروس «كورونا» المستجد في أوروبا، في محاولة منه للدفاع عن قرار بلاده حجر كل المسافرين القادمين من إسبانيا بعد زيادة الحالات فيها. وقرضت النرويج تدابير مماثلة، فيما حذرت باريس

مواطنيها على تفادي الذهاب إلى شمال شرقي إسبانيا، المنطقة الأكثر تضرراً في البلاد. ووسط حالات رعب من الموجة الثانية، عبرت ألمانيا عن «بالغ قلقها» إزاء الارتفاع الكبير في الإصابات. بدورها، أكدت «منظمة الصحة العالمية» أمس، أن فيروس «كوفيد-19» ليس مثل الإنفلونزا التي تتبع أنماطاً موسمية.

تغطية شاملة ص 4 و3

BORN IN LE BRASSUS



AUDEMARS PIGUET
Le Brassus

RAISED AROUND THE WORLD



نقاط بيع أودمار بيغيه: دبي | أبوظبي | مدينة الكويت | الناصرة
البحر | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

من مكانك بإمكانك!
افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أونلاين أو سامبا موبايل

samba سامبا

رئيس اللجنة الأمنية: لا هواجس أمنية... ونطبق الإجراءات لأداء مناسك الحج ببسر وسهولة

ضيوف الرحمن يبدأون مناسكهم اليوم... وغداً إلى عرفات



علامات أرضية لتنظيم الطواف داخل المسجد الحرام (واس)

«عرفة» الوقوف بالمشعر بوجود الحاج في أي منطقة من مناطق عرفة، إن كان واقفاً أو راكباً أو مستلقياً. أما في حال عدم وقوفه ضمن المنطقة المحددة الشاملة لجميع حدود عرفة في هذا اليوم فإن ذلك يفسد حجه. ويأتي الحج يوم عرفة إلى مسجد «نمرة» ليستمعوا إلى خطبة خطيب المسجد، ثم يصلون الظهر والعصر بأذان وإقامتين، ثم يشعرون بالدعاء حتى غروب الشمس.

ويعود الحجاج إلى الحرم الشريف لطواف الإفاضة وهو سبعة أشواط، يليه السعي بين الصفا والمروة، يلي ذلك النحر، وهو ذبح الهدي للحجاج المتمتعين والقارنين، ثم الحلق والتقصير.

ويعد الحجاج إلى الحرم الشريف لطواف الإفاضة وهو سبعة أشواط، يليه السعي بين الصفا والمروة، يلي ذلك النحر، وهو ذبح الهدي للحجاج المتمتعين والقارنين، ثم الحلق والتقصير.

ويعد الحجاج إلى الحرم الشريف لطواف الإفاضة وهو سبعة أشواط، يليه السعي بين الصفا والمروة، يلي ذلك النحر، وهو ذبح الهدي للحجاج المتمتعين والقارنين، ثم الحلق والتقصير.

حيث يقف الحجاج في هذا اليوم في صعيد عرفات الذي يحتضن جبل الرحمة ذا الميزة الدينية. ومن أعمال الحجاج في يوم

(الخميس)، على صعيد عرفات. ويعتبر هذا اليوم من أفضل الأيام، فهو يأتي ضمن الأيام العشرة الفضيلة من ذي الحجة،

في مزدلفة. غداً.. عرفة وسيقف حجاج بيت الله، غدا

صبيحة اليوم العاشر من ذي الحجة بعد وفوقهم على صعيد عرفات الطاهر، يوم التاسع من شهر ذي الحجة ومن ثم المبيت

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»

يبدأ الحجاج اليوم، مناسكهم، بالتصعيد إلى مشعر منى اليوم (الأربعاء)، بعد أن اكتمل وصول جميع دفعات الحج إلى مقر عزلهم الصحي في مكة المكرمة أمس، حيث كانت الدفعة الأخيرة من العسكريين والممارسين الصحيين السعوديين الذين أصيبوا بفيروس «كورونا المستجد» وتعاافوا منه.

وفيما تستمر الأعمال الأمنية قبل بدء المناسك مع تشديد الإجراءات وتطبيق للوقاية من فيروس «كورونا» قال الفريق خالد الحربي، مدير الأمن العام رئيس اللجنة الأمنية بالحج، إن «لدى المملكة الجاهزية التامة والخبرة الكافية التي تمكنها من إدارة أي حالة، وليس لديها أي هاجس أمني بخصوص التقلبات الجوية، والخطر الوحيد الذي نعمل عليه هذا العام هو خطر الجائحة الشيعرية بكل يسر وسهولة».

وأضاف الحربي «المملكة من أكثر الدول التي لديها المعرفة في إدارة الحشود وتحقيق

يوم التروية

ويقضي الحجاج بمنى يوم التروية وهو اليوم الثامن من ذي الحجة (الموافق اليوم)، وسمي بذلك لأن الناس كانوا يتروون فيه من الماء ويحملون ما يحتاجون إليه. وفي هذا اليوم يذهب الحجاج إلى منى، حيث يصلي الناس الظهر والعصر والمغرب والعشاء قصراً دون جمع ويسن الحديث في منى. ويعود الحجاج إلى منى

الحج لم يتوقف إطلاقاً

على مدى التاريخ الإسلامي

مكة المكرمة: «الشرق الأوسط»

أكدت نتائج دراسة علمية حديثة، تجرى في معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة بجامعة أم القرى، عدم تعطيل أو انقطاع شجيرة الحج قط على مدى التاريخ الإسلامي. وذكرت الدراسة أنه بعد استقراء أكثر من أربعين مرجحاً ومصداً علمياً تنبعت التاريخ الإسلامي كاملاً؛ فإنه يتبين أن الحج لم يتوقف أو ينقطع بالكامل، وأن غاية ما حصل إما توقف جزئي من بعض البلدان، وإما أوبئة وعوارض صحية أو أمنية حصلت لبعض الحجاج منعتهم من أداء الفريضة، بينما قام بالحج غيرهم.

وبينت الدراسة العلمية، التي أجراها وكيل معهد أبحاث الحج والعمرة للتطوير وزيادة الأعمال، الدكتور أمين السفري، أن الحج من الشعائر المشتركة بين الرسالات.

وأثبتت الدراسة أن المؤرخين بنينا ما وصل إليهم من أخبار الحوادث التي تعرض لها الحجاج بمكة والطريق إليها عبر التاريخ، وذكروا تفاصيل ما حصل في مواسم الحج من غلاء ورخص، وري وعطش ورخاء،

وباء وموت، ومطر وسيل، وحروب واختلال أمن داخل مكة المكرمة، وقطع طريق إليها وتقطع سيل، وما حصل بسبب تلك الحوادث من توقف وصول الحجاج من بعض البلدان في بعض الأعوام، إلا أنه ورغم كل ما ذكره من الحوادث العظيمة والخطوب والواجب؛ لم يحدث قط أن ترك المسلمون حج بيت الله، بل بقي البيت محجوجاً مقصوداً كل عام، وحافظ المسلمون على هذه الشعيرة رغم مورهم عبر التاريخ بحوادث بالغة القسوة. ومثلت الدراسة بأمثلة عديدة منها سنة هجوم القرامطة على الحرم الشريف في موسم الحج، وهي سنة 919 ميلادية، التي كان جنودهم يوم التروية يقتلون الحجاج وهم يطوفون، فما يقطعهم ذلك عن طوافهم، ونقلت نص المؤرخين على أن الحج في تلك السنة كان يمنع إتمامه لولا أن بعض الحجاج قاموا بعد الحادثة بالحلق بعرفة وإكمال مناسكهم على أقدامهم.

ولفتت الدراسة إلى دور أهل مكة البارز في ضمان استمرار مسيرة الحج في السنوات التي تعذر على أهل الأمصار بلوغ البيت الحرام.

نيران حوثية على الحديدية



ميليشيات الحوثي تقصف مزارع المواطنين في الحديدية (موقع العمالقة)

تعز: «الشرق الأوسط»

فتحت ميليشيات الحوثي الانقلابية، أمس (الثلاثاء)، نيران أسلحتها صوب المناطق السكنية في شارع «الخميس» و(الكيلو 16) المنفذ الشرقي لمدينة الحديدية (غرب اليمن)، في إطار استمرارها في تصعيدها العسكري باستهداف المناطق السكنية بمدينة الحديدية الساحلية؛ حيث ثانی أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، وذلك «ضمن خروقاتها المتكررة للهجنة الأميركية في ظل صمت المجتمع الدولي»، حسبما ما «المركز الإعلامي» لـ«قوات الوية العمالقة» الحكومية، الرباطية في جبهة الساحل الغربي، الذي قال إن «القوات المشتركة ردت على مصادر نيران حوثية استهدفت مناطق سكنية بالحديدة».

وتزامن ذلك مع تعرض قرى ومزارع المواطنين في منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحيتا

نيويورك، علي بردى

دعا المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث، إلى اتخاذ «خطوات فورية وعاجلة» لوقف التصعيد في مارب، مشيراً إلى «زيادة انتهاكات وقف النار» في الحديدية. وكشف أن الفريق المعني بفحص ناقلة «صافر» المتهاككة قبالة ميناء رأس عيسى لا يزال ينتظر الأذونات اللازمة من جماعة الحوثي التي لم تفح حتى بالترزام مكتوب قطعته في هذا الشأن. وحض الأطراف على تقديم «تنازلات ضرورية» للتوصل إلى اتفاق على البيان المشترك المنشود للحل بين اليمنيين.

ويجهد من ألمانيا التي تتولى الرئاسة الدورية لمجلس الأمن خلال الشهر الجاري، عقد المجلس جلسة علنية هي الثانية من نوعها في القاعة الكبرى لمجلس الأمم المتحدة الاقتصادي والاجتماعي في جهد للحفاظ على مبدأ التبادلية الاجتماعي بعد إغلاق المقر الرئيسي للمنظمة الدولية في نيويورك منذ منتصف مارس (آذار) الماضي بسبب تفشي فيروس «كوفيد -19».

واستهل غريفيث إحاطته بإيجاز حول مضمون المفاوضات التي يتوسط فيها بين الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً وجماعة الحوثي المدعومة من إيران، موضحاً أنها «تهدف إلى التوصل إلى اتفاق في شأن إعلان مشترك يشمل وقف النار على المستوى الوطني والتدابير الاقتصادية والإنسانية ومعاودة العملية السياسية الرامية إلى إنهاء النزاع

تعز: «الشرق الأوسط»

قضى مدنيان يمنيان وأصيب ثالث بانفجار لغم زرعته ميليشيا الحوثي في إحدى طرق مديرية مكبراس جنوب محافظة البيضاء (جنوب شرق).

وأفاد الموقع الرسمي لمشروع نزع الألغام (مسام) الذي ينفذه مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس (الثلاثاء)، بيان «لغماً زرعه الحوثيون انفجر بسيارة يستقلها مدنيون على الطريق الرابطة بين قرينتي بلاس وسمع بمديرية مكبراس الواقعة تحت سيطرة الميليشيات؛ ما أدى إلى مقتل أحمد عبد الخالق المنصري ومحمد صالح طه مقطع، وإصابة حمدي أحمد الخضر بجروح متفرقة في جسده، في حين تعرضت السيارة التي كانت تقلهم لأضرار بالغة، وتم نقل المصاب إلى أحد مستشفيات المحافظة لتلقي الإسعافات».

وفي هذه الأثناء، نفذ مشروع «مسام» عمليتي تفجير وإتلاف لـ16180 لغماً وعبوة ناسفة وقذيفة غير منفجرة في محافظة مارب. وقال مدير عام المشروع، السيد أسامة القصيبي، إن «عملية

بشكل شامل. وإن ذكر بتحذيره «أنا وصلنا إلى لحظة حساسة، لأن الكثير على المحل»، أفاد بان هذه المفاوضات متواصلة منذ أربعة أشهر، وقد خالها الطرفان ردوداً على المسودات والمقترحات المختلفة، ولكن «لم يصل بعد إلى اتفاق على نص نهائي». ووصف العملية بأنها «طويلة وصعبة»، داعياً إلى «إنهاء المفاوضات قبل الطرفين»، أملاً في «تقديم تنازلات العملية بينهما وإعادة الحوار البناء بين الطرفين وإقامة الحوار الناقلة بين الطرفين». وشدد على «تواصل الجهود للتغلب على عدم الثقة بين الطرفين وإعادة الحوار البناء بين الطرفين وإقامة الحوار الناقلة بين الطرفين». وشدد على «تواصل الجهود للتغلب على عدم الثقة بين الطرفين وإقامة الحوار البناء بين الطرفين وإقامة الحوار الناقلة بين الطرفين». وشدد على «تواصل الجهود للتغلب على عدم الثقة بين الطرفين وإقامة الحوار البناء بين الطرفين وإقامة الحوار الناقلة بين الطرفين».

وتحدث عن الوضع في الحديدية حيث «لم يتوقف مستوى العنف»، بل هناك «زيادة في عدد انتهاكات وقف النار». وأكد أن لجنة تنسيق إعادة الانتشار في الحديدية «أونمها» ونطرق إلى بقيادة الجنرال أيبهيجت غوها، «تواصل الجهود للتغلب على عدم الثقة بين الطرفين وإقامة الحوار البناء بين الطرفين وإقامة الحوار الناقلة بين الطرفين». وشدد على «تواصل الجهود للتغلب على عدم الثقة بين الطرفين وإقامة الحوار البناء بين الطرفين وإقامة الحوار الناقلة بين الطرفين».

وتتبعه وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية منسق الموهنة الطارئة مارك لوكوك، الذي قال إن «خشى ما أخشاه من الناقلة صافر هو انفجارها أو تسرب النفط

قرقاش: الدور السعودي لا يكمل ولا يتعب

أبوظبي: «الشرق الأوسط»

أكد الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية في الإمارات، أن تطورات استئناف تنفيذ «اتفاق الرياض» مشجعة، قائلاً: «كلنا أمل أن تغلب الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي

الجنوبي الرؤية الاستراتيجية للاتفاق على المكاسب التكتيكية الضيقة». وأضاف قرقاش في تغريدة على موقع «تويتر»، أمس (الثلاثاء)، أن «عودة الثقة تتطلب تقديم التنازلات والتنازلات المقابلة. والشكر والتقدير للجهد السعودي الذي لا يكمل ولا يتعب».

لغم حوثي يخطف يمينيين ويصيب ثالثاً



إتلاف الغام وقذائف وعبوات في البيضاء (مسام)

وتفجير آلاف الألغام والقذائف غير المنفجرة؛ ليصل إجمالي عدد عمليات الإتلاف التي نفذتها فرق (مسام) الهندسية إلى 70 عملية إتلاف وتفجير في اليمن». وفي منطقة العيشية بمديرية موزع، غرب تعز بالساحل الغربي، تبذل فرق

المشروع قصارى جهدها لتمكين مواطني هذه المنطقة من العودة مجدداً إلى منازلهم ومزارعهم التي أجبرتهم الغام الحوثيين وعبواتهم الناسفة على تركها عنوة بعد أن أوقعت فيهم عدداً من الضحايا بين قتيل وجريح، آخر تلك الضحايا قاتلاً لا يتجاوز

وألية تنفيذها ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني». وإذ أعربوا عن «دعمهم الثابت» لغريفيث، دعوا الأطراف إلى «الموافقة على مقترحات الوساطة على عجل». ورحبوا «بجهود الملكة المعرعة السعودية لإعادة تفعيل اتفاق الرياض»، مشددين على «أهمية تنفيذها السريع والفعال». وشددوا على القرار 2532، مكررين دعمهم دعوة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في 25 مارس (آذار) لوقف الأعمال العدائية.

وعبروا عن «قلقهم البالغ من نقص التمويل الذي يزيد من تفاقم خطر سوء التغذية الحاد»، داعين كل الجهات المانحة إلى «التعجيل في إنفاق تعهداتهم وإنقاذ وتقديم توصيات بشأن الاستخراج الآمن للنفط منها».

ويعد الإسطاطات التي قدمها غريفيث ولوكوك وغوها، أكد أعضاء مجلس الأمن في بيان «دعمهم شمولية العملية السياسية بقيادة يمنية وملكية يمنية، على النحو المنصوص عليه في قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها القرار 2216، بالإضافة إلى مبادرة مجلس التعاون الخليجي

منها»، محذراً أن ذلك «يمكن، وفقاً للخبراء التقنيين، أن يضع ميناءي الحديدية وصليف خارج العمل لأسابيع - أو حتى أشهر».

مجلس الأمن

ولاحقاً، عبر مجلس الأمن عن «قلقته العميق» من «الخطر المتزايد» الذي يمكن أن يتعرض له ناقلة النفط «صافر» للمتهالكه قبالة ميناء رأس عيسى في اليمن، مطالباً جماعة الحوثي المدعومة من إيران بـ«اتخاذ إجراءات ملموسة في أقرب وقت ممكن» لتيسير وصول خبراء الأمم المتحدة إلى الناقلة؛ بغية تقييم حالتها، وإجراء أي إصلاحات عاجلة محتملة عليها، وتقديم توصيات بشأن الاستخراج الآمن للنفط منها.

ويعد الإسطاطات التي قدمها غريفيث ولوكوك وغوها، أكد أعضاء مجلس الأمن في بيان «دعمهم شمولية العملية السياسية بقيادة يمنية وملكية يمنية، على النحو المنصوص عليه في قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها القرار 2216، بالإضافة إلى مبادرة مجلس التعاون الخليجي

حالياً على تطهير وتأمين منازل المواطنين ومزارعهم ومناطق رعي مواشيههم».

وحتى الوقت الراهن، تمكن الفريق 25 مسام» من «نزع 18 لغماً مضاداً للدروع من مداخل القرى وما زال مستمراً في مهمته الإنسانية في هذا المنطقة، حيث يبذل الفريق جهوداً كبيرة لتأمين منطقة العيشية بهدف تمكين النازحين من العودة إلى منازلهم واستصلاح أراضيهم ومزارعهم من جديد».

كما نفذ مشروع «مسام» عمليتي إتلاف وتفجير لعشرات الألغام بطريقتي التفجير والحرق في منطقة ذباب بالساحل الغربي، وشملت العملية التي نفذها فريق التدمير في الحقل الذي يعمل على تطهيره «الفريق 19 مسام» على تسعة الغام مضادة للدروع، وسبب وتم إتلافها في مواقعها، بسبب صعوبة زرعتها وخطورة نقلها إلى مكان آخر.

وحسب، المهندس عبد الخالق، إن فريقه «تمكن منذ نزوله إلى المنطقة من تأمين مساحات واسعة ابتداءً بممرات الطرق الرئيسية والفريعة، ومن ثم تأمين المدرسة ومحيطها، ويعمل الفريق

عمرها 14 عاماً. وقال قائد «الفريق 25 مسام» المهندس عبد الخالق، إن فريقه «تمكن منذ نزوله إلى المنطقة من تأمين مساحات واسعة ابتداءً بممرات الطرق الرئيسية والفريعة، ومن ثم تأمين المدرسة ومحيطها، ويعمل الفريق

البحرين تترك خيار حضور طلاب المدارس أو تلقي التعليم عن بُعد لأولياء الأمور

التعافي في السعودية يتجاوز 83%... والكويت تبدأ تشغيل الرحلات إلى 20 دولة



تطبيق الإجراءات الاحترازية مع قرب عيد الأضحى (واس)

يكون مجموع حالات الشفاء 55 ألفاً و681 حالة. وفي سياق آخر، قررت الحكومة البحرينية أمس ترك خيار حضور طلاب المدارس للمجموعات التعليمية أو تلقي التعليم عن بعد، بيد أولياء أمور الطلاب، مع تأكيدها اتخاذ جميع الإجراءات للتصدي لتفشي جائحة كورونا المستجد «كوفيد - 19». وأعلنت وزارة الصحة في البحرين أن الفحوصات التي بلغ عددها 9889 أول من أمس الاثنين، أظهرت تسجيل 351 حالة قائمة جديدة، كما تعافت 421 حالة إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 36110. كما كشفت الإمارات عن 369 حالة إصابة جديدة بفيروس كورونا، مما يرفع مجموع الحالات المسجلة في البلاد إلى 59,546 ألف حالة. وأعلنت وزارة الصحة الإماراتية عن وفاة مصابين اثنين، وبذلك يبلغ عدد الوفيات في البلاد 347 حالة، كما أعلنت عن شفاء 395 حالة جديدة، وبذلك

حول العالم ابتداءً من السبت المقبل 1 أغسطس (أب). وقال مدير إدارة النقل الجوي في الطيران المدني) عبد الله الراجحي في تصريح صحفي إن الدول التي سيتم إعادة تشغيل الرحلات إليها هي الإمارات والبحرين وسلطنة عمان ولبنان وقطر والأردن ومصر والبوسنة والهرسك وسيريلانكا وباكستان وإثيوبيا والمملكة المتحدة وتركيا وإيران والنيبال وسويسرا والمانيا واندريجان والفلبين والهند. وأعلنت وزارة الصحة الكويتية، أمس (الثلاثاء)، تسجيل 770 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» (كوفيد - 19) ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 65 ألفاً و149. في حين جرى تسجيل 4 حالات وفاة إثر إصابتها بالمرض، ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى اليوم 442 حالة. وكانت وزارة الصحة أعلنت في وقت سابق شفاء 624 إصابة ليبلغ

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الصحة السعودية، أمس (الثلاثاء)، تسجيل 2688 حالة تعاف جديدة من فيروس «كورونا» (كوفيد - 19). ليصبح الإجمالي 225 ألفاً و624 حالة، وهذا ما يشكل أكثر من 83 في المائة، مرتفعاً في المائة خلال يومين. وذكرت الوزارة في تقريرها اليومي أنه جرى تسجيل 1897 حالة إصابة، وبذلك يصبح إجمالي عدد الإصابات 270 ألفاً و831 حالة، كما سُجِّلت 29 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 2789 حالة وفاة. وبلغت الحالات النشطة 42 ألفاً و418 حالة؛ منها 2103 حالات حرجية تتلقى العناية الفائقة. إلى ذلك، أعلنت الإدارة العامة للطيران المدني الكويتية، أن شركات الطيران العاملة في مطار الكويت الدولي ستبدأ بإعادة تشغيل رحلاتها التجارية بشكل مبدئي إلى 20 دولة

التزوير وعدم الدقة يهددان فحوصات «بي سي آر»

لبنان يعود إلى الإقفال التام

أكثر من ذلك بكثير». ولفت أبي حنا إلى أسباب عدّة تؤدي إلى ظهور نتائج غير دقيقة «منها حدوث تلوث في المختبر»، وهذا قد يكون عندما يزداد الضغط على العاملين» لأن فحص «بي سي آر» دقيق جداً، وفي هذه الحال تظهر النتيجة إيجابية، في الوقت الذي لا يكون المريض حاملاً للفيروس. ومن العوامل الأخرى التي تساهم بعدم دقة النتيجة «عدد الفيروسات الذي قد يكون قليلاً، فلا تظهر خلال الفحص، وهذا غالباً ما يكون بداية ونهاية المرض، فتأتي نتيجة الفحص سلبية، وهي إيجابية، أو العكس». وعلى خطّ آخر، برزت قصة تزوير الفحوصات، فقد أوقفت شعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي شخصين كانا يقومان بتزوير تقارير لفحوصات فيروس كورونا بنتيجة سلبية من خلال تزوير الاسم وتاريخ الميلاد لصالح أشخاص من دون أن يخضعوا لهذه الفحوصات، وذلك مقابل مبالغ مالية.

وفي هذا الإطار، أكد مصدر أممي أن الأمر لا يدعو إلى القلق، لأن هذا التزوير كان محدود الوجة، فكل التحريات والاعترافات أدت أن جميع الفحوصات التي زُورت كانت لأشخاص سوريين، ويهدف العودة إلى بلادهم». مضيفاً أن اتصال مع «الشرق الأوسط»، أنه «لم يمس وقت طويل على عمل هذين الشابين، فقياهما بالتزوير تزامن مع السماح لسوريين بالعودة إلى بلادهم».

وأبقى المجلس الأعلى للدفاع «على الأنشطة الاقتصادية التي شُحح لها بإعادة العمل، أو إقفالها مؤقتاً، وضمن شروط معينة. تركزت على المعايير عدة، منها كثافة الاختلاط وعدد المختلطين وإمكانة التعديل ومستوى الأولوية والمخاطر المحتملة»، كما «طلب إلى الأجهزة العسكرية والأمنية كافة التشدد ردعياً في قمع المخالفات، بما يؤدي إلى عدم تفشي الفيروس وانتشاره والتخفيف والتعاون مع المجتمع الأهلي والسلطات المحلية لتحقيق ذلك». بالموافاة، ظهر ملف النتائج الخاطئة للفحوصات إلى العلن مع النائب جورج عقيص، وعاد وتكرر مع مدير مكتب وزير الخارجية هادي هاشم الذي أعلن بعد أن أتت نتيجة فحصه إيجابية، خضوعه لفحص ثانٍ فأتت النتيجة سلبية، إلا أن الأمر لم يتوقف هنا، بل طاول أيضاً 14 مسعفاً من الصليب الأحمر، إذ أتت نتيجة «بي سي آر» الذي أجروه سلبية، بعدما كانت نتيجة الفحص الأول إيجابية. رئيس قسم الأمراض الجرثومية في مستشفى رفيق الحريري الجامعي، الدكتور بيار أبي حنا، قال إنه «يجب إجراء تحقيقات للوقوف على أسباب الخطأ الذي حصل في النتائج ومعالجتها، منعاً لتكرار الأمر»، لافتاً في حديثه مع «الشرق الأوسط» إلى أنّ فحص «بي سي آر» وحسب الدراسات العلمية العالمية «تكشف 70 في المائة من الإصابات، ولكن عملياً وعلى أرض الواقع يكشّف

بيروت، إيثاس شري يعيش المواطن اللبناني خوفاً مزدوجاً يرتبط بفيروس «كورونا»، فألى جانب الهلع الذي تنامي أخيراً بسبب استمرار تسجيل عدد مرتفع من الإصابات يومياً، برز موضوع تكرار الخطأ في نتائج فحوصات «بي سي آر»، فضلاً عن إلقاء القبض على شخصين يقومان بتزوير نتائج هذه الفحوصات، في وقت يتجه البلد إلى إقفال تام. واعتبر رئيس الحكومة حسان دياب أن لبنان «أصبح في مرحلة جديدة من مواجهة مع هذا الوباء، وبالتالي يجب أن تكون إجراءات الدولة صارمة لإعادة السيطرة على الوضع». وأعلن دياب خلال اجتماع المجلس الأعلى للدفاع قرار «إقفال البلد جزئياً اعتباراً من اليوم (أمس) وكلّياً ابتداءً من يوم الخميس، ولمدة 5 أيام، تنتهي مساء الاثنين المقبل»، على أن يُعاد فتحه «يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع المقبل، وتعود للإقفال 5 أيام مجدداً من الخميس إلى الإثنين، ثم يؤخذ القرار المناسب انطلاقاً من تقييم الوضع، هذا، وقرّر المجلس الأعلى للدفاع إعادة تمديد حال التعبئة العامة اعتباراً من تاريخ 8-3-2020 حتى 30-8-2020 ضمناً، وأكد تفعيل وتنفيذ التدابير والإجراءات التي فرضتها المراسيم ذات الصلة والقرارات الصادرة عن وزير الداخلية والبلديات محمد فهمي.

السياسي حذر من الاضطراب لإعادة الإغلاق دعوات لاستمرار الاحتراز رغم تراجع الإصابات في مصر



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يفتتح مجمعاً صناعياً للنسيج أمس (الرئاسة المصرية)

الاعداد في مصر إنجاز كبير، يجب الحفاظ عليه بالحرص على الإجراءات الاحترازية لتجنب أي موجة ثانية». وبينما شدّد تاج الدين، في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، على أهمية «الكمامات الطبية الوقائية والتباعد الاجتماعي والحد من التجمعات»، فإنه أكد على «الجهات الطبية أن تعمل على تطوير صناعة الدواء والمستلزمات الطبية، لضمان الاستعداد لأي طارئ أو

الماضي، وقررت تخفيف القيود تدريجياً، وإعادة فتح المقاصد السياحية واستئناف حركة الطيران، وسححت مطلع الأسبوع الحالي عمل المقاهي والمطاعم حتى منتصف الليل وزيادة السعة المخصصة لاستقبال الزبائن إلى نصف القدرة التشغيلية. وتزامنت تصريحات السيسي مع تحذيرات أخرى من مستشار لشؤون الصحة الوقائية، الدكتور محمد عوض تاج الدين، والذي اعتبر أن «انخفاض

القاهرة، «الشرق الأوسط»

رغم استمرار تسجيل معدلات متراجعة للإصابات بفيروس «كورونا» المستجد، فإن مسؤولين رسميين بينهم الرئيس عبد الفتاح السيسي، دعاوا إلى «الاستمرار بالإجراءات الاحترازية بين المواطنين، حتى لا تضطر السلطات إلى اتخاذ قرار بإعادة الإغلاق مرة أخرى». وخلال افتتاح مجمع صناعي كبير للغزل والنسيج، أمس، أعرب السيسي عن امله في «الالتزام بإجراءات الوقاية من فيروس (كورونا) اعتماداً على الحرص والوعي الذي ظهر خلال الشهور الماضية»، مدللًا على ذلك بـ«تفاقم الأرقام الكبيرة للإصابات التي سجّرت خلال الشهور الماضية على البلاد».

وقال السيسي مخاطباً مواطنيه، «لا نريد أن يدعفنا التفاؤل السراي الأّن بعد تراجع نسب الإصابة والوفيات إلى التخلي عن الحذر، فنحن نعدّنا إجراءات صحية واقتصادية متوازنة مراعاة المصالح الناس وسمحا لمنشآت بالعمل لتخفيف التأثيرات على قطاعات كبيرة جداً»، مضيفاً: «لا تضطرونا للعودة للإجراءات السابقة مرة أخرى حفاظاً على صحة وسلامة المصريين، ولو حصل أمر آخر (تدهور) فسنبسط للإغلاق، ونرجو استمرار الالتزام بالكمامات والإجراءات الاحترازية حتى لا تزيد الإصابات والوفيات». ونفذت الحكومة المصرية حظراً مؤقتاً على التحول في مارس (آذار)

إرسال مجندين يحملون شهادات عليا لقضاء فترة التجنيد الإلزامي في المراكز الصحية

عدد قياسي للوفيات اليومية في إيران... وطهران في «الوضع الأحمر»

من يحملون الأعراض. ونفى المسؤول الإيراني تقارير عن وجود تمييز في تقديم الخدمات إلى المرضى الإيرانيين والأجانب خاصة اللاجئين الأفغان. من جانب آخر، أشار باباجاني إلى خطط إيرانية لسببها بيوها قد تشهد في فصل الخريف والشتاء، ومنها تجهيز 13 ألف سرير طبي جديد، قد يدخل 50 في المائة منها الخدمة خلال شهر، حسب المسؤول الإيراني.

استمر الخلاف حول إعلان الحكومة الإيرانية السماح بإقامة مجالس «عاشوراء»، الشهر المقبل، رغم عودة محدودة للقيود مع دخول أغلب البلاد إلى الموجة الثانية من تفشي الوباء. وزعت «اللجنة الوطنية لمكافحة (كورونا)» في إيران أمس مسودة بروتوكول صحي لإقامة مراسم «عاشوراء» في الأماكن المغلقة خلال أيام وساعات تحددها السلطات للمساجد والحسينيات. ومنحت اللجنة التي تجمع عدة وزارات حكومية، المحافظات لتقيم الأوضاع الصحية في عملية الإشراف على إقامة مجالس العزاء. وطلبت اللجنة من الإيرانيين، ومسؤولي إقامة المجالس الدينية، العمل بالتوصيات الطبية. وعلى خلاف ذلك، شددت وزارة الصحة على لسان علي رضا رئيسي نائب الوزير، على تمسكها بالمعارضة «الحازمة» لإقامة أي مراسم مزدحمة خلال مناسبة «عاشوراء» خاصة في الأماكن المزدحمة.



إيرانيون يضعون كمامات بينما يسيرون في شارع وسط طهران (رويترز)

الحكومية إن «محافظ طهران أعلن حالة الإنذار في العاصمة وهي تعادل الوضع الأحمر، بسبب نوعية الأنشطة والحركة في طهران»، وقال: «لأن أصبح الوضع أحمر، ويجب وقف أنشطة الدوائر لفترة قصيرة». وأشار النائب إلى أن «الدوائر تعمل بـ30 في المائة من طاقتها حالياً لكن في ظل الأوضاع الحالية يجب مواصلة العمل في المنازل لفترة أسبوع أو أسبوعين على الأقل». وأضاف «لا توجد إمكانية لفرض الحجر الصحي لكن يمكن على الأقل أن تعمل الدوائر بشكل كامل من بعيد». وحذر بنديبي من أن استمرار الوضع الحالي «سيؤدي إلى تازم البلاد»، مطالباً وزارتي الصحة والداخلية بتوزيع الكمامات المجانية والمواد النظفة على الناس. بدوره، قال رئيس لجنة مكافحة

ونأمل أن تؤخذ القيود والعمل بالبروتوكولات الصحية على محمل الجد». جاء ذلك، بعد يومين على إعلان نائب لوزير الصحة دخول كل البلاد في الوضع الأحمر. وكان لافتاً تصنيف محافظة الأحواز ضمن قائمة الإنذار بعد نحو ثلاثة أشهر من تصدرها قائمة مراسم عاشوراء. وقالت المتحدث باسم وزارة الصحة الإيرانية، سيما سادات لاري، إن 2667 إصابة جديدة تم تشخيصها في 24 ساعة وفق الفحوص المختبرية المؤكدة. وبموازاة ذلك، أشارت إلى انضمام 1687 شخصاً إلى قائمة من يتلقون العلاج في المستشفيات، وبذلك وصل العدد الإجمالي للمصابين إلى 296237 شخصاً. وبلغت حصيلة الوفيات 16147 حالة بعد 235 وفاة إضافية ناجمة عن مرض «كوفيد 19» وهو أعلى عدد للوفيات في 24 ساعة، منذ تفشي الوباء. وأضيفت ثلاث محافظات إلى الوضع الأحمر مقارنةً بإسراء من أمس، ضمن 26 من أصل 31 محافظة إيرانية تقاسمت الوضع الأحمر وحالة الإنذار. وأعلنت لاري رسمياً دخول العاصمة طهران إلى قائمة 15 محافظة في الوضع الأحمر. وأبلغت في الوقت ذاته عن 11 محافظة في حالة الإنذار حسبما نقلت عنها وكالة «إيسنا» الحكومية. وقالت المتحدث إن «طهران باعتبارها الأكثر اكتظاظاً بالسكان والأكثر ازدحاماً مروورياً بين المحافظات، دخلت الوضع الأحمر لأول مرة بعد أول طفرة للمرض،

تلن، «الشرق الأوسط»

القاهرة، جمال جوهر في ظل عدم إكتراث كثير من الليبيين بظهور الأوضاع الوبائية بالبلاد، وتجاهل الإجراءات الاحترازية، نتجة سلطات غرب ليبيا لفرض غرامات مالية على مخالفي حظر «كورونا» سعياً لوقف تفشي الفيروس بعد الاقتراب من تسجيل 3 آلاف إصابة. وأجمعت اللجنة العليا لمعالجة وباء جائحة «كورونا» خلال اجتماعها بوزارة داخلية «الوقاية» أول من أمس، على مخاطبة المجلس الرئاسي، «من أجل زيادة التدابير المتخذة لمكافحة الوباء، في مقدمتها فرض عقوبات مالية على المواطنين الذين يخرقون حظر بكل صورته وأشكاله». وضم الاجتماع العميد خالد مازن، وكيل وزارة الداخلية عضو اللجنة العليا لمعالجة وباء «كورونا»، وبحضور رئيس وأعضاء الغرفة الرئيسية لمكافحة الجائحة، حيث تمت مناقشة آخر تطورات انتشار الفيروس، عبر ما تضمنته المصحة الرقمية لمركز مكافحة الأمراض والأوبئة، مبيناً المناطق والمدن التي ترتفع فيها معدلات الإصابة، وانتهبوا إلى ضرورة التقيد بمراحل تنفيذ خطة التدابير الامنية المتفق عليها من قبل المجلس الرئاسي. وكان المجلس الأعلى للقضاء في ليبيا، أصدر قراراً أول من أمس، بالعودة عن تنفيذ باقي العقوبة المقيدة للحرية لـ282 سجيناً، وقالت وزارة العدل بحكومة «الوقاية»، إن القرار يأتي في إطار مساعي المجلس «للتخفيف من الاكتظاظ داخل مؤسسات الإصلاح والتأهيل بطرابلس، وتماشياً مع الإجراءات الاحترازية الموصى بها للوقاية من جائحة (كورونا)». يأتي ذلك في وقت قرر المجلس البلدي في مدينة أبوسليم بغرب ليبيا حظر إقامة جميع المناسبات الاجتماعية والرسمة والتجمعات في الماتم والأفراح، لحين انتهاء حالة الطوارئ الصحية المعلنه من رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوقاية».

«الصحة العالمية»: «كورونا» يجب كل أنواع الطقس... ولا يتراجع في الصيف

جنيف: «الشرق الأوسط»

حدّرت منظمة الصحة العالمية، أمس (الثلاثاء)، من الاستكانة في مواجهة انتقال عدوى فيروس «كورونا» المستجد في الصيف بنصف الكرة الشمالي، وقالت إن هذا الفيروس ليس مثل الإنفلونزا التي تتبع عادة أنماطاً موسمية. وقالت مارغريت هاريس، المتحدثة باسم المنظمة في إفادة صحافية عبر الإنترنت من جنيف، إن «الناس لا تزال تفكر في مسألة الموسم، ما ينبغي أن نفهمه جميعاً أن هذا فيروس جديد... وسلوك هذا الفيروس مختلف»، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز». وقالت هاريس: «ستكون موجة كبيرة واحدة، ستفاوت علواً وانخفاضاً بعض الشيء، وأفضل ما يمكن فعله هو

تسطيح الموجة وتحويلها إلى شيء ضعيف يلاسه قديمك». أما وكالة الصحافة الفرنسية فنقلت عن هاريس قولها: «لا يبدو أن تبدل المواسم يؤثر على انتقال هذا الفيروس». وأشارت إلى أن بعض الدول الأكثر تضرراً هي حالياً في موسم مختلف. ففي حين أن فصل الصيف قد حل في الولايات المتحدة الأكثر تضرراً جراء الفيروس إذ سجلت نحو 148 ألف وفاة وما يقرب من 4,3 مليون إصابة، فإن ثاني أكثر الدول تضرراً هي البرازيل التي حل فيها فصل الشتاء وقد سجلت 87 ألف وفاة. ومع ذلك، قالت هاريس إنه «يبدو أن هناك فترة ثابتة بان هذا الفيروس موسمي، وأن مرض كوفيد - 19 سيأتي على شكل موجات، وذلك لأن الناس ينظرون عن طريق الخطأ إلى الجائحة من

منظار عدوى الإنفلونزا، لأن هذه هي الطريقة التي تعمل بها الإنفلونزا». وتابعت: «ما نحتاج إلى أن ندركه جميعاً هو أن هذا فيروس جديد... ورغم أنه فيروس تنفسي ورغم أن فيروسات الجهاز التنفسي كانت في الماضي تميل إلى أن تأتي على شكل موجات موسمية مختلفة، فإن هذا الفيروس يعمل بشكل مختلف». وبدلاً من توقع أن يعمل الفيروس مثل الفيروسات الأخرى المألوفة، قالت هاريس إن على الناس أن يهتموا بما هو معروف بالفعل حول كيفية وقف انتقاله. وقالت إن ما ينبغي هو التباعد الجسدي وغسل اليدين ووضع القناع عند الاقتضاء وتغطية الأنف والفم عند العطس والسعال، والبقاء في المنزل عند الإصابة بالعوارض، وعزل

الحالات والحجر الصحي. وقالت هاريس: «لكن في الوقت الحالي، نحن لا نفعل ذلك، لأنه يبدو أن الناس قد وضعوا في رؤوسهم أن هناك هذا الشيء الموسمي ويبدو أن هناك (...) هذا الاعتقاد المستمر بأن الصيف ليس مشكلة». وأضافت: «الصيف مشكلة، هذا الفيروس يجب كل أنواع الطقس، ولكن ما يحبه بشكل خاص هو القفر من شخص إلى آخر عندما تكون على اتصال وثيق... فلنجرمه من هذه الفرصة».

وكانت وكالة الصحافة الفرنسية استناداً إلى مصادر رسمية. وشخصت إصابة أكثر من 16,514,500 شخص وفق تقارير رسمية في 196 دولة وإقليماً منذ بداية الوباء، وقد شفي 9,347,300 شخص على الأقل. ومع ذلك، فإن عدد الإصابات التي تم تشخيصها لا يعكس سوى جزء صغير من العدد الفعلي للعدوى. إذ يُضخ بعض البلدان الحالات الشديدة فقط لفحوصات، بينما تعطي بلدان الأقلية لتتبع مخالفي المرضى، والعديد من البلدان الفقيرة لديها قدرة اختبار محدودة. وتابعت وكالة الصحافة الفرنسية أنه تم تسجيل 4418 وفاة جديدة و218,588 إصابة جديدة يوم الإثنين في جميع أنحاء العالم، والدول التي

سجلت أكبر عدد من الوفيات الجديدة في تقاريرها الأخيرة هي الولايات المتحدة مع 679 وفاة جديدة، والهند مع 654 وفاة جديدة، والبرازيل مع 614 وفاة جديدة. والولايات المتحدة هي الدولة الأكثر تضرراً من حيث الوفيات والإصابات، إذ سجلت 148,056 وفاة من بين 4,294,770 إصابة مسجلة، وفقاً لإحصاءات جامعة «جونز هوبكنز». في المقابل، أعلن عن شفاء 1,325,804 شخصاً على الأقل. والبلدان الأكثر تضرراً بعد الولايات المتحدة هي البرازيل حيث سجلت 87618 وفاة من بين 2,442,375 إصابة، والمملكة المتحدة مع 45759 وفاة و300,111 إصابة، والمكسيك مع 44022 وفاة (395,489 إصابة)، وإيطاليا مع 35112 وفاة

(246,286 إصابة). ومن بين البلدان الأكثر تضرراً، بحسب تقرير الوكالة الفرنسية، تسجل بلجيكا أكبر عدد من الوفيات بالنسبة لسكانها بمعدل 85 وفاة لكل 100,000 نسمة، تليها المملكة المتحدة (67)، وإسبانيا (61)، وإيطاليا (58) والسويد (56). سجلت الصين (باستثناء إقليم هونغ كونغ وماكاو) 83,959 إصابة (68 إصابة جديدة بين الإثنين والثلاثاء)، بما في ذلك 4634 وفاة و78934 حالة شفاء. وبلغ إجمالي الوفيات في أوروبا 208,412 وفاة من بين 3,096,971 إصابة الثلاثاء بين الساعة 11,00 بتوقيت غرينتش، وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي 185,993 وفاة و4,445,706 إصابة، وفي

الإخلاف «السياحي» يشتد بين الإسبان والبريطانيين... وتشديد ألماني على تطويق الفيروس

«الموجة الثانية» من «كوفيد - 19» تقلق أوروبا

مدريد، شوقي الرئيس لندن - برلين، «الشرق الأوسط»

وصف رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانتشيز، قرار الحكومة البريطانية إخضاع الوافدين من إسبانيا للحجر الصحي، بأنه «غير متوازن»، وأكد أن حكومته ستواصل التفاوض مع لندن لإقناعها بالعدول عن هذا القرار، أو في أقل تقدير، استثناء بعض المناطق مثل جزر البليار والكناري. لكن مدير مركز الطوارئ الصحية فرناندو سيمين، قال، من ناحية، «إن القرار البريطاني خير سار لأنه يعفينا من مواجهة مخاطر إضافية»، في إشارة إلى أن السياح البريطانيين قد يحملون معهم حالات من الإصابة بفيروس «كورونا».

وعلى رغم الانتقادات الحكومية الإسبانية، دافع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون، عن قرار حكومته المثير للجدل في خصوص حجر كل المسافرين القادمين من إسبانيا، محذراً من «موجة ثانية» للفيروس في أوروبا.

وأصر جونسون على أن المملكة المتحدة اتخذت تدابير «سريعة وحاسمة» خلال عطلة نهاية الأسبوع لفرض حجر صحي لمدة 14 يوماً على كل شخص يدخل البلاد من إسبانيا، وهي إحدى أبرز الجهات السياحية بالنسبة للبريطانيين، حسب ما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وتسمك جونسون خلال زيارته لمدينة نوتنغهام بمنطقة ميدلاندز (وسط إنجلترا) بأن الإجراء صحيح.

وقال: «ما ينبغي أن فعله هو اتخاذ تدابير سريعة وحاسمة حيثما نظن أن المخاطر تتصاعد مجدداً». وتابع: «لكن واضح تماماً حول ما يحدث في أوروبا. بين بعض أصدقائنا الأوروبيين، أخشى أننا بدانا برؤية إشارات في بعض الأماكن إلى موجة ثانية للجائحة». لكنه أشار في شكل ما إلى إمكان تخفيف فترة الحجر الصحي. إذ قال، رداً على سؤال عن إمكان فرض الحجر الصحي لمدة 10 أيام عوضاً عن 14 يوماً، إن حكومته تدرس سبل «تخفيف أثر» الحجر.

وفرضت الحكومة البريطانية القرار في أعقاب الزيادة الأخيرة لحالات الإصابة بـ«كورونا» في إسبانيا. وفرضت النرويج تدابير مماثلة، فيما حذّر رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس، «بقوة» مواطنيه على تفادي الذهاب إلى شمال شرقي إسبانيا المنطقة الأكثر تضرراً في البلاد. بدورها،



رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون على دراجة هوائية أمس (أب)

أعربت ألمانيا عن «بالغ قلقها» إزاء الارتفاع الكبير في الإصابات. وكان لقرار الحكومة البريطانية، تحديداً، وقع الصدمة في الأوساط الإسبانية، خصوصاً في القطاع السياحي الذي يعتمد بشكل أساسي على السياح البريطانيين، ويشكل 15 في المائة من إجمالي الناتج المحلي. فبعد التفاؤل الذي أعربت عنه الحكومة الإسبانية في الساعات الأولى بان توافق بريطانيا على اقتراحها بإقامة معابر آمنة مع الجزر التي تستقبل القسم الأكبر من السياح البريطانيين، صدر عن وزارة الخارجية البريطانية بيان يدعو البريطانيين إلى تحاشي السفر إلى جميع الأراضي الإسبانية، إلا في حالات الضرورة القصوى، مشيراً إلى زيادة الإصابات بـ«كوفيد - 19» في العديد من الأقاليم الإسبانية، خصوصاً في أراغون ونافارا وكاتالونيا. وفيما أعرب مسؤولون إسبان عن استغرابهم لهذا القرار الذي يشكل ضربة قاسية جداً للقطاع

الوقت الكافي لترتيب أوضاعهم. وتساءل آخرون كيف ستمكّن الحكومة من مراقبة العائدين بأنهم يلتزمون الحجر الصحي في منازلهم إذا كانت عاجزة عن فرض استخدام الكمامات في المتاجر. وردت السلطات البريطانية، من جهتها، بأن معيار الصحة العامة هو الوحيد الذي استندت إليه عند اتخاذ القرار. ومع تراجع أسعار البورصة بسبب مفاعل القرار البريطاني، تواجه إسبانيا تراجعاً آخر في الترتيب العالمي لسمعة الدول وصورتها في الخارج وثقة الآخرين بها. ويأتي هذا التراجع بعد الانتكاسة الأولى التي أصابت صورة إسبانيا في الخارج إثر الأزمة المالية عام 2008 وما نشأ عنها من تداعيات اقتصادية واجتماعية، أعقبتها انتكاسة ثانية في عام 2017 بسبب الأزمة الانفصالية في كاتالونيا، وثالثة في الربيع الفائت مع تفاقم أزمة «كوفيد - 19» والدعوات التي وجهتها حكومات عديدة بعدم السفر إلى المناطق الأكثر تضرراً من الوباء.

ومع ارتفاع عدد الإصابات الجديدة في برشلونة التي تستعد للعودة إلى العزل التام إذا لم يطرأ تحسن ملموس على الوضع الوبائي قبل نهاية هذا الأسبوع، طلبت الحكومة الإقليمية الكاتالونية من البلديات عدم تخصيص أماكن عامة للاحتفال بعيد الأضحى كما كان يحصل سابقاً في المناطق التي تعيش فيها جاليات مسلمة مهاجرة، وفرضت على المسالخ عدم تسليم الأضاحي إلى الأفراد بل إلى الجزّارين المعتمدين. وفي برلين، أفادت وكالة الأنباء الألمانية بأن معهد «روبرت كوخ» الألماني ناشد المواطنين الالتزام بالقواعد السلوكية المحتملة في التفاعل الاجتماعي والحفاظ على نظافة الأيدي، وارتداء الكمامات في أعقاب زيادة حالات الإصابة بـ«كورونا» مجدداً في أنحاء ألمانيا. وأكد رئيس المعهد لوتار فيلر في برلين، أمس (الثلاثاء)، أن التطور يثير القلق، مؤكداً أنه يجب حالياً الحيلولة دون انتشار الفيروس مجدداً بشكل سريع وخارج عن السيطرة. وقال فيلر: «لن نحقق ذلك إلا معاً»، مضيفاً أن هناك أشخاصاً صاروا يسيرون بالتهاون، وأشار في ذلك إلى مشاركة الآلاف في حفلات صاخبة. وعمّا إذا كان الأمر يتعلق حالياً ببداية موجة ثانية محتملة، أكد رئيس معهد «روبرت كوخ» أن الأمر قد يكون كذلك، ولكن لم يتم تحديد ذلك بعد.

نيويورك، «الشرق الأوسط»

حدّرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من أن 6.7 مليون طفل إضافي دون الخامسة قد يصابون بالهزال، وبالتالي سيعانون بشكل خطير من سوء التغذية، خلال العام الحالي، من جراء التداعيات الاجتماعية والاقتصادية لجائحة «كورونا».

وفقاً لتحليل أعدته المنظمة وأوردته وكالة الأنباء الألمانية، فإن 80 في المائة من هؤلاء الأطفال سيكفون من أفريقيا جنوب الصحراء، ومن جنوب آسيا. وسيكون أكثر من النصف من جنوب آسيا وحدها. وقالت هنريتا فور، المديرية التنفيذية للمنظمة «مرت سبعة أشهر على الإبلاغ عن تسجيل أول حالة إصابة (بـكورونا)، ومن الواضح بشكل متزايد أن تداعيات الجائحة تتسبب في أضرار للأطفال أكثر من المرض نفسه». وأضافت «ارتفعت معدلات فقر الأسر وانعدام الأمن الغذائي، وتعطلت خدمات التغذية الأساسية وسلاسل التوريد، وارتفعت أسعار المواد الغذائية، ونتيجة لذلك، تتخفّف جودة الوجبات الغذائية للأطفال وترتفع معدلات سوء التغذية». ويمثل الهزال صورة من صور سوء التغذية التي تهدد الحياة،



امراة مع طفلين أمام مركز للمساعدات في نيويورك الشهر الماضي (أب)

أمس، إن جائحة «كورونا» شكلت فرصة لإعادة تصور المناطق الحضرية. وقال غوتيريش في رسالة عبر الفيديو «تحمّل المدن العبء الأكبر للزّمة، ويعاني الكثير منها من ضغط على الأنظمة الصحية وعدم كفاية المياه وخدمات الصرف الصحي، فضلاً عن تحديات أخرى»، مضيفاً أن الأزمة «كشفت عن عدم مساواة عميقة الجذور». وأضاف «حان الوقت الآن لإعادة التفكير في العالم الحضري وإعادة هيكلة... والآن فرصتنا للتعافي بشكل أفضل من خلال بناء مدن أكثر مرونة وشمولية واستدامة».

حيث يصبح الأطفال شديدي الخناقة والضعف، كما يجعلهم عرضة بصورة أكبر للوفاة وضعف النمو والتعلم. ووفقاً لـ«يونيسيف»، فإن عدد الأطفال الذين عانوا من الهزال العام الماضي بلغ 47 مليوناً. ولغقت المنظمة إلى أنه من دون اتخاذ إجراءات عاجلة، يمكن أن يصل العدد العالمي للأطفال الذين يعانون من الهزال إلى نحو 54 مليوناً خلال العام الحالي؛ وهو ما من شأنه أن يرفع أعداد المصابين بالهزال عالمياً إلى مستويات لم تحدث منذ بداية الألفية. في غضون ذلك، قال الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش،

الفيروس يتراجع في تكساس وكاليفورنيا وفلوريدا ترمب يدفع لإعادة فتح الولايات

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

بينما يستمر الفيروس التاجي في الانتشار في الولايات المتحدة، طالب الرئيس دونالد ترمب حكام الولايات بالإسراع في إعادة فتح الاقتصاد، وتخفيف القيود المفروضة، بما في ذلك إعادة فتح المدارس. وقال ترمب خلال مؤتمر صحافي مساء الإثنين: «نحن بحاجة إلى أن يكون جميع الأميركيين وأعين بشأن أفعالهم وممارسة النظافة الشديدة. أنا أثق بجميع الأميركيين للقيام بالشيء الصحيح، ولكننا ننصح الجميع بشدة وخصوصاً التركيز على الحفاظ على مسافة اجتماعية، والحفاظ على النظافة الصارمة، وتجنب التجمعات الكبيرة والحانات الداخلية المزدحمة، وارتداء الأقنعة عند الضرورة». وأكد ترمب أن اللقاح الجديد، الذي تطوره شركة «موديرنا» الأميركية، والذي نصف المرحلة النهائية من الاختبارات قبل يومين، سيكون متاحاً للأميركيين بمجرد الموافقة عليه. وقال: «سنقوم أميركا بتطوير لقاح في القريب العاجل، وسنهمز الفيروس، سنقوم بتوزيع

اللقاح في وقت قياسي. نحن ننتج كميات كبيرة من جميع مرشحي اللقاحات الواعدين مقدماً، لذا في اليوم الأول الذي يتم فيه الموافقة على اللقاح، سيكون متاحاً للشعب الأميركي على الفور. وربما سيكون لدينا الكثير للعديد من الأشخاص الآخرين في جميع أنحاء العالم. العالم يعاني من هذا الفيروس الصيني». وأضاف: «لقد سمعت أشياء إيجابية للغاية، ولكن بحلول نهاية العام، نعتقد أننا في وضع جيد جداً للقيام بذلك». وبينما تراجت أعداد الإصابات الجديدة في ولايات كاليفورنيا وتكساس وفلوريدا، خلال الساعات الـ24 الماضية، حدّرت منسقة الاستجابة للفيروس التاجي بالبيت الأبيض، الدكتورة ديبورا بيركس، من أن بعض الولايات تظهر زيادة متيرة للقلق في معدلات الإيجابية والحالات الجديدة. وتشمل تلك الولايات إنديانا وأوهايو وتينيسي وفرجينيا. وقال كبير خبراء الأمراض المعدية في البلاد، الدكتور أنتوني فاؤنتشي، إنه من الواضح أن الولايات الجنوبية شهدت بالفعل زيادة كبيرة في أعداد

الإصابات خلال الأسابيع الماضية، لكنه أشار إلى أن هذه الولايات، التي تشمل فلوريدا وتكساس وأريزونا وكاليفورنيا، بدأت تظهر بعض الأمل في تراجع الحالات، وقال في مداخلة على قناة «إي بي سي» أمس، إنه قلق من الوضع في بعض الولايات مثل أوهايو وإنديانا وتينيسي وكنتاكي. وحذر من أن الولايات المتحدة لا يمكنها تحمل زيادة أخرى في إصابات «كورونا»، قائلاً: «إذا نظرت إلى الوفيات في أثناء حدوثها الآن نحو ألف في اليوم، ما لم يتم احتواء هذا وتقوم بقمعه، فسنعرض لمزيد من المعاناة والمزيد من الموت». وأعرب عن «تفاؤل حذر» باللقاح الجديد الذي تطوره شركة «موديرنا». في غضون ذلك، نقلت وكالة «رويترز» عن رئيسة بوليفيا المؤقتة جانيثي أنيس، قولها أمس إنها تعافت من الإصابة بفيروس «كورونا» وعادت للعمل. وقالت أنيس على تويتر: «اشكركم من صميم قلبي على الحب والدعم خلال مرضي بفيروس كورونا... شعب بوليفيا عائلة عظيمة وسنمضي قدماً».

أطباء متطوعون لتجربة لقاح ضد «كورونا» في البرازيل

ساو باولو، «الشرق الأوسط»

تطوعت طيبة الأطفال مونيكيا ليفي مع آخرين في ساو باولو في أحد أكثر البرامج تقدماً لتطوير لقاح لفيروس «كورونا» المستجد المتفشى في البلاد، وتقول عن مشاركتها: «هذه مساهمتي في العلم».

وتشغل وكالة الصحافة الفرنسية عن الطبيبة ليفي (54 عاماً) التي تزاول الطب منذ 23 عاماً في عيادة متخصصة بالأمراض

المعدية والطفيلية وفي علم المناعة في كبرى مدن البرازيل. «أنا مؤيدة للتلقيح بالكامل، لذا يجب أن يكون موقفي مسجماً مع ما أؤمن به». وهذه الطبيبة المتخصصة هي من بين خمسة آلاف متطوع يشاركون في البرازيل في تجارب المرحلة الثالثة والأخيرة قبل اعتماد لقاح «شادواكس 1 كوفيد - 19» الذي طوره جامعة أكسفورد والمختبر البريطاني «أسترازينيكا» ويجزب أيضاً في بريطانيا وجنوب أفريقيا.

والبرازيل الدولية الكبيرة في أمريكا الجنوبية هي أيضاً أول بلد يطلق تجارب المرحلة الثالثة للقاح الصيني «كورونافاك» من إنتاج مختبر «سينوفاك بايوتك» بحسب ما جاء في تقرير وكالة الصحافة الفرنسية التي أشارت إلى أن المتطوعين يتم اختيارهم بشكل رئيسي من بين العاملين في قطاع الصحة المعرضين أكثر من غيرهم من خلال منهجهم للفيروس في هذا البلد وهو أكثر دول العالم تضرراً من جائحة «كوفيد - 19» بعد

الكثير من الحالات مثل البرازيل. فلبالد تسجل عدداً عالياً متواصلاً من الإصابات والوفيات الأمر الذي يسمح بمقارنة نتائج تجارب عدة». وعندما أبلغت مونيكيا ليفي عائلتها بأنها ستكون متطوعة وافقت انتهائها على القرار وهماها أصدقائها. ورأى بعض الزملاء أنه خيار دونه مخاطر لكنه شجاع. وسيتلقى نصف المتطوعين اللقاح الفعلي فيما يحصل الآخرون على لقاح وهمي. ومن أجل الحد من الأضرار

الجانبية، سيتناول الجميع دواء «باراسيتامول» خلال الساعات الـ24 الأولى. وتروي مونيكيا ليفي التي تلقت الحقنة في 21 يوليو (تموز) أنها شعرت «بوجع في الحجة ويتعرق ياردر» في اليوم الأول. وتشير: «لكني لا أعرف إن حصلت على اللقاح الفعلي من عدمه». وهي لن تعرف ذلك إلا بعد ستة أسابيع وستتلقى نصف المتطوعين اللقاح الفعلي فيما يحصل الآخرون على لقاح وهمي.

وتخوض مختبرات العالم الرئيسية سباقاً مع الزمن علمياً وتجارياً للحمج انتشار جائحة «كوفيد - 19» التي أصابت أكثر من 16 مليون شخص منهم 1.6 مليوناً ونصف مليون في البرازيل وأسفرت عن أكثر من 650 ألف حالة وفاة في العالم. وتشهد الطبيبة البرازيلية المختصة: «عادة يُعتمد اللقاح بعد انتهاء الاختبار. لكن مع هذه الجائحة نحن في حالة طوارئ ومن الممكن أن تعطي الهيئات الناظمة

الضوء الأخضر مع بيانات لا تزال جزئية». بحسب ما نقلت عنها وكالة الصحافة الفرنسية. وتقول الطبيبة: «لا ينبغي الانتظار سنة فالكثير من الناس سيموتون إن تم اتباع البروتوكولات الاعتيادية». وتوضح ليفي أن لقاح أكسفورد «ينتج على نطاق واسع حتى قبل اعتماده رسمياً. وعند السماح به ستكون كمية كبيرة منه متوافرة ولن يبدأ الإنتاج من الصفر». لكن في حال تبين أن اللقاح غير فاعل «فكل الإنتاج سيرمي».



بمناسبة

عيد الأضحى المبارك

فتشرف برفع الأضحية الشاهاني والتبر بلك

إلى مقام خادم الحرمين الشريفين

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

وإلى صاحب السمو الملكي

الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود

ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع

وإلى الأسرة المالكة الكريمة و الشعب السعودي الوفي
سائلين المولى عز و جل أن يعيده على المملكة العربية السعودية
وعلى الأمتين العربية و الإسلامية بالخير و اليمن و البركات

فيصل كمال أدهم وأبناؤه

نشطاء عدوا الخطوة رسالة روسية إلى إردوغان

انقسام سوري بعد دعم روسيا لبناء «آيا صوفيا» في ريف حماة



ضباط روس وعناصر موالين للنظام السوري في السقيلية في ريف حماة

يعتد بقول البعض. فكرة الكنيسة تعود لني شخصياً ولا دخل لأحد بها وهي ستقام حتماً على أرضي الخاصة وبمالي الخاص».

وإذ أشار العبد الله إلى أن الفكرة «حازت مباركة غبطة بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس (...)» سمع الأصدقاء الروس بموضوع الكنيسة من الإعلام، ووصل الأمر إلى الدوما، وهذا دليل على الاستياء من فعلة إردوغان، لكن الكنيسة ستبنى بكل تأكيد بيد سقيلية وبحجارة سورية وعلى أرض لي وعلى نفقتي الخاصة، فكما حافظ أجادنا على الأرض لنا سنحافظ نحن عليها»، وتابع أنه انتهى من التصميم «قريباً نضع حجر الأساس ونبدأ العمل».

يشار إلى أن هناك العديد من الكنائس الحديثة في سوريا التي استلهمت تصميمها المعماري من بناء كنيسة «آيا صوفيا» القسطنطينية، 537 ميلادي في تركيا، والتي كانت الكنيسة المركزية للآرثوذكسية المشرقية، ومن الكنائس الصغيرة المبنية على غرارها كنيسة «مار إلياس» في القصر بجمص للروم الكاثوليك وبنيت في حسيات القرن الماضي، وكنيسة «كفر بهم» للروم الأرثوذكس وبنيت قبل عقدين، وطريركية حماة للروم الأرثوذكس، وغيرها.

ومع أن بلدة السقيلية ذات الغالبية المسيحية لم تتعرض لتدمير خلال الحرب، إذ ظلت مع البلدات المسيحية الأخرى مثل كبرهم ومحدرة خارج حلبة الصراع في البداية، فإنها تعرضت لنيران قذائف وصواريخ بسبب تموضع قوات النظام فيها، ومشاركة ميليشيات «الدفاع الوطني» من أنبائها في القتال إلى جانب قوات النظام.

وإن روسيا تأخرت بالاعتراف بالمسيحية حتى بداية القرن العاشر». وقالت مصادر كنسية في حماة لد «الشرق الأوسط»، إن زيارة الوفد الروسي إلى بلدة السقيلية والبلدات المسيحية في ريف حماة «البيست الأولى من نوعها فقد سبق وزارت وفود روسي السقيلية في مرات سابقة من هذا العام وفي مناسبات عدة والتفوا فيها رجال الدين الأرثوذكس، في محاولة لبحث رسائل طمأنة للمسيحيين في البلدات المحاطة بمناطق ساخنة».

ورأت المصادر أن «الاهتمام الروسي بمسيحي سوريا لا سيما الأرثوذكس نابع من اهتمام الكنيسة الروسية التي ترى نفسها وريثة الكنيسة البيزنطية ومركزها القسطنطينية (كنيسة آيا صوفيا) بالكنيسة الأرثوذكسية المشرقية (الكرسي الأنطاكي ومقره دمشق والذي يعد الأقدم والأكثر جذراً في المسيحية عموماً سيما

العلاقة ما بين المسيحيين والروس على حسابهم». وقالت مصادر كنسية في حماة لد «الشرق الأوسط»، إن زيارة الوفد الروسي إلى بلدة السقيلية والبلدات المسيحية في ريف حماة «البيست الأولى من نوعها فقد سبق وزارت وفود روسي السقيلية في مرات سابقة من هذا العام وفي مناسبات عدة والتفوا فيها رجال الدين الأرثوذكس، في محاولة لبحث رسائل طمأنة للمسيحيين في البلدات المحاطة بمناطق ساخنة».

وكان نابل العبد لله قد نشر على صفحته أول من أمس، صورة لزيارة وفد روسي من مركز الصالحة بقاعة حميميم العسكرية قد قاموا قبل يومين بزيارة إلى مكتب «الدفاع الوطني» بالسقيلية وكنيسة شفيع المحاربين القديس جاورجيوس وأسرة التعليم

الاجهزة تغض الطرف أو تنسحب. أما اليوم، فإن قوات أجهزة الأمن الفلسطينية، منتشرة في المدن ولا تصغي لطلبات إسرائيلية، وتنصب الحواجز عند مداخل المدن والبلدات الفلسطينية من أجل فرض تعليمات وزارة الصحة لمكافحة انتشار فيروس كورونا. والجيش الإسرائيلي قرر الامتناع عن الاصطدام مع هذه القوات. وخلال الشهر الثلاثة الأخيرة، التي ساد فيها هذا الوضع، أصبحت قوات الاحتلال تعتمد على وحدات المستعربين، المنتشرة في جميع أجهزة الأمن الإسرائيلية، وفيها يتم اختيار

المسلم، والد داليا، انتماءها إلى وحدات حماية المرأة الكردية، الفرع النسائي لوحدات حماية الشعب الكردية.

وقالت وكالة أنباء الأناضول إن داليا مسلم خضعت أولاً للمدعي العام في مرسين، بجنوب تركيا. وقد أفرجت عنها لاحقاً محكمة في المدينة نفسها تحت إشراف قضائي، مع منعها من مغادرة المنطقة.

في سياق آخر، وقت بعد منتصف ليل الاثنين -الثلاثاء، اشتباكات بريف مدينة الباب الغربي شمال شرقي حلب، بين الفصائل الموالية لتركيا، وقوات «مجلس الباب العسكري»، تزامنت مع قصف واستهدافات متبادلة بين الطرفين، دون معلومات عن خسائر بشرية، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء.

في غضون ذلك، أرسلت الأمم المتحدة، أمس، 12 شاحنة محملة بمساعدات إنسانية إلى محافظة إدلب، شمال غربي سوريا. عن طريق معبر «جوزو» في ولاية هطاي جنوب تركيا، والذي يقابله من الجانب الآخر معبر «باب الهوى» وهو المنفذ الوحيد الذي لا تخول المساعدات عن طريق تركيا. وسيجري توزيع المساعدات الإنسانية على المحتاجين في إدلب وريفها.

تركيا تفرج شروط عن ابنة شقيق صالح مسلم

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أفرت السلطات التركية عن داليا محمود مسلم، ابنة شقيق القيادي الكردي السوري صالح مسلم، الرئيس المشارك السابق لـ«حزب الاتحاد الديمقراطي» الملاحق من قبل تركيا، بشرط عدم مغادرة البلاد والخضوع للإشراف القضائي.

وقد احتجزت السلطات التركية داليا محمود مسلم في 15 يوليو (تموز)، واتهمت عائلتها السلطات في إقليم كردستان العراق بتسليمها إلى تركيا بينما كانت تستعد للعودة إلى سوريا من أربيل، التي سافرت إليها لتلقي العلاج. لكن حكومة كردستان نفت هذه الاتهامات.

وتقول أنقرة إن حزب الاتحاد الديمقراطي، الذي ترأسه صالح مسلم في السابق، هو الجناح السياسي للوحدات الكردية، أكبر مكونات تحالف قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تقاطلتها تركيا في شمال سوريا.

وأصدرت أنقرة عام 2016 مذكرة اعتقال بحق صالح مسلم واتهمته بأنه على صلة بهجوم وقع في أنقرة في فبراير (شباط) 2016 خلف 29 قتيلاً. بينما ينفي مسلم أي صلة له به. وأوقف مسلم في براغ في فبراير 2018 وأطلق سراحه بعد أيام عدة، على رغم طلب أنقرة تسليمه. ونفى محمود

ممثل الاتحاد الأوروبي يتضامن مع محافظ القدس



صورة أرشيفية لمحافظ القدس عدنان غيث

رام الله، «الشرق الأوسط»

أن يُمنحوا حق الوصول إلى المساعدة القانونية، وأن يُحاكموا في غضون فترة زمنية معقولة أو يُفرج عنهم».

وكانت محكمة إسرائيلية قد مددت، الجمعة الماضي، اعتقال غيث حتى الخميس المقبل، دون الكشف عن التهم الموجهة إليه. واعتقلت القوات الإسرائيلية غيث قبل 10 أيام، بعد دهم منزله في بلدة أفيان، جنوب القدس المحتلة، وتفتيشه، والعبث بمحتوياته، وذلك بعد يوم من اعتقال مدير مخابرات القدس

في وقت صعدت فيه إسرائيل ضد أي «أعمال حكومية من قبل السلطة الفلسطينية في القدس»، وترفض إسرائيل أي عمل سيادي فلسطيني في القدس. وغيث مسؤول في سجن عسقلان، ويخضع للتفتيش من قبل جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك).

وقال حمامون إن غيث يواجه تهمة مخالفة قانون تطبيق السيادة الإسرائيلية، والعمل لصالح السلطة الفلسطينية في القدس، بالإضافة إلى شبهة التخطيط لعمل «إرهابي»، دون تقديم مزيد من التفاصيل. وعن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، غيث محافظ لشبكة القدس الشرقية في عام 2018، واعتقل منذ ذلك الحين نحو 18 مرة.

قال ممثل الاتحاد الأوروبي في القدس الشرقية، سفين كون فون بورغسدوف، إن محافظ القدس عدنان غيث شريك مهم، معرباً عن قلقه بشأن ظروف اعتقاله. وجاء في تصريح صادر عن بورغسدوف أن «غيث الذي جرى اعتقاله مؤخراً، للمرة الثامنة عشرة منذ توليه منصبه، نقل هذه المرة لاعتقال داخل إسرائيل. نحن قلقون للغاية بشأن ظروف وحيثيات اعتقاله».

وأضاف أن «الاتحاد الأوروبي لطالما دعا إلى الاحترام الكامل للاتفاقيات الثنائية بين إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، خصوصاً فيما يتعلق بالقدس الشرقية، كما طالبنا إسرائيل مراراً باحترام القانون الإنساني الدولي والتزامات حقوق الإنسان تجاه جميع السجناء».

وأكد بورغسدوف أن «احتجاز الفلسطينيين، الذين يعدون أشخاصاً محميين بموجب المادة (4) من اتفاقية جنيف الرابعة»، في السجنون في إسرائيل، انتهاكاً للمادة (76) من اتفاقية جنيف الرابعة التي تحظر نقل السجناء خارج الأراضي المحتلة. وتابع: «تابع: «يحق للمحتجزين أن يبلغوا بالتهمة الموجهة إليهم، ويجب

احتمالات الصدام بين هذه القوات وأفراد الشرطة الفلسطينية المسلحين. فالمعروف أن هناك نحو 50 ألف رجل أمن فلسطيني مسلحين ومدربين في عدة مدارس عسكرية فلسطينية وعربية حتى أميركية، على مواجهة حرب العصابات.

ولذلك فقد وضعت قوات الاحتلال على رأس المستعربين ضباطاً كبار نسبياً، مثل قادة سرايا أو كتائب أو ألوية، بادعاء منع حدوث أخطاء أو سوء تفاهم. وقلقت المصادر عن ضباط إسرائيليون قولهم إن «أحدنا» كهد قد تنتهي بشكل خطير،

جنود يهود يتقنون اللغة العربية باللهجة المحلية فيتحفون بلباس عربي ويندسون في صفوف الفلسطينيين. وعندما يصلون إلى الهدف، ينقضون عليه ويخطفونه ويهربون إلى نقطة تنتظر فيها قوات مساندة. وحسب التقرير، تضاعف مرتين عدد الاعتقالات بهذه الطريقة في الأشهر الأخيرة. وتم تجنيد عدة وحدات سرية ونخبوية إضافية وهي تعمل في الليل والنهار. وتنفذ عملياتها من خلال مخاطر كبيرة، إذ تدهم مواطنين وهم يركبون سياراتهم في شوارع مزدحمة. وزادت

الاجهزة تغض الطرف أو تنسحب. أما اليوم، فإن قوات أجهزة الأمن الفلسطينية، منتشرة في المدن ولا تصغي لطلبات إسرائيلية، وتنصب الحواجز عند مداخل المدن والبلدات الفلسطينية من أجل فرض تعليمات وزارة الصحة لمكافحة انتشار فيروس كورونا. والجيش الإسرائيلي قرر الامتناع عن الاصطدام مع هذه القوات. وخلال الشهر الثلاثة الأخيرة، التي ساد فيها هذا الوضع، أصبحت قوات الاحتلال تعتمد على وحدات المستعربين، المنتشرة في جميع أجهزة الأمن الإسرائيلية، وفيها يتم اختيار

التنسيق بين أجهزتها الأمنية والأجهزة الأمنية الإسرائيلية، احتجاجاً على قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، العمل على تنفيذ مخطط ضم مناطق فلسطينية المحتلة في الضفة الغربية وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، يجد الإسرائيليين صعوبة في دخول المناطق الفلسطينية، وخصوصاً في المدن الكبرى مثل نابلس والخليل ورام الله. ففي الماضي، كانت إسرائيل تبلغ الأمن الفلسطيني بأنها تنوي دخول مدينة أو قرية لتنفيذ اعتقال مشبوهين، فكانت هذه

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر عسكرية في تل أبيب، الثلاثاء، أن نشاط «قوات كوماندوز المستعربين» في المنظمة العسكرية الاحتلالية (الجيش وحرس الحدود والأشرطة والمخابرات)، ضاعفت عملياتها في الضفة الغربية، مرتين على الأقل، ويات يعتمد عليها اعتماداً أساسياً في تنفيذ الاعتقالات. وقالت هذه المصادر إن السبب الأساس في هذا الارتفاع هو غياب التنسيق الأمني بين الإسرائيلي الفلسطيني. فمنذ قرار السلطة الفلسطينية وقف

غياب التنسيق الإسرائيلي - الفلسطيني يضاعف عمليات «المستعربين»

«الفاشا» يطالبون بمدينة خاصة بهم في إسرائيل



اثنان من يهود إثيوبيا المعروفين بـ«الفاشا» يعبران بوابة يافا في القدس (غيتي)

سكني خاص بيهود «الفاشا» في إسرائيل هو تحقيق رؤية الأبناء والأجداد على مر الأجيال. فمن المهم إقامة بلدة لليهود «الفاشا» في إسرائيل، وإن كان بتأخير عام، المهم إقامة مثل هذا

الذي ينتهي هذا العام، لخمس سنوات أخرى. وقال يفركان، لدى خروجه من الاجتماع، أمس الثلاثاء، إنه «ماتر جداً من التجاوب مع مطالبه». وأضاف: «إنشاء تجمع

أوضاع السكن لـ«الفاشا». كما استجاب الوزير لمطالب عينية لمساعدة «الفاشا» في تخفيف معاناتهم المالية، مثل تمديد فترة تسديد قروض الإسكان للزواج الشاببة من الإثيوبيين

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

تقدم نائب وزير الأمن الداخلي من حزب «الليكود» الحاكم في إسرائيل، غادي يفركان، بمطلب مدينة خاصة لليهود الفاشا القادمين من الحبشة (إثيوبيا)، تقام في موقع بارز في مركز البلاد، على مقربة من تل أبيب.

وقد طرح هذا المطلب ضمن مجموعة مطالب يطرحها يفركان، (وهو نفسه من أصول إثيوبية)، بقول إنه وضعا مع مجموعة من قادة طائفة «الفاشا»، بالتنسيق مع مكتب رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، بهدف تحسين أوضاعها الاقتصادية والتعليمية والصحية ورفع مكانتها في البلاد. ومع أن المقترح بإقامة مدينة يلقي معارضة من بعض «الفاشا»، الذين يريدون أن يكون جزءاً من النسيج الاجتماعي لبقية اليهود، ويفضلون تحسين أحوالهم عن طريق الانخراط في بقية الشرائح

احتجاجاً على «سلطة النقد» وغضباً من غرامات وفوائد

إضراب المهن الصحية الفلسطينية اليوم

سلطة النقد على إلغاء كامل الغرامات المترتبة على الشيكات الراجعة، وإنه لن يخضع أي مبلغ (سواء دفعات قروض أو غرامات) من الراتب، لكن الموظفين فوجئوا بخصوصات وتحصيل قروض كذلك. وهاجم موظفون عبر مواقع التواصل الاجتماعي السياسة المالية للحكومة، في وقت يشكو فيه أيضاً العمال النجار من قطع رواتبهم منذ إعلان حالة الطوارئ في البلاد، من عمولات وفوائد على الدفعات والقروض والشيكات، ووقف التصنيف الائتماني على الشيكات المرتجعة الخاصة بالموظفين، وتجميد العمولات عليها. وطالبوها أيضاً بتأجيل أقساط البنوك على المقرضين من الموظفين بدون أي فوائد، مهما كانت، إلى حين إنهاء الأزمة المالية وإعادة انتظام صرف الرواتب.

سلطة النقد، بإعادة ما تم خصمه على الموظفين منذ إعلان حالة الطوارئ في البلاد، من عمولات وفوائد على الدفعات والقروض والشيكات، ووقف التصنيف الائتماني على الشيكات المرتجعة الخاصة بالموظفين، وتجميد العمولات عليها. وطالبوها أيضاً بتأجيل أقساط البنوك على المقرضين من الموظفين بدون أي فوائد، مهما كانت، إلى حين إنهاء الأزمة المالية وإعادة انتظام صرف الرواتب.

النقد ومحافظها، ومنعهم من فرض سلطتهم وقراراتهم البعيدة عن أرض الواقع. ورفض المجلس التشريعي للاتحادات والنقابات، خلال بيانه، بشكل قاطع، إضافة أي عمولات أو فوائد على الموظفين، بغض النظر إن كانت عمولات شيكات مرتجعة، أو عمولات وفوائد جاري مدين وموقت أو أي شيء آخر. وأعلن رفضه للتعليمات الجديدة لسلطة النقد، معتبراً إياها بمثابة تشريع لقرصنة البنوك، وتشريع تعظيم أرباحها على حساب الموظف والمواطن وصموده. كما طالب

(أذار) الماضي، وراكتت التزامات ومديونيات عالية على التجار، قبل أن تعجز السلطة عن دفع رواتب موظفيها الذين أضيفوا إلى القطاعات المتضررة. وتظاهر محتجون ضد سياسات السلطة أكثر من مرة، وأدت مواجهات حول ضرورة إغلاق المحال التجارية أو فتحها، إلى إصابات وقتلى كذلك. وعزز الوضع الحالي من التباطؤ في الاقتصاد الفلسطيني، الذي كان يعاني قبل الجائحة من الخلاف السياسي بين السلطة وإسرائيل، الذي أدى إلى توقف الأولى عن

غرامات وفوائد». وجاءت خطوة نقابة المهن الصحية في وقت تعجز فيه السلطة عن دفع رواتب موظفيها، فيما تحصل البنوك قروضها وفوائد تأخير عمولات بدل الشيكات الراجعة من الموظفين، على الرغم من وعودات الحكومة بحل المسألة. وشكلت إجراءات سلطة النقد عامل ضغط إضافياً على الوضع المعيشي المترجع في الأراضي الفلسطينية، وقد الكثير من العمال مصدر رزقهم منذ بداية تفشي فيروس كورونا في الأراضي الفلسطينية بداية مارس

موظفي القطاع العام، وإنما جاء رفضاً لسياسات البنوك المدعومة من سلطة النقد الفلسطينية». وتابع: «نحن من يقف بخط المواجهة الأول، لكن لئلا يفوقنا بالتركيز». وشن النجار هجوماً لاذعاً على وزارة المالية وسلطة النقد والبنوك، متهماً إياها «بممارسة سياسة القهر والإذلال للموظفين». وطالب رئيس نقابة المهن الصحية، الحكمة، بأن «يمونوا» على سلطة النقد، وأن «تسرى شيئاً واضحاً وصريحاً من وزارة المالية وسلطة النقد وتفسيرات على ما يجري من

رام الله، «الشرق الأوسط»

أعلنت نقابة المهن الصحية إضراباً لكافة العاملين في القطاع الصحي الفلسطيني، اليوم، باستثناء الطواقم العاملة في مكافحة ومعالجة فيروس كورونا، في أول خطوة علنية من النقابات الغاضبة ضد إدارة الشأن المالي في السلطة الفلسطينية.

وقال السامة النجار، رئيس نقابة المهن الصحية، إن «الإضراب» ضد سياسة إذلال الموظفين، وأضاف لشبكة إذاعات محلية: «ليس إضراباً لعدم صرف رواتب

دياب يربط التطور في الجنوب بمحاولة تل أبيب تعديل مهام «يونيفيل»

إسرائيل تعزز قواتها على الحدود مع لبنان... وتتوقع محاولة أخرى لـ «حزب الله»



دورية لقوات «يونيفيل» على الجانب اللبناني من الحدود أمس (أب)



جنود إسرائيليون قرب الحدود مع لبنان أمس (أب)

غير المفهوم للحكومة والوزارات المختصة، التي قررت النأي بنفسها عن تحديات على هذا المستوى من الخطورة والأهمية، لتسليم زمام الأمور بالكامل للجهات الحزبية» في إشارة إلى «حزب الله».

ورأت الكتلة «أن الدفاع عن لبنان ليس اختصاصاً عسكرياً وسياسياً لفئة من اللبنانيين، والغياب المريب للحكومة عن المشهد الجنوبي يضيف إلى سجل الإنجازات رصيداً جديداً لحالة الإهماء، قبل أن تستفيق على وجود حدث أمني بعد 24 ساعة من حصوله وتنبؤي لاداءة في جلسة مجلس الوزراء».

وفي السياق، قال النائب نديم الجميل عبر حسابه على «تويتر»، «ساعات مرت على أحداث الجنوب، وأي بيان لم يصدر لا عن الدولة اللبنانية ولا عن الجيش اللبناني، علماً بأنهما الجهة الوحيدة المخولة بحماية حدودنا والحفاظ على أرضنا، وهذا أمر مريب وينقص من سيادتنا. نحن بانتظار بيان رسمي يوضح لنا حقيقة ما حصل».

عسكري خطير وتهديد للقرار 1701، وأضاف دياب «يبدو أن العدو يحاول تعديل مهمات (يونيفيل) بالجنوب، وتعديل قواعد الاشتباك مع لبنان. لذلك؛ يجب أن نكون حذرين جداً في الأيام المقبلة؛ لأن العدو يكرر اعتداءاته، والخوف من أن تتزلق الأمور نحو الأسوأ في ظل التوتر الشديد على حدودنا مع فلسطين المحتلة».

وتحول غياب الحكومة عن التطور الأمني الاثنين، إلى مادة انتقال جديدة لها؛ إذ أعلنت «كتلة المستقبل» النيابية، أنها «تراقب بقلق تداعيات ما شهدته الحدود الجنوبية والتهديدات الإسرائيلية التي أطلقتها القيادة الإسرائيلية ضد لبنان». وشددت الكتلة إزاء ما حصل من تطورات عسكرية وقصف إسرائيلي استهدف لآخر حدودية وأصاب منزل لأحد المواطنين في بلدة الهمارية، على «وجوب التزام القرار 1701 والتخفيف مع قوات الطوارئ الدولية في هذا الشأن، وقيام الدولة ومؤسساتها العسكرية والسياسية والدبلوماسية بمسؤولياتها، في ضوء الغياب

مع «حزب الله»، ويتوقع الرد مجدداً.

وتوجه السلطات اللبنانية لمعالجة التطور الأمني الخارجي ناصيف حتى بعد جلسة مجلس الوزراء أمس «العدوان الإسرائيلي على لبنان»، معلناً «أننا سنتقدم بشكوى غداً (اليوم الأربعاء) إلى مجلس الأمن، ونتمسك بوجود وتمديد مهام (يونيفيل) من دون تعديل».

ودان الرئيس اللبناني ميشال عون في مستهل الاجتماع، «اعتداء العدو الإسرائيلي الاثنين على جنوب لبنان»، معتبراً ذلك «تهديداً لمناخ الاستقرار فيه، لا سيما أن مجلس الأمن الدولي سيبحث قريباً بتحديد مهام قوات (يونيفيل) العاملة في الجنوب».

ثم تحدث رئيس مجلس الوزراء حسان دياب، لافتاً إلى أن ما حصل في الجنوب، «هو اعتداء إسرائيلي كامل الأوصاف على السيادة اللبنانية». وقد اكتشف سريعا كذب الحجج التي قدمها العدو لترتيب عودانه، وبالتالي ما حصل في الجنوب هو تصعيد

الشمالية، «حيث بيده الاستخبارات لأيام متوترة جديدة بالشمال». وقالت مصادر عسكرية، إن إسرائيل تتوقع أن يقوم «حزب الله» بمحاولة أخرى لتنفيذ عملية انتقامية، وحددت لذلك موعداً في هذا الأسبوع وحتى يوم غد (الخميس)، قبيل عيد الأضحى. وهي لا تستبعد أن تأتي هجمة «حزب الله»، ليس من لبنان وحسب، بل من الأراضي السورية حيث يعمل الحزب هناك أيضاً. وقدرت مصادر أمنية أنه على الرغم من أن الجيش الإسرائيلي منع التطور الأمني في المنطقة، غير أن حسن نصر الله حقق نجاحاً في ممارسة الضغط على إسرائيل.

وكتب المحرر العسكري في صحيفة «هارتس»، عاموس هرثيل، أمس «الحادث الأمني الذي وقع أمس انتهى بالتعادل، لكن هناك شكاً فيما إذا كان (حزب الله) راضياً عن هذه النتيجة». وقال المحلل العسكري «صحيفة «معاريف»، طال ليف رام، إن هذه العملية كانت ستؤدي إلى مواجهة عسكرية واسعة في الشمال، وإن الجيش يعتبر أن الحساب ما زال مفتوحاً

ورئيس هيئة الاستخبارات العسكرية تميز هايمن، وغيرهم. وقال نتنياهو «كانت عملياتنا أمس مهمة، أحببنا فيها اختراقاً لأراضينا. كل ما يحدث حالياً هو نتيجة محاولة إيران ووكلائها في لبنان التوضع عسكرياً في منطقتنا. نصر الله يخدم هذه المصلحة الإيرانية على حساب الدولة اللبنانية. لا أقترح على أحد اختبار جيش الدفاع و دولة إسرائيل. نحن مصممون على الدفاع عن أنفسنا».

وأردف نتنياهو قائلاً «أخرج من هنا بانطباع واضح أن جيش الدفاع الإسرائيلي مستعد بشكل جيد للتعامل مع أي سيناريو محتمل. وأنصح (حزب الله) بأخذ هذه الحقيقة البسيطة بعين الاعتبار. إسرائيل مستعدة لجميع السيناريوهات».

وبالمقابل، قام وزير الدفاع، بيني غانتس، بجولة على حدود الشمال والتقى قائد سلاح الجو، عميكام نوركين. وأعلن عن تعزيز إضافي لقواته على الحدود مع لبنان، تشمل قزوات خاصة ووسائل تكنولوجيا جديدة. وأمر بالاستمرار في الحفاظ على اليقظة في جميع أنحاء الحدود

والقذائف، فاضطر أفرادها إلى الهرب. وقال مسؤول إسرائيلي، إن قواته تعمدت الا تقتل أفراد الخلية الأربعة؛ حتى يستطيع «حزب الله» أن يسجل لنفسه مكسباً ويكتفي بهذه العملية للانتقام من مقتل قائده الميداني، على كامل محسن، الذي قتل بغارة إسرائيلية على موقع قرب دمشق قبل عشرة أيام. ويصر «حزب الله» من جهته، على نفي النبا ويدعي أن «هذه كانت حادثة مفتعلة، حاولت فيها إسرائيل التظاهر بأنها (صاحبة وصامدة)». ويؤكد أن الرد على مقتل محسن سيأتي، وأن «الحادث لم ينته بعد». ولهذا؛ فإن «حزب الله» قرر الاستمرار في حالة التأهب، وهو ما اعتبرته إسرائيل الاعتبار. إسرائيل مستعدة أخرى.

متوسط، بحسب ما أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» الرسمية اللبنانية، في حين أفاد سكان بيروت بسماع صوت طائرة استطلاع طوال ليل الاثنين (الاثنين) دبلوماسياً عبر تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة ضد إسرائيل، وربطت ذلك بمحاولة إسرائيل تعديل مهام قوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب (يونيفيل) وتعديل قواعد الاشتباك مع لبنان، محذرة من «انزلاق الأمور نحو الأسوأ»، المفهوم لها وللوزراء المعنيين، بحسب ما أكدت كتلة «المستقبل» النيابية.

وسيطر هدهود حذر على المنطقة الجنوبية أمس، عادة إطلاق نار في منطقة مزارع شبعاء اللبنانية المحتلة من قبل إسرائيل، وتضاربت المعلومات بشأن ما حصل، بين إعلان تل أبيب عن إحباط هجوم لـ «حزب الله»، وتأكيد الحزب أنه إطلاق نار من جانب واحد. وخرق الهدوء تحليق مكثف للطيران الإسرائيلي في أجواء الجنوب والكنز في جبل لبنان على علو

بيروت - تل أبيب، «الشرق الأوسط» تتجه الحكومة اللبنانية لمعالجة تبعات التطور الأمني الذي شهده الجنوب أول من أمس (الاثنين) دبلوماسياً عبر تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة ضد إسرائيل تعديل مهام قوات حفظ السلام الدولية العاملة في الجنوب (يونيفيل) وتعديل قواعد الاشتباك مع لبنان، محذرة من «انزلاق الأمور نحو الأسوأ»، المفهوم لها وللوزراء المعنيين، بحسب ما أكدت كتلة «المستقبل» النيابية.

وسيطر هدهود حذر على المنطقة الجنوبية أمس، عادة إطلاق نار في منطقة مزارع شبعاء اللبنانية المحتلة من قبل إسرائيل، وتضاربت المعلومات بشأن ما حصل، بين إعلان تل أبيب عن إحباط هجوم لـ «حزب الله»، وتأكيد الحزب أنه إطلاق نار من جانب واحد. وخرق الهدوء تحليق مكثف للطيران الإسرائيلي في أجواء الجنوب والكنز في جبل لبنان على علو

الحريري يتطلع إلى موعد الحكم في اغتيال والده «للاقتصاص من المجرمين»

بيروت، الشرق الأوسط،

يتطلع رئيس الحكومة السابق سعد الحريري وكتلة «تيار المستقبل» إلى موعد نطق المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه، وذلك في 7 أغسطس (أب) المقبل «ليكون يوماً للحقيقة والعدالة من أجل لبنان، ويوماً للاقتصاص من المجرمين».

وأطلقت الكتلة من الحريري أمس على قرار تأجيل المؤتمر الثالث لتيار المستقبل، بسبب تفاقم جائحة كورونا، مؤكداً أن المؤتمر سيعقد حتماً عندما تتوافر الظروف الملائمة ومقتضيات السلامة التامة للمدعويين والحزبيين.

وأوضح الرئيس الحريري أن المؤتمر «سينعقد تحت شعار العدالة لأجل لبنان، وأن الظروف القاهرة التي أوجبت التأجيل، لا تتعارض مع التزامنا الكامل بمقتضيات العدالة في قضية الرئيس الشهيد رفيق الحريري ورفاقه، والتناجج التي قررت المحكمة النطق بها في 7 أغسطس المقبل».

وقال الحريري: «لم نقطع الأمل يوماً بالعدالة الدولية وكشف الحقيقة. بعد أن سقطت الأجهزة الأمنية والقضائية اللبنانية خلال زمن الوصاية في امتحان العدالة ولكننا يعلم فبركات الأجهزة وقادتها ألقام التضليل التي استمر عرضها إلى أن انتهى زمن الوصاية (الوجود السوري في لبنان) وخرج من صفوف قوى الأمن الداخلي وفرع المعلومات شاب بطل اسمه وسام عيد (الضابط في قوى الأمن الذي اغتيل في عام 2008)، وضع يده على الملف، وكشف المستور وسلم ما توصل إليه من أدلة إلى لجنة التحقيق الدولية».

وزير خارجية فرنسا يتفهم التحفظ العربي عن التواصل مع الحكومة اللبنانية

بيروت، محمد شقير

دولاً عربية على خلفية تلكها في مساعدة لبنان، وبالتالي استجابتها لأطراف محلية تطلب منها النأي عن مساعده.

وأكد الدبلوماسي العربي، أن عدم التزام الحكومة بالإصلاحات أدى إلى إخراج الحكومة الفرنسية أمام المجتمع الدولي ومعه عدد من الدول العربية التي كانت أول من ساهم في المشاركة في مؤتمر «سيدرا»، لكنها تحفظ الآن عن التعامل مع الحكومة، وبالتالي فإنها بدأت تتفهم الدوافع التي امتلعت على هذه الدول اتخاذ المواقف التي تميز بين الحكومة وبين اللبنانيين.

لذلك، تتصرف الحكومة الفرنسية على أنها خسرت الرهان على حكومة دياب، واضطرت إلى مراجعة موقفها الذي أبلغه لودريان إلى أركان الدولة اللبنانية، خصوصاً أن هذه الحكومة لم تقم بما هو مطلوب منها لدعم التوجه الفرنسي لدى بعض الدول العربية التي تعاملت بصوابية معها تقديراً منها بأنها ليست في وارد تصحيح العلاقات اللبنانية - العربية وتقويتها من الشواذب.

لبنان للنهوض من أزماته المالية والاقتصادية، وبادرت باريس إلى التذكير بها لبدء التفاوض الجدي مع صندوق النقد الدولي.

ورأى أن التحذير الفرنسي للحكومة يتعارض كلياً مع التبريرات التي تحدث عنها دياب، واتخذ منها ذريعة لتبرير عدم قيامها بترجمة ما تعهدت به إلى خطوات ملموسة، وقال إن إصراره على استحضار المؤامرة ما هو إلا محاولة للهروب إلى الأمام، خصوصاً أنه راح يغمز من فماته

إيجابية تدفع باتجاه السيطرة على الانهيار الاقتصادي. وأكد الدبلوماسي العربي أن لودريان لم يحمل معه تحديراً للحكومة بأن الأمور ليس ماشية فحسب، وإنما تحدثت مع معظم من التقاهم بلغة تهديدية على خلفية أنها الهدرت الفرص، ولم تتلقت في تحقيق الإصلاحات الإدارية والمالية التي وردت في الوصفة الفرنسية التي من دون التقدير بها لا يمكنها الإفادة من مقررات مؤتمر «سيدرا» لمساعدة

على توظيفها لوقف التدهور الاقتصادي والمالي. واعتبر أن المحادثات التي أجراها لودريان في بيروت أدت إلى حشر الحكومة التي باتت مكشوفة اقتصادياً وسياسياً، وهي تحاول اليوم أن تمنع وباء «كورونا» من الانتشار بما أن بدأ يتفشى على نحو يعيد لبنان إلى المربع الأول، وقال إن لودريان وجه أكثر من تحذير للحكومة التي تتباهى بالإنجازات التي حققتها، رغم أنه لم يكن لها من مفاعيل

الاتهام رئيس الحكومة اللبنانية حسان دياب أمس، وزير الخارجية الفرنسية جان إيف لودريان، بأن «لديه نقصاً في المعلومات حول الإصلاحات الحكومية»، قائلاً إن زيارته لبيروت «لم تحمل معها أي جديد»، معتبراً أن «ربط لودريان أي مساعدة للبنان بتحقيق إصلاحات وضرورة المرور عبر صندوق النقد الدولي يؤكد أن القرار الدولي هو عدم مساعدة لبنان حتى الآن»، في وقت اتهم رئيس الحزب

التي تميز بين الحكومة وبين اللبنانيين. لذلك، تتصرف الحكومة الفرنسية على أنها خسرت الرهان على حكومة دياب، واضطرت إلى مراجعة موقفها الذي أبلغه لودريان إلى أركان الدولة اللبنانية، خصوصاً أن هذه الحكومة لم تقم بما هو مطلوب منها لدعم التوجه الفرنسي لدى بعض الدول العربية التي تعاملت بصوابية معها تقديراً منها بأنها ليست في وارد تصحيح العلاقات اللبنانية - العربية وتقويتها من الشواذب.

دياب: لدى لودريان نقص في المعلومات حول إصلاحات الحكومة

بيروت، الشرق الأوسط،

التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الحكومة «ومن يرعاها» ب«إفشال مهمة لودريان». ونقل الرئيس اللبناني ميشال عون في مستهل جلسة مجلس الوزراء أمس، عن وزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان، ترحيبه باعتماد التدقيق المالي الجنائي، معتبراً أنه بداية فعلية لبناء الدولة.

لكن دياب، رأى أن زيارة لودريان «لم تحمل معها أي جديد»، لافتاً إلى أن لدى لودريان «نقصاً في المعلومات لناحية مسيرة الإصلاحات الحكومية»، مشيراً إلى أن «بطشه أي

في الديرمان (شمال لبنان) حيث سيتناول الغداء على مائدته. وخلافاً للمعلومات التي تحدثت عن أن إبراهيم يحمل مبادرة من الثنائي الشيعي لتكليف إبراهيم باي مبادرة على هذا المستوى، جازمت مصادر سياسية لطرخ موضوع الحياد، في ظل صمت سياسي شيعي حيال الطرح، نفت مصادر مطلعة على الزيارة أن يكون إبراهيم يحمل أي مبادرة، وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن هذه الزيارة مقررة منذ فترة، قبل أن يطرح الراعي موضوع الحياد، لافتة إلى أن

في الديرمان (شمال لبنان) حيث سيتناول الغداء على مائدته. وخلافاً للمعلومات التي تحدثت عن أن إبراهيم يحمل مبادرة من الثنائي الشيعي لتكليف إبراهيم باي مبادرة على هذا المستوى، جازمت مصادر سياسية لطرخ موضوع الحياد، في ظل صمت سياسي شيعي حيال الطرح، نفت مصادر مطلعة على الزيارة أن يكون إبراهيم يحمل أي مبادرة، وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن هذه الزيارة مقررة منذ فترة، قبل أن يطرح الراعي موضوع الحياد، لافتة إلى أن

اللواء إبراهيم يلتقي الراعي اليوم ولا يحمل تكليفاً من «حزب الله»

بيروت، نذير رضا

في مرات سابقة. وقالت مصادر مطلعة على موقف «حزب الله» إن هناك لجنة بين الحزب وبكركي، لم تجتمع منذ فترة طويلة، لكنها قد تجتمع في وقت مناسب، رغم أنه «حتى الآن لا موعد تم تحديده لعقد اجتماع»، نافية أن موقف حسان الطرح البطريركي وبكركي، قائلة: «لا سبب ولا مبرر للتوتر في العلاقة بين الطرفين».

ومثلت التطورات الأمنية على حدود لبنان الجنوبية أول من أجل حماية مستقبل الأجيال، خصوصاً أن الحيداء هو الأمل المنتخب أمام لبنان».

الحزب «لن يكلف أي أحد بمبادرة ما دام أن الموضوع لا يعلق عليه مسؤولو الحزب، حتى نائب أمينه العام الشيخ نعيم قاسم الذي لم يدل بأي موقف حياله»، في إشارة إلى تعميم لدى الحزب على مسؤوليه بعدم الإدلاء بأي موقف حيال الطرح البطريركي بشأن الحيداء.

ووسط صمت الحزب واستبعاد أي موقف قريب له حيال طرح الراعي، ليس هناك أي لقاء قريب على جدول أعمال اللجنة المشتركة بين الحزب وبكركي التي كانت تجتمع دورياً

في الديرمان (شمال لبنان) حيث سيتناول الغداء على مائدته. وخلافاً للمعلومات التي تحدثت عن أن إبراهيم يحمل مبادرة من الثنائي الشيعي لتكليف إبراهيم باي مبادرة على هذا المستوى، جازمت مصادر سياسية لطرخ موضوع الحياد، في ظل صمت سياسي شيعي حيال الطرح، نفت مصادر مطلعة على الزيارة أن يكون إبراهيم يحمل أي مبادرة، وقالت المصادر لـ «الشرق الأوسط»، إن هذه الزيارة مقررة منذ فترة، قبل أن يطرح الراعي موضوع الحياد، لافتة إلى أن

بيروت مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم البطريركي الماروني بإشارة الراعي اليوم من غير أن يحمل أي تكليف من «حزب الله» للبحث في طرح ملف الحيداء الذي يلتزم الحزب الصمت حياله، ولن يدل بأي موقف في المستقبل وأكد اللواء إبراهيم خلال خروجه من اجتماع المجلس الأعلى للدفاع في قصر بعيداً أمس أنه سيزور البطريركي الراعي اليوم الأربعاء في مقر إقامته الصيفي

بيروت مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم البطريركي الماروني بإشارة الراعي اليوم من غير أن يحمل أي تكليف من «حزب الله» للبحث في طرح ملف الحيداء الذي يلتزم الحزب الصمت حياله، ولن يدل بأي موقف في المستقبل وأكد اللواء إبراهيم خلال خروجه من اجتماع المجلس الأعلى للدفاع في قصر بعيداً أمس أنه سيزور البطريركي الراعي اليوم الأربعاء في مقر إقامته الصيفي

بيروت مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم البطريركي الماروني بإشارة الراعي اليوم من غير أن يحمل أي تكليف من «حزب الله» للبحث في طرح ملف الحيداء الذي يلتزم الحزب الصمت حياله، ولن يدل بأي موقف في المستقبل وأكد اللواء إبراهيم خلال خروجه من اجتماع المجلس الأعلى للدفاع في قصر بعيداً أمس أنه سيزور البطريركي الراعي اليوم الأربعاء في مقر إقامته الصيفي

بيروت مدير عام الأمن العام اللواء عباس إبراهيم البطريركي الماروني بإشارة الراعي اليوم من غير أن يحمل أي تكليف من «حزب الله» للبحث في طرح ملف الحيداء الذي يلتزم الحزب الصمت حياله، ولن يدل بأي موقف في المستقبل وأكد اللواء إبراهيم خلال خروجه من اجتماع المجلس الأعلى للدفاع في قصر بعيداً أمس أنه سيزور البطريركي الراعي اليوم الأربعاء في مقر إقامته الصيفي

«الداخلية» تتحدث عن «مجاميع إجرامية»... والتيار الموالي لإيران يروج للاحتجاجات مقتل ثالث متظاهر في بغداد خلال يومين بعد مواجهات مع قوات الأمن

بغداد، فاضل الشمسي

الفرنسية: «أصيب متظاهر في رأسه وصدره بقنبلة غاز مسيل للدموع أطلقت عليه مباشرة. لقد توفي متأثراً بجروحه بعد إدخاله عناية المركز». وقالت مصادر طبية إن 13 متظاهراً آخرين أصيبوا خلال الليل.

ويبدو التصارب واضحاً بشأن المعلومات المتعلقة بما حدث من مواجهات، خلال اليومين الأخيرين. وفيما ينتهم بعض الناشطين القوات الحكومية بتعمد فتح النار على المتظاهرين، إضافة إلى إحراق معظم خيام الاعتصام في «ساحة التحرير» خلف «نصب الحرية»، تقول وزارة الداخلية إن نتائج التحقيقات الأولية التي أمر رئيس الوزراء بإجرائها «أظهرت وجود مجموعات إجرامية خطيرة» تسعى لصنع الفوضى عبر مهاجمة المتظاهرين من الداخل. وذكرت الوزارة في بيان، أن أجهزة الأمن الأمنية «صدت خلال الساعات المنصرمة وفي ضوء نتائج التحقيق الأولية في أحداث ليلة الأحد - الإثنين مجموعات كانت تسعى لصنع الفوضى عبر ضرب المتظاهرين من الداخل وفتحهم للصدات مع الأجهزة الأمنية التي تهدف إلى حفظ أمن الساحة وحق التعبير السلمي عن الرأي». وأكدت على «توجيهات القائد العام

توفي متظاهر أمس متأثراً بجروحه بعدما أصيب في الرأس بقنبلة غاز مسيل للدموع خلال مواجهات ليلية في «ساحة التحرير» بالعاصمة العراقية بغداد، كما أكدت مصادر طبية وأمنية، وهو ثالث متظاهر يقتل خلال يومين.

وتوفي متظاهران صباح الإثنين أيضاً متأثرين بجراحهما بعدما أصيبا بقنابل مسيلة للدموع، فيما أيج ذلك المظاهرات الدائرة في «ساحة التحرير» التي كانت مركز حركة احتجاجية غير مسبوقة في العراق انطلقت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وهؤلاء هم أوائل المتظاهرين الذين يقتلون منذ تنصيب حكومة مصطفى الكاظمي قبل أقل من 3 أشهر.

وعد الكاظمي بالكشف عن يقفون وراء هذا العنف، وتعهد مجدداً مساء الإثنين بالحفاظ على «الحق المشروع» في التظاهر بعد وفاة متظاهرين. ولكن بعد ساعات عاودت الشرطة إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق عشرات العراقيين الذين طُبع بهم الكيل جراء انقطاع التيار الكهربائي في ظل موجة قفط.

وقال طبيب وكالة الصحافة



قوات الأمن تحاول تفريق متظاهرين في ساحة التحرير مساء أول من أمس (أ.ب)

من أمس، حين قال: «أشعر بالمشيئة وأنا أرى شعبي وأهلي وهم يعانون من حرّ لاي، بسبب الخراب وسوء الإدارة في الكهرباء، كنت أتمنى لو كان بيدي حلّ سحري، ولكن مع الأسف، سنوات طويلة من التخريب والفساد وسوء الإدارة، لا حلّ لها في ليلة وضحاها». وأضاف: «ليس من العدل والإنصاف أن نطلب من حكومة عمرها الفعلي شهران، أن تدفع فاتورة النهب والسلب الذي ارتكبهت جماعات وحكومات سابقة». ويتابع العراقيون هذه الأيام القنوات وغالبية المنصات الإعلامية المحسوبة على التيار الموالي لإيران في العراق وهي تخصص ساعات طويلة من التغطيات الإعلامية للمظاهرات الاحتجاجية في مسعى واضح لإحراج حكومة الكاظمي.

ويؤكد ناشط في «ساحة التحرير» ببغداد على أن «الساحة اليوم تقع بصنوف الجماعات الموالية للجماعات والفصائل المسلحة». ويضيف الناشط، الذي يفضل عدم الإشارة إلى اسمه، أن «الإحتكاكات الأخيرة في (ساحة التحرير) تسببت بها جماعات موالية للفصائل المسلحة تسعى لاستفزاز القوات الأمنية وتدفعها إلى ردود فعل عنيفة تؤدي إلى وقوع ضحايا بين المتظاهرين،

غير قليل من المراقبين، أخذت مؤخراً تسعى للاستمرار في حالة الغليان الشعبي للتأثير على حكومة الكاظمي وإظهار عجزها في معالجة قطاع الخدمات الذي يعاني التردّي منذ سنوات طويلة. وقد أشار رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى ذلك في كلمة وجهها إلى المواطنين العراقيين أول

الاحتجاجات التي خرجت في محافظات وسط وجنوب العراق، مطلبة وتركز على الخدمات الأساسية، خصوصاً المتعلقة بتوفير الطاقة الكهربائية، إلا إن التحولات الحادة التي طرأت على موقف الجماعات الولائية من المظاهرات تعزز من فرضية أن تلك الجماعات، وبحسب عدد

الإيرانية على خط المظاهرات والترويج المتواصل لموجة جديدة من الإحتجاجات، بينما كانت تلك القنوات والشخصيات من أشد الجهات المناهضة لـ«حراك أكتوبر (تشرين الأول) 2019، واتهمت القائمين عليه بشيئ التهم والنعوت.

للقوات المسلحة بعدم استخدام الرصاص الحي مع المتظاهرين لأي سبب كان، وقد صدرت توجيهات مشددة بهذا الشأن». ولعل ما يزيد حدة الاضطراب والاستقطاب معاً في أحداث «ساحة التحرير» الأخيرة، دخول مجاميع القنوات والشخصيات «الولائية» المحسوبة على «ولاية الفقيه»

الاحتجاجات التي خرجت في محافظات وسط وجنوب العراق، مطلبة وتركز على الخدمات الأساسية، خصوصاً المتعلقة بتوفير الطاقة الكهربائية، إلا إن التحولات الحادة التي طرأت على موقف الجماعات الولائية من المظاهرات تعزز من فرضية أن تلك الجماعات، وبحسب عدد

الاحتجاجات التي خرجت في محافظات وسط وجنوب العراق، مطلبة وتركز على الخدمات الأساسية، خصوصاً المتعلقة بتوفير الطاقة الكهربائية، إلا إن التحولات الحادة التي طرأت على موقف الجماعات الولائية من المظاهرات تعزز من فرضية أن تلك الجماعات، وبحسب عدد

الاحتجاجات التي خرجت في محافظات وسط وجنوب العراق، مطلبة وتركز على الخدمات الأساسية، خصوصاً المتعلقة بتوفير الطاقة الكهربائية، إلا إن التحولات الحادة التي طرأت على موقف الجماعات الولائية من المظاهرات تعزز من فرضية أن تلك الجماعات، وبحسب عدد

من «الصقر» إلى «سبايكر»... شكوك حول حرائق المعسكرات العراقية

لـ«الشرق الأوسط»: «طبيعة الوجود الأميركي في العراق محكوم بانفاقية الإطار الاستراتيجي لعام 2009 وما تلاها والتي يجري الحوار الاستراتيجي بين الطرفين الآن حولها». مضافاً أن «عمليات المظاهرات منذ بعض الوقت تغيرت طبيعتها، هناك توتر من الجماعات تحاول أن تغيرها وتستثمرها بشكل مختلف، وقد حذر الكاظمي من اللعب بالنار».

الجن والآخر، وبخاصة القريبة من المناطق السكنية تولّد الكثير من المشكلات». وأضاف: «التحقيقات التي أجريت بخصوص الانفجارات، سواء تلك التي حدثت في العام الماضي أو العام الحالي، لم توضح الحكومة ماهية الانفجارات، فمرة تقول طائرات مسيرة، وأخرى تعزو السبب لماس كهربائي». وطالب الكاظمي الحكومة بإجراء تحقيقات شفافة، مشيراً إلى أن «الطرف المستفيد من هذه التفجيرات في سبيل ضرب الحشد والقنوات الأمنية، هو الذي يملك الطائرات، وهو الذي تذهب أصابع الاتهام نحوه». مؤكداً أنه «لا أحد يملك الطائرات غير الطرف الأميركي». وحول استمرار القصف بصواريخ الكاتوشا لبعض المواقع العسكرية الأمريكية والعراقية أو، يقول الحرائق في معسكرات أخرى، يقول الخبير الأمني فاضل أبو رغيث،

الجهات المسؤولة بالملاحقة جاءت الأخبار لكن هذه المرة من معسكر «التاجي» القريب من بغداد الذي سقطت عليه 3 صواريخ كاتوشا دمرت إحدى الطائرات العراقية، ومن معسكر «سبايكر» في صلاح الدين الذي اشتعلت فيه النيران. الغموض يلف الخبران رغم تأكيد المصادر الحكومية أن ما حصل لكلا المعسكرين عبارة عن حرائق ناتجة عن سوء الخزن.

لكن فرضية سوء الخزن ورغم البيانات الحكومية لم تقنع أطرافاً عديدة سياسية وغيرها بما فيها لجنة الأمن والدفاع في البرلمان العراقي. فعوض اللجنة والقيادي في ائتلاف دولة القانون كاطع الركابي، اتهم الطائرات الأميركية بقصف معسكرات القوات الأمنية و«الحشد الشعبي» جنوبي بغداد. وبينما شكّلت لجنة تحقيق لمعرفة ملبسات حادث ساحة التحرير، تحدث في بعض المعسكرات بين

الأعمال طالت كثيراً (نحو 5 أشهر) فإن انهيار الوضعين الاقتصادي والصحي لم يؤثر على طبيعة المواجهة بين الفصائل الراضية للوجود الأميركي في العراق وبين الولايات المتحدة التي بدأت تقض الطرف عن استهداف معسكراتها وتبدأ في مقابل ذلك حوارات من أجل تحديد طبيعة وجودها في العراق مع جدولة انسحابها منه. ومع بدء حرارة الصيف وتجدد الاحتجاجات واستمرار صواريخ الكاتوشا، وجد الكاظمي نفسه أمام تحديين: فيما سقط اثنان من القتلى في أول يوم من أيام احتجاجات ساحة التحرير، اشتعلت النيران في معسكر «الصقر» للقوات الأمنية و«الحشد الشعبي» جنوبي بغداد. وبينما شكّلت لجنة تحقيق لمعرفة ملبسات حادث ساحة التحرير، تحدث في بعض المعسكرات بين

المظاهرات التي أخذ بعضها مسارا آخر حين اقتربت من السفارة الأميركية أواخر العام الماضي بعد استهداف الأميركيين للواء 45 من «الحشد الشعبي» الذي أدى إلى خسائر كبيرة في هذا المعسكر بلغت نحو 70 قتيلًا وجرحياً. كان ذلك وحده كفيلاً بمحاولة اقتحام السفارة الأميركية داخل المنطقة الخضراء وحرق مداخلها، الأمر الذي ردت عليه الولايات المتحدة بعد أيام قلائل بغارة المطار في الثالث من يناير (كانون الثاني) 2020 التي أدت إلى مقتل الجنرال الإيراني قاسم سلیماني ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس.

ولا المظاهرات التي أخذ بعضها مسارا آخر حين اقتربت من السفارة الأميركية أواخر العام الماضي بعد استهداف الأميركيين للواء 45 من «الحشد الشعبي» الذي أدى إلى خسائر كبيرة في هذا المعسكر بلغت نحو 70 قتيلًا وجرحياً. كان ذلك وحده كفيلاً بمحاولة اقتحام السفارة الأميركية داخل المنطقة الخضراء وحرق مداخلها، الأمر الذي ردت عليه الولايات المتحدة بعد أيام قلائل بغارة المطار في الثالث من يناير (كانون الثاني) 2020 التي أدت إلى مقتل الجنرال الإيراني قاسم سلیماني ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس.

ولا المظاهرات التي أخذ بعضها مسارا آخر حين اقتربت من السفارة الأميركية أواخر العام الماضي بعد استهداف الأميركيين للواء 45 من «الحشد الشعبي» الذي أدى إلى خسائر كبيرة في هذا المعسكر بلغت نحو 70 قتيلًا وجرحياً. كان ذلك وحده كفيلاً بمحاولة اقتحام السفارة الأميركية داخل المنطقة الخضراء وحرق مداخلها، الأمر الذي ردت عليه الولايات المتحدة بعد أيام قلائل بغارة المطار في الثالث من يناير (كانون الثاني) 2020 التي أدت إلى مقتل الجنرال الإيراني قاسم سلیماني ونائب رئيس هيئة «الحشد الشعبي» أبو مهدي المهندس.

بغداد، «الشرق الأوسط»

بغداد، «الشرق الأوسط»

من «الصقر» جنوبي بغداد إلى «سبايكر» شمال شرقها وما بينهما «التاجي» مسافات متفاوتة لا يجمع بينها سوى أنها معسكرات طالت بعضها الحرائق الغامضة والأخرى الصواريخ مجهولة الهوية. كل الحرائق والصواريخ ليست وليدة حكومة رئيس الوزراء الحالي مصطفى الكاظمي، بل ربما كانت على عهد سلفه عادل عبد المهدي أكثر وقعاً وخطورة لا سيما الصيف الماضي (2019) الذي شهد حرب الطائرات المسيرة التي استهدفت عدة معسكرات للحشد الشعبي.

ومع بدء الاحتجاجات في الأول من أكتوبر 2019 التي راح ضحيتها المئات من القتلى والألاف من الجرحى لم تتوقع لا حرب الكاتوشا ضد المعسكرات التي تضم أميركيين

العراق يعلّق تأشيرات الدخول للأتراك

بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت وزارة الخارجية العراقية، أمس، تعليق العمل بمنح تأشيرات الدخول للمواطنين الأتراك إلى العراق عبر المنافذ الحدودية دون اللجوء إلى مراجعة مقر القنصلية أو السفارة في بغداد. وأوضح بيان للوزارة وزع أمس وأوردته وكالة الأنباء الألمانية: «بحرص العراق أشد الحرص على الالتزام بالاتفاقيات، ومذكرات التفاهم التي يُبرمها مع دول العالم؛ في إطار تبادل المصالح، وتعزيز التعاون الثنائي. وقد كان العراق قد أبرم مذكرة تفاهم قنصلي مع جمهورية تركيا في عام 2009 تقضي بأن يحصل المسافر على صفة (تأشيرة) الدخول في المنافذ الحدودية من دون أن يُراجِع السفارة أو القنصلية المعنية وذلك لتوفير التسهيلات لتنقل رعايا كلا البلدين». وأضاف البيان: «لأن الجانب التركي أوقف العمل بمضمون هذه المذكرة من جهته، لذا قررت الحكومة تعليق العمل بها من طرف العراق؛ وذلك تطبيقاً لمبدأ التعامل بالمثل». وأكد البيان أن «وزارة الخارجية أبلغت سفارتنا في أنقرة بالقرار؛ لنعلموا الجهات التركية المعنية، كما أننا أبلغنا سفارة جمهورية تركيا في بغداد بهذا القرار، وما تزال الحوارات جارية مع الجانب التركي لإعادة العمل بمذكرة التفاهم محل البحث».

صواريخ دمرت مجسم حاملة طائرات... والبحرية الأميركية وصفت السلوك ب«المتهور» و«غير المسؤول» «الحرس» الإيراني يبدأ مناورات «هجومية» قبالة مضيق هرمز

حريق صهاريج وقود يخلف ذعراً في أكبر مدينة كردية بإيران

وأظهرت صور التقطها هواة وبنت على موقع التلفزيون الحكومي دخاناً أسود كثيفاً وسكاناً مدعورين.

ونفى الحاكم وقوع انفجار. وأكد «لم يحدث أي انفجار في المدينة اليوم والدخان الأسود (...) في سماء مدينة كرمانشاه مرتبط بهذه الحوادث». وسجلت في الأسابيع الأخيرة سلسلة حرائق وانفجارات في مواقع عسكرية ومدنية في أنحاء إيران. وهن انفجاران طهران في أواخر يونيو (حزيران)، أحدهما في مجمع همت بهضمت خبير ويعتقد أنه مصنع لإنتاج وقود الصواريخ الباليستية حسب صور الأقمار الصناعية، لكن السلطات قالت إن الانفجار وقع في خزان غاز بقاعدة بارشين الاستراتيجية شرق طهران، على بعد 25 كلم من منطقة خجير، وحدث انفجار آخر في مركز صحي أسفر عن مقتل 19 شخصاً. ووقع حادث مماثل في 2 يوليو (تموز)، في مجمع نظنن النووي (وسط). وأعلنت السلطات الإيرانية في البداية وقوع «حادث»، قبل أن تشير إلى أنها لن تكشف أسباب ما حصل في الحال «لاعتبارات أمنية» وعزز نواب لاحقا تقارير عن أعمال تخريبية وقال نائب عن لجنة الأمن القومي إن الحادث «خرق أممي». ووقع انفجار في محطة لتوليد الطاقة في محافظة أصفهان في وسط إيران في 19 يوليو وانفجار مماثل في محافظة الأحواز جنوب غربي البلاد. ووقعت عدة انفجارات وحرائق في منشآت عسكرية ونوية وصناعية إيرانية منذ أواخر يونيو حزيران الماضي. وأشارت تكهنات في إيران بأنها قد تكون نتيجة أعمال تخريبية نفذها إسرائيل في السر.

تندن - طهران، «الشرق الأوسط» في تصعيد إقليمي جديد، بدأت قوات «الحرس الثوري»، الموالية لـ«الحرس الإيراني»، تستغرق يومين في مياه الخليج العربي قبالة مضيق هرمز، شملت مهاجمة مجسم لحاملة طائرات بصواريخ، وانفقت البحرية الأميركية السلوك «المتهور وغير المسؤول». مؤكدة في الوقت ذاته أن المناورات لم تعرقل حركة الملاحة في المنطقة الاستراتيجية. وشاركت في المناورات الممتدة قبالة مضيق هرمز في داخل مياه الخليج العربي، وحدات الطائرات المسيرة والصواريخ والبحرية والرادار التابعة للقوات البحرية والصاروخية التابعين لـ«الحرس الثوري». وفق ما ذكرت وكالة «تسنيم»؛ المجرى الإعلامي لجهاز «الحرس الثوري».

عنان. وتطالب إيران بخروج القوات الأميركية من المنطقة، لكن البحرية الأميركية تؤكد أن المضيق يمر مائي دولي حاسم للشحن البحري والمدارات.

وقالت ريباريتش لوكالة «سوشيسيتد برس»: «تجري البحرية الأميركية تدريبات دفاعية مع شركائنا لتعزيز الأمن البحري لدعم حرية الملاحة، بينما تجري إيران تمارين هجومية، في محاولة للتريخ». وقبل أيام من المناورات، اتهمت طهران مقاتلتين أميركيتين باعتراض طائرة ركاب إيرانية في فوق الأراضي السورية. وتضاربت الروايات الإيرانية بعدما نشر المجلس الأعلى للأمن القومي رواية من الطائرة على دفعتين؛ وفق أجواء قاعدة التنف، وفي الشريط الحدود البيتاني - السوري بينما كانت تستعد للهبوط في بيروت. ونفى الجيش الأميركي الرواية الإيرانية.

وتوتر مزفايد بين طهران وواشنطن. وأضافت أنها «تؤكد على التهديد المستمر للصراع العسكري بين إيران والولايات المتحدة. بعد الصيف الماضي حصلت سلسلة من الحوادث التي تستهدف ناقلات النفط في المنطقة». وقالت ريبكا ريباريتش، المتحدثة باسم الأسطول الخامس» الأميركي في بيان: «نحن على علم بتدريبات إيرانية على مهاجمة مجسم سفينة مماثلة لحاملة طائرات»، مضيفة: «نرى دائماً هذا النوع من السلوك المتهور وغير المسؤول». وتابعت: «هذه التدريبات لم تعطل عمليات التحالف في المنطقة، ولم يكن لها أي أثر على التجارة في مضيق هرمز والمياه المحيطة به».

وتوتر مزفايد بين طهران وواشنطن. وأضافت أنها «تؤكد على التهديد المستمر للصراع العسكري بين إيران والولايات المتحدة. بعد الصيف الماضي حصلت سلسلة من الحوادث التي تستهدف ناقلات النفط في المنطقة». وقالت ريبكا ريباريتش، المتحدثة باسم الأسطول الخامس» الأميركي في بيان: «نحن على علم بتدريبات إيرانية على مهاجمة مجسم سفينة مماثلة لحاملة طائرات»، مضيفة: «نرى دائماً هذا النوع من السلوك المتهور وغير المسؤول». وتابعت: «هذه التدريبات لم تعطل عمليات التحالف في المنطقة، ولم يكن لها أي أثر على التجارة في مضيق هرمز والمياه المحيطة به».

وتوتر مزفايد بين طهران وواشنطن. وأضافت أنها «تؤكد على التهديد المستمر للصراع العسكري بين إيران والولايات المتحدة. بعد الصيف الماضي حصلت سلسلة من الحوادث التي تستهدف ناقلات النفط في المنطقة». وقالت ريبكا ريباريتش، المتحدثة باسم الأسطول الخامس» الأميركي في بيان: «نحن على علم بتدريبات إيرانية على مهاجمة مجسم سفينة مماثلة لحاملة طائرات»، مضيفة: «نرى دائماً هذا النوع من السلوك المتهور وغير المسؤول». وتابعت: «هذه التدريبات لم تعطل عمليات التحالف في المنطقة، ولم يكن لها أي أثر على التجارة في مضيق هرمز والمياه المحيطة به».

وتوتر مزفايد بين طهران وواشنطن. وأضافت أنها «تؤكد على التهديد المستمر للصراع العسكري بين إيران والولايات المتحدة. بعد الصيف الماضي حصلت سلسلة من الحوادث التي تستهدف ناقلات النفط في المنطقة». وقالت ريبكا ريباريتش، المتحدثة باسم الأسطول الخامس» الأميركي في بيان: «نحن على علم بتدريبات إيرانية على مهاجمة مجسم سفينة مماثلة لحاملة طائرات»، مضيفة: «نرى دائماً هذا النوع من السلوك المتهور وغير المسؤول». وتابعت: «هذه التدريبات لم تعطل عمليات التحالف في المنطقة، ولم يكن لها أي أثر على التجارة في مضيق هرمز والمياه المحيطة به».

وتوتر مزفايد بين طهران وواشنطن. وأضافت أنها «تؤكد على التهديد المستمر للصراع العسكري بين إيران والولايات المتحدة. بعد الصيف الماضي حصلت سلسلة من الحوادث التي تستهدف ناقلات النفط في المنطقة». وقالت ريبكا ريباريتش، المتحدثة باسم الأسطول الخامس» الأميركي في بيان: «نحن على علم بتدريبات إيرانية على مهاجمة مجسم سفينة مماثلة لحاملة طائرات»، مضيفة: «نرى دائماً هذا النوع من السلوك المتهور وغير المسؤول». وتابعت: «هذه التدريبات لم تعطل عمليات التحالف في المنطقة، ولم يكن لها أي أثر على التجارة في مضيق هرمز والمياه المحيطة به».



قوارب سريعة لـ«الحرس الثوري» تحاصر مجسماً إيرانياً يحاكي حاملة طائرات أميركية قبل تدميره في مياه الخليج أمس (أ.ب)

وتوتر مزفايد بين طهران وواشنطن. وأضافت أنها «تؤكد على التهديد المستمر للصراع العسكري بين إيران والولايات المتحدة. بعد الصيف الماضي حصلت سلسلة من الحوادث التي تستهدف ناقلات النفط في المنطقة». وقالت ريبكا ريباريتش، المتحدثة باسم الأسطول الخامس» الأميركي في بيان: «نحن على علم بتدريبات إيرانية على مهاجمة مجسم سفينة مماثلة لحاملة طائرات»، مضيفة: «نرى دائماً هذا النوع من السلوك المتهور وغير المسؤول». وتابعت: «هذه التدريبات لم تعطل عمليات التحالف في المنطقة، ولم يكن لها أي أثر على التجارة في مضيق هرمز والمياه المحيطة به».

وتوتر مزفايد بين طهران وواشنطن. وأضافت أنها «تؤكد على التهديد المستمر للصراع العسكري بين إيران والولايات المتحدة. بعد الصيف الماضي حصلت سلسلة من الحوادث التي تستهدف ناقلات النفط في المنطقة». وقالت ريبكا ريباريتش، المتحدثة باسم الأسطول الخامس» الأميركي في بيان: «نحن على علم بتدريبات إيرانية على مهاجمة مجسم سفينة مماثلة لحاملة طائرات»، مضيفة: «نرى دائماً هذا النوع من السلوك المتهور وغير المسؤول». وتابعت: «هذه التدريبات لم تعطل عمليات التحالف في المنطقة، ولم يكن لها أي أثر على التجارة في مضيق هرمز والمياه المحيطة به».

وتوتر مزفايد بين طهران وواشنطن. وأضافت أنها «تؤكد على التهديد المستمر للصراع العسكري بين إيران والولايات المتحدة. بعد الصيف الماضي حصلت سلسلة من الحوادث التي تستهدف ناقلات النفط في المنطقة». وقالت ريبكا ريباريتش، المتحدثة باسم الأسطول الخامس» الأميركي في بيان: «نحن على علم بتدريبات إيرانية على مهاجمة مجسم سفينة مماثلة لحاملة طائرات»، مضيفة: «نرى دائماً هذا النوع من السلوك المتهور وغير المسؤول». وتابعت: «هذه التدريبات لم تعطل عمليات التحالف في المنطقة، ولم يكن لها أي أثر على التجارة في مضيق هرمز والمياه المحيطة به».

وتوتر مزفايد بين طهران وواشنطن. وأضافت أنها «تؤكد على التهديد المستمر للصراع العسكري بين إيران والولايات المتحدة. بعد الصيف الماضي حصلت سلسلة من الحوادث التي تستهدف ناقلات النفط في المنطقة». وقالت ريبكا ريباريتش، المتحدثة باسم الأسطول الخامس» الأميركي في بيان: «نحن على علم بتدريبات إيرانية على مهاجمة مجسم سفينة مماثلة لحاملة طائرات»، مضيفة: «نرى دائماً هذا النوع من السلوك المتهور وغير المسؤول». وتابعت: «هذه التدريبات لم تعطل عمليات التحالف في المنطقة، ولم يكن لها أي أثر على التجارة في مضيق هرمز والمياه المحيطة به».

وتوتر مزفايد بين طهران وواشنطن. وأضافت أنها «تؤكد على التهديد المستمر للصراع العسكري بين إيران والولايات المتحدة. بعد الصيف الماضي حصلت سلسلة من الحوادث التي تستهدف ناقلات النفط في المنطقة». وقالت ريبكا ريباريتش، المتحدثة باسم الأسطول الخامس» الأميركي في بيان: «نحن على علم بتدريبات إيرانية على مهاجمة مجسم سفينة مماثلة لحاملة طائرات»، مضيفة: «نرى دائماً هذا النوع من السلوك المتهور وغير المسؤول». وتابعت: «هذه التدريبات لم تعطل عمليات التحالف في المنطقة، ولم يكن لها أي أثر على التجارة في مضيق هرمز والمياه المحيطة به».

وتوتر مزفايد بين طهران وواشنطن. وأضافت أنها «تؤكد على التهديد المستمر للصراع العسكري بين إيران والولايات المتحدة. بعد الصيف الماضي حصلت سلسلة من الحوادث التي تستهدف ناقلات النفط في المنطقة». وقالت ريبكا ريباريتش، المتحدثة باسم الأسطول الخامس» الأميركي في بيان: «نحن على علم بتدريبات إيرانية على مهاجمة مجسم سفينة مماثلة لحاملة طائرات»، مضيفة: «نرى دائماً هذا النوع من السلوك المتهور وغير المسؤول». وتابعت: «هذه التدريبات لم تعطل عمليات التحالف في المنطقة، ولم يكن لها أي أثر على التجارة في مضيق هرمز والمياه المحيطة به».

وتوتر مزفايد بين طهران وواشنطن. وأضافت أنها «تؤكد على التهديد المستمر للصراع العسكري بين إيران والولايات المتحدة. بعد الصيف الماضي حصلت سلسلة من الحوادث التي تستهدف ناقلات النفط في المنطقة». وقالت ريبكا ريباريتش، المتحدثة باسم الأسطول الخامس» الأميركي في بيان: «نحن على علم بتدريبات إيرانية على مهاجمة مجسم سفينة مماثلة لحاملة طائرات»، مضيفة: «نرى دائماً هذا النوع من السلوك المتهور وغير المسؤول». وتابعت: «هذه التدريبات لم تعطل عمليات التحالف في المنطقة، ولم يكن لها أي أثر على التجارة في مضيق هرمز والمياه المحيطة به».

وتوتر مزفايد بين طهران وواشنطن. وأضافت أنها «تؤكد على التهديد المستمر للصراع العسكري بين إيران والولايات المتحدة. بعد الصيف الماضي حصلت سلسلة من الحوادث التي تستهدف ناقلات النفط في المنطقة». وقالت ريبكا ريباريتش، المتحدثة باسم الأسطول الخامس» الأميركي في بيان: «نحن على علم بتدريبات إيرانية على مهاجمة مجسم سفينة مماثلة لحاملة طائرات»، مضيفة: «نرى دائماً هذا النوع من السلوك المتهور وغير المسؤول». وتابعت: «هذه التدريبات لم تعطل عمليات التحالف في المنطقة، ولم يكن لها أي أثر على التجارة في مضيق هرمز والمياه المحيطة به».

أديس أبابا تجهز «حملة دبلوماسية» لكسر «هيمنة مصر» على الرأي العام العالمي

السياسي يرفض الحديث عن عمل عسكري ضد إثيوبيا ويتوقع «مفاوضات مطولة»

يستضيفها الاتحاد الأفريقي كغاية تشغيل السد خلال أعوام الجفاف، عندما تقل معدلات هطول الأمطار، وما إذا كان الاتفاق والياته لفض المنازعات يجب أن يكون ملزماً قانوناً.

وخلص الاجتماع إلى ضرورة إعطاء الفرصة للدول الثلاث لإجراء المشاورات الداخلية في ظل التطورات الأخيرة، في إطار السعي نحو التوصل لحلول للنقاط العالقة الفنية والقانونية، واتفق الوزراء على معاودة عقد الاجتماع الاثنى عشر، في 3 أغسطس (آب). وترفض إثيوبيا الإقرار بـ«حصّة تاريخية» لمصر في مياه النيل، تقدر بـ55 مليار متر مكعب سنوياً، مؤكدة أنها جاءت بموجب «اتفاقيات استعمارية قديمة»، ولا يمكن لها أن «تكفل حقها في التنمية».

وفي المقابل، تعمل إثيوبيا على بدء حملة للترويج لقيمتها على نطاق دبلوماسي واسع. وعقد وزير الخارجية جيدو أندرا جاشيو مؤخراً اجتماعاً بالدبلوماسيين الإثيوبيين، دعاهم فيه إلى «تعزيز جهودهم في نشر سياسة البلاد المنصفة والمعقولة»، على حد تعبيره. ونقلت وكالة الأنباء



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي يتحدث على هامش مؤتمر 'جي 20' في برلين نوفمبر 2019 (آب)

عن شواغلها إزاء الملء الأحادي الذي قامت به إثيوبيا، الأمر الذي أثار قلقها على الاجتماع، وأشار تسلاوات كثيرة حول جدوى المسار الحالي للمفاوضات، والوصول لخزان سد النهضة على نحو أحادي، وقالت وزارة الري المصرية، في بيان: «أعربت دولتنا المصبة

مطالباً وسائل الإعلام بتوعية الشعب بكيفية الحفاظ على المياه، وأخفقت مفاوضات متقطعة، جرت على مدى نحو عقد، في التوصل لاتفاق لتنظيم كيفية ملء خزان سد النهضة على نحو الساس بخصوص المياه الشحيحة لدولتي المصب.

القاهرة: محمد عبده حسنين طالب الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وسائل الإعلام في بلاده بعدم الحديث عن حل عسكري لنزاع «سد النهضة» الإثيوبي، مؤكداً أمس أن مصر تخوض «معركة تفاوضية ستطول»، كما سعى إلى طمأنة المصريين، وشدد على رفضه التوقيع على شيء «لن يحقق المصلحة».

ويرعى الاتحاد الأفريقي، منذ مطلع يوليو (تموز) الحالي، مفاوضات شاقة، على أمل الوصول إلى اتفاق نهائي حول قواعد ملء وتشغيل السد الذي تقبمه إثيوبيا على النيل الأزرق، وتخشى القاهرة تأثيره على حصتها من مياه نهر النيل.

وخلال الأيام الأخيرة، تصاعد الخلاف مع إعلان إثيوبيا انتهاء المرحلة الأولى من تعبئة خزان السد، فيما تجهز أديس أبابا «حملة دبلوماسية» عالمية لشرح موقفها، وكسر ما وصفته بـ«هيمنة مصر» على الرأي العالمي، فضلاً عن استقطاب باقي دول حوض النيل لصالحها.

وقال السيسي، في مؤتمر بثه

ترحيب بقرار حمدوك إرسال قوات إلى الإقليم

خبراء ومحللون: هجمات دارفور تهدف إلى إضعاف الحكومة الانتقالية

وحسب الأمم المتحدة، هاجم نحو 500 مسلح، السبت، قرية مستيري الواقعة مسافة 48 كيلو متراً من مدينة الجنيينة، عاصمة ولاية غرب دارفور، وقتلوا أكثر من 60 شخصاً، غالبيتهم من قبيلة المساليت، وجرحوا 60 آخرين. وتمّ نهب عدد كبير من المنازل في شمال القرية وجنوبها وشرقها، وإحراقها، كما تمّ تخريب نصف السوق المحليّة. ويظنّ مزارعون متحدرين من قبيلة المساليت ذات الأصول الأفريقية، القرية، وهم يعملون في الزراعة. وشوهت على مواقع التواصل الاجتماعي صور قُدمت على أنها جثث ضحايا مغلّاة بأقشعة متعددة الألوان، وبقايا منازل محترقة وحيوانات متحكمة. وقالت لجنة الأطباء المركزية في السودان، إن الهجوم استمر 9 ساعات، مشيرة إلى أن بين القتلى 8 نساء، وبين الجرحى

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

يرى خبراء ومحللون أن الهجمات الأخيرة في دارفور، في غرب السودان، تهدف إلى إضعاف الحكومة الانتقالية في الخرطوم التي تخوض مفاوضات من أجل إرساء السلام في الإقليم المضطرب. ويقول مدير الأبحاث في المركز الوطني للبحث العلمي (سي إن آر إس) مارك لافرنسي، الخبير في شؤون السودان، لوكالة الصحافة الفرنسية، «إنها رسالة إلى الخارج تهدف إلى القول إن الحكومة تسيطر فقط على الخرطوم»، معتبراً أن مثل هذا الهجوم الذي وقع الأحد يشكل «تهديداً لاستقرار البلاد». ويضيف: «هجوم 500 رجل مسلح على سيارات ذات دفع رباعي تسير على طرق وعرة ذات صلة إلى قرية كبيرة في ولاية غرب دارفور أمر يتطلب تنسيقاً وتنظيماً حقيقياً».

التقى خلالها البرهان وحمدوك وحميدتي

مدير المخابرات المصرية في زيارة خاطفة للخرطوم

السياسية. وأعرب السودان عن قلقه المتزايد من أن تؤدي الخطوة الأحادية الإثيوبية إلى الإضرار بمستقبل التعاون بين الدول الثلاث. وقال وزير الري السوداني، ياسر عباس، إن الإجراء الأحادي للقيادة السودانية، تطورات مع النهضة والجهود المبذولة لتجاوز الخلافات بين الدول الثلاث. وفي غضون ذلك ناقشت اللجنة السودانية العليا لمتابعة ملف سد النهضة الإجراء الأحادي من جانب إثيوبيا بملء السد.

ونقل المسؤول المصري رسالة شفهيّة من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى رئيس مجلس السيادة الانتقالي عبد الفتاح البرهان، وتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين. وأعرب البرهان، حسب بيان صادر عن مجلس السيادة، عن تقديره وشكره للقيادة المصرية. وذكر البيان، أن مدير المخابرات المصرية ناقش مع محمد حمدان دقلو، التطورات في سد النهضة والجهود المبذولة لتجاوز الخلافات وفق روح الحوار لحل المشكلة.

وأفاد محمد حميدتي صحفي صادر عن مجلس الوزراء، بأن لقاء حمدوك مع مدير المخابرات المصرية تناول العلاقات الثنائية والتعاون بين البلدين، فيما قال كامل إن لقاءات مع المسؤولين السودانيين أكدت أهمية التعاون المشترك بين البلدين في شتى المجالات الأمنية والاقتصادية. كان الوفد السوداني المفاوض قد طلب خلال جولة المفاوضات التي عُقدت بين الدول الثلاث أول من أمس، بدعوة من جنوب أفريقيا، الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي، تاجيل المفاوضات لمدة أسبوع لإجراء المشاورات مع الحكومة حول الملء، على أن يبدأ التفاوض الاثنى عشر

شمال ووسط وجنوب دارفور وهي خصبة وغنية بالمياه. ويعمل ويتنقلون مع حيواناتهم طلباً لحصاد المياه والعشب للإصراع وبالتالي، فأحد أسباب الصراع الرئيسية يتمحور حول الموارد. ومنذ سبعة أشهر، تتفاوض الحكومة الانتقالية السودانية مع حركات مسلحة في دارفور من أجل التوصل إلى اتفاق للسلام، في مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان. وتتناول المحادثات ملكية الأرض.

وأعلن رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، الأحد، أن الخرطوم تعتزم إرسال قوات أمنية إلى إقليم دارفور «لحماية المدنيين والموسم الزراعي». ووصف خاطر القرار بأنه «مهم للغاية ويعكس مواطني دارفور أن الحكومة الانتقالية تهتم بأمنهم واستقرارهم».

2,5 مليون من منازلهم. وأصدرت المحكمة الجنائية الدولية مذكرة توقيف في حق البشير بتهمة تنفيذ تطهير عرقي وإبادة جماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب في دارفور. وأطاح الجيش بالبشير في أبريل (نيسان) 2019 تحت ضغط احتجاجات شعبية استمرت شهراً، ما غير المعطيات على الأرض. وتحكم السودان حالياً حكومة انتقالية جعلت من المصالحة في المناطق المضطربة إحدى أولوياتها.

ويشهد إقليم دارفور منذ عام 2003 نزاعاً بدأ عندما حملت مجموعات تنتمي إلى قبائل من دارفور أفريقي السلاح ضد حكومة البشير بحجة تهمة ميليشيا سياسية واقتصادياً. واستعاد الرئيس السابق عمر البشير بالقبائل العربية في النزاع الذي تسبّب، وفق الأمم المتحدة، بمقتل أكثر من 300 ألف شخص وفرار

19 طفلاً وامرأة.

وجاء في بيان المكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في إطار سلسلة حوادث إقامة محطات معالجة وتحلية، في إطار خطة كاملة لتحسين جودة المياه، وتقليل حجم الفاقد، وإعادة استخدام المياه أكثر من مرة،

ترتيبات لإصدار قانون يجرم الاتجار بالبشر

القضاء يستجوب أحد وجهاء حكم بوتفليقة في «وقائع فساد»

التجارة سابقاً عمارة بن يونس، علماً بأن القضاء أدان رئيسي الوزراء سابقاً أحمد أويحيى وعبد الملك سلال بـ15 سنة و12 سنة سجناً على التوالي، على أساس تهمة تخص تشيير الشأن العام. إلى ذلك، صرح مدير قسم العلاقات متعددة الأطراف بوزارة الخارجية، لهرم سولام، أمس، بالعاصمة، خلال اجتماع حول الاتجار بالبشر، بأن خبراء «يعملون جاهدين على وضع المقسمات الأخيرة لاستكمال نص قانوني مخصص للوقاية من الاتجار بالأشخاص، تمهيداً لعرضه على أقرب وقت ممكن على الحكومة، ثم على البرلمان للمصادقة عليه»، وأوضح أن «الظروف الاستثنائية التي أفرزتها جائحة كورونا أثرت على وتيرة العمل». وأشار المسؤول الحكومي إلى أن القانون المرتقب «سيجمع كل التدابير

العسكرية العام الماضي بـ15 سنة سجناً، بتهمة «التآمر على سلطة الدولة» و«التآمر على الجيش». وكان لوح عصراً أساسياً في نظام حكم بوتفليقة، حيث اشغل معه لمدة 13 سنة وزيراً للعمل، وعينه وزيراً للعمل في السنوات الأخيرة لحكمه، وهو في الأصل قاض تراس نقابية القضاء في تسعينيات القرن الماضي، وكان على وشك الفصل من جهاز القضاء، بعد أن اتهم بـ«ارتكاب أخطاء مهينة خطيرة» في أواخر حكم الرئيس السابق الجنرال إليهم زروال (1994-1999). لكن أنقذه بوتفليقة عندما وصل إلى السلطة، وأضحى في وقت قصير من أبرز رجاله. ومن أهم المسؤولين السابقين الذين ينظر محاكمتهم، بعد نهاية العطلة القضائية في سبتمبر (أيلول) المقبل، وزير الأشغال العمومية سابقاً عمر غول، ووزير

الحكومية لمصلحة خاصة»، و«عرقلة السير الحسن للعدالة»، و«التحريض على التزوير في مستندات رسمية». وذكر المصدر القضائي أن أخطر تهمة يواجهها لوح تتعلق بتعطيل متابعات قضائية خصت وجهاء ورجال أعمال، ومسؤولين سياسيين وموظفين في أجهزة حكومية، كانوا معروفين بقرعهم من الرئيس السابق وعائلته. وحسب المصدر نفسه، فقد طرح قاضي التحقيق أسئلة على لوح تتعلق بأوامر أسداها للنواب العامين عندما كان وزيراً للعمل، تطالبهم بوقف ملاحقات قضائية، وإلغاء تهمة ضد أشخاص، على أساس تدخلت من جهات نافذة في الدولة آنذاك، من بينهم السيد بوتفليقة، شقيق الرئيس سابقاً الذي أدانته القضاء

الجزائر: بولعام غمراسة

استجوب قاضي التحقيق بمحكمة

الجنح بالجزائر العاصمة، أمس، وزير العدل الطيب لوح حول وقائع سوء تشيير وفساد كانت سبباً في إيداعه الحبس الاحتياطي في 22 من أغسطس (آب) من السنة الماضية.

ويرتقب تنظيم محاكمة للوزير السابق ضمن «الدفعة الثانية من وزراء الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة» الذين طالتهم المتابعة القضائية.

وأكد مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» أن قاضي التحقيق استجوب الطيب لوح للمرة الثالثة، ما يعني حسبه- اقترب موعد إحالة الملف إلى المحكمة. ويقع وزير العدل الأسبق تحت طائلة أربع تهمة، هي: «استغلال الوظيفة

يثير جدلاً واسعاً والكلمة الفصل للمجلس الدستوري

فرنسا: قانون جديد يفرض تدابير استثنائية على مدانين بالإرهاب بعد خروجهم من السجن

باريس: ميشال أبو نجم

خلال المدة الممتدة من اليوم وحتى نهاية العام 2021 سيخرج من السجن الفرنسية ما لا يقل عن 150 شخصاً من الذين أدينوا بارتكابهم أعمالاً على علاقة بانتمائهم لإرهابية، وأمضوا في الاحتجاز ما لا يقل عن خمس سنوات. وهؤلاء الأشخاص هم من الراديكاليين المتطرفين الذين كانت لهم علاقة بالأعمال الإرهابية التي ضربت فرنسا منذ بداية العام 2015 وأوقعت 250 قتيلاً ومئات الجرحى، وارتخت على البلاد مناخا من الحذر إن لم يكن من الخوف. وحتى اليوم، ما زالت السلطات الأمنية تحذر من التهديد الإرهابي الذي لم يندثر. وخلال الأشهر المنقضية من العام 2020 شهدت فرنسا أربع عمليات إرهابية في 3 يناير (كانون الثاني) و5 يناير و4 أبريل

الفرنسي له ما يبرره ويتعين أن يعطف على المخاوف من عودة الجهاديين من سوريا والعراق ومن استفاقة «الخلايا النائمة»، أو ما يسمى «الذئاب المتفردة». لكل هذه الأسباب، أقرت الجمعية الوطنية الفرنسية المشكلة من مجلسي النواب والشيوخ أول من أمس مشروع قانون يعطي السلطات الأمنية بقبضات ذات صلة بأنشطة إرهابية بعد أن يكونوا قد أمضوا فترة أحكامهم في السجن. وتم هذا الأمر بعد أن صوت مجلس النواب على مشروع القانون الاثنى الماضي، ويقضي إقرار القوانين بأن تصر تباعاً أمام مجلسي النواب والشيوخ على أن يصار إلى الاتفاق على نص موحد عبر لجنة التوفيق في المجلسين. وسبق لمجلس الشيوخ الذي يسيطر عليه اليمين «بعكس مجلس

أنه قابل للنقض. وبحسب ماتيو كينكيس، المسؤول عن اللجنة الفرنسية لتقاية المحامين في فرنسا، فإن فلسفة القانون تعتبر أن المتهم الذي نفذ الحكم الذي أنزل به «لم يدفع ثمناً كافياً للمجتمع» أو أن الإرهابي ليوم هو إرهابي إلى الأبد، وبالتالي، فإن هؤلاء الأشخاص نصاباً وروحاً. وفي أي حال، فإن الجدل بين الحرية والأمن طرح منذ سنوات وهو بالطبع لن يهدأ مع هذا القانون أو من دونه.

المعنى فهي المراجعة السنوية لقانون «محاكمة الإرهاب» الذي أقر في عام 2017 وكان الحجة للخروج من حالة الطوارئ التي خصصت لها فرنسا من خريف عام 2015. ويقول منسق مروجي مشروع القانون، إن السبب الأول في دفعه إلى الأمام هو فقدان الأداة القانونية التي تمكن القضاء والأجهزة الأمنية من متابعة الخارجين من السجن والخوف من أن فترات الحكم التي قضوها في السجن قد لا تكون رادعة لمنعهم من العودة إلى أنشطة إرهابية. وقالت النائبة براون - بيغيفي إن «الغاية العامة المتخصصة بالشؤون الإرهابية وأجهزة المخابرات الداخلية لديهما مخاوف كبيرة مما ستكون عليها تصرفات هؤلاء الأشخاص بعد خروجهم إلى الحرية». إلا أن معارضي مشروع القانون يرون

التطور القانوني جاء نتيجة جهود بذلتها مجموعة «الجمهورية إلى الأمام» وهي الحزب الرئاسي، في مجلس النواب منذ شهر مارس (آذار) الماضي. وحملت مشروع القانون الثانية ياتل براون - بيغيفي وهي رئيسة لجنة القوانين في البرلمان. وجاءت بادرة رئيسة اللجنة بعد أن عمد عضوان من اليمين في مجلس الشيوخ إلى اقتراح مشروع قانون لا يختلف كثيراً عما اقترحتة النائبة براون بيغيفي. بعد أقر في لجنة القوانين، نقل إلى مكتب المجلس في 22 يونيو (حزيران)، إلا أنه واجه انتقادات شديدة وأثار جدلاً حامياً بين من يعتبر أنه هروب تشريعي إلى الأمام و«انحراف قانوني - قضائي خطير» من جهة، وبين من يرى فيه، من جهة أخرى، الوسيلة الأمثل لمحاربة الإرهاب. أما ما أدى إلى اقتراح بهذا

فيصل بن فرحان التقى رئيسي تونس والجزائر... وأكد توافق الرؤى مع البلدين مساع سعودية لإيجاد «تسوية سلمية» للأزمة الليبية



الرئيس التونسي خلال لقائه الأمير فيصل بن فرحان (الشرق الأوسط)



الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون خلال لقائه وزير الخارجية السعودي (الشرق الأوسط)

لا سيما التحديات التي تواجهها المنطقة في الوقت الراهن، والتي تصدرها الأزمة الليبية التي تباحثنا حولها بشكل مكثف»، مؤكداً أن «هناك توافقاً بين البلدين حول هذا الملف، ولا بد أن يكون الحل ليبياً - ليبيا، بحيث يفضي إلى تسوية سلمية تنهي الصراع، وتحمي ليبيا من الإرهاب ومن التدخلات الخارجية». وشدد على «أهمية ومحورية دور دول الجوار الليبي للوصول إلى هذا الحل».

كما أشار المسؤول السعودي إلى أنه «من المهم جداً أن يستمر هذا التنسيق بين السعودية والجزائر»، مؤكداً التزام الرياض وسعيها إلى تسوية تحمي ليبيا وتعيد لها استقرارها.

وتعد الأزمة الليبية محور جولة الوزير السعودي الحالية في دول الجوار الليبي، وكان قد التقى خلالها الرئيسين المصري عبد الفتاح السيسي، ووزير خارجيته سامح شكري، كما التقى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، ووزير الخارجية صبري بوقادوم، حيث شدّد الوزير على «أهمية ومحورية دور دول الجوار الليبي للوصول إلى هذا الحل».

لأمنها. وتابع قائلاً: «كانت لي الفرصة خلال هذه الزيارة مع وزير الخارجية صبري بوقادوم لمناقشة العلاقات الثنائية، وهناك توافق كبير حول أهمية دفع العلاقات نحو المزيد من التقدم والمزيد من التنسيق، ونحن نعمل على ذلك بشكل كبير». وأضاف وزير الخارجية السعودي: «لقد ناقشنا الأوضاع الإقليمية، ووجدنا تطابقاً في وجهات النظر بين المملكة والجزائر حولها،

والجزائر حول الملف الليبي. والتقى الوزير السعودي الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، حيث استعرض اللقاء العلاقات بين البلدين الشقيقين، ومستجدات القضايا الإقليمية والدولية. وبين الأمير فيصل بن فرحان أن مباحثاته مع نظيره الجزائري صبري بوقادوم، تناولت سثنى مجالات التنسيق والتعاون الثنائي، والقضايا المهمة التي تواجه المنطقة والتحديات الكبرى

لمعالجة التحديات الإقليمية والدولية». وأشار الوزير السعودي إلى أنه نقل للرئيس التونسي تمنياتنا لدولة رئيس الوزراء السيد هشام المشيشي بالتوفيق في تشكيل الحكومة الجديدة». وفي سياق ذلك، أكد وزير الخارجية السعودي، الذي وصل إلى الجزائر، أول من تشاورت سثنى مجالات أمن في زيارة رسمية، أن هناك توافقاً وتطابقاً في وجهات النظر بين بلاده

داعين لهذه المساعي لتحقيق ذلك». وكان الأمير فيصل بن فرحان قد أوضح في تغريدة له بموقعه في «تويتر» تفاصيل زيارته لتونس بالقول: «لقد كلفني مولاي خادم الحرمين الشريفين بقاء فخامة الرئيس قيس سعيد، رئيس الجمهورية التونسية، ويشجمني أيضاً أمن المنطقة»، مشدداً على أن ذلك «يتحقق في الأساس بتضافر الجهود بين دول الجوار كافة، وستكون

يتعلق بالتحديات الكثيرة التي تواجه المنطقة والعالم العربي، ليس أقلها ما يتعلق بالوضع في ليبيا». وقال في هذا السياق: «لقد اتفقتنا على أهمية الدفع بحل ليبي - ليبي يصل إلى تسوية سلمية، ينتج عنها استقرار هذا البلد، وحمايته من التدخلات الخارجية ومن الإرهاب، ويحمي أيضاً أمن المنطقة»، مشدداً على أن ذلك «يتحقق في الأساس بتضافر الجهود بين دول الجوار كافة، وستكون

الثنائي بين البلدين، ومبيناً أن الرئيس سعيد شدّد على أهمية الدفع بتلك العلاقات وسبل التعاون المشترك إلى الأمام». وقال: «سنعمل مع زملائنا في الحكومة التونسية لتحقيق تلك التطلعات، ونحن كلنا ثقة بأن هذه العلاقة الثنائية ستعود بالنفع على الشعبين الشقيقين». وأضاف الوزير السعودي أنه وجد تطابقاً كبيراً بين مواقف السعودية والجمهورية التونسية (فيما

تونس: «الشرق الأوسط»

في إطار مساعي المملكة العربية السعودية المتواصلة لإيجاد حل سياسي للأزمة الليبية، يضمن حقن الدماء، وبين طرفي النزاع، قاد الأمير فيصل بن عبد الله بن فرحان، وزير الخارجية السعودي، حراكاً دبلوماسياً مع دول الجوار الليبي، بساه من القاهرة والجزائر أول من أمس، ثم تونس.

وأوضح الوزير السعودي أنه نقل للرئيس التونسي تحيات خادم الحرمين تلبيةً بين البلدين الشقيقين، وتطلع بلاده لزيارة الرئيس التونسي للسعودية، ولقاء خادم الحرمين الشريفين في المملكة قريباً. وأضاف أن اللقاء استعرض أيضاً العلاقات الوثيقة بين البلدين الشقيقين، مشيراً إلى أنه أكد للرئيس التونسي حرص القيادة السعودية على تعزيز التعاون

السراج يشترط لإبرام هدنة دائمة إعادة تموضع «الجيش الوطني»

القاهرة: خالد محمود

استبق فائز السراج، رئيس حكومة «الوفاق» الليبية، اجتماعاً مع رقباً للجنة العسكرية المشتركة المعروفة باسم (5+5)، التي تشرف عليها بعثة الأمم المتحدة، بالتاكيد لدى لقائه مساء أول من أمس مع وفد حكومته العسكري، بالمطالبة بإعادة تموضع قوات «الجيش الوطني»، بقيادة المشير خليفة حفتر، كشرط لإبرام هدنة دائمة لوقف إطلاق النار في سرت.

وقال السراج، الذي يعتبر نفسه القائد الأعلى للجيش الليبي، إنه أكد في الاجتماع الذي ناقش الترتيبات الأمنية المرتبطة بوقف إطلاق النار، على ضرورة أن تضمن هذه الترتيبات عدم تعرض المدن الليبية والمواقع الحيوية لأي تهديد مستقل، موضحاً أن هذا المسار «هو المحك، وعلى ضوء نتائجه يتحرك أو يقف المساران الأخران السياسي والاقتصادي».

كما ناقش الاجتماع أيضاً مستجدات المسار العسكري الأممي، الذي اعتمده مؤتمر برلين لوقف إطلاق النار. وقبل لقاء وشيك بين وفد أميركي وحفتر لمناقشة الوضع العسكري في سرت، ما وصفته ليبيا، سعت الولايات المتحدة إلى طمأنة حلفائها في مدينة مصراتة (غرب البلاد، حيث كشفت السفارة الأميركية لدى ليبيا النقاب عن زيارة قام بها القائم بأعمالها، جوشوا هاريس، إلى المدينة للحوار مع القيادة الليبية لإحباط التصعيد العسكري في سرت

صحافي عقده مع المشري عقب انتهاء محادثاتهما مساء أول من أمس، إن قناعة المغرب الدائمة إزاء الأزمة الليبية تتمثل في أن «الحل في ليبيا لن يأتي إلا من الليبيين والليبيين»، مشدداً على أن القناعة الدائمة للمغرب هي أنه «لو ترك الليبيون وشأنهم، من دون تدخلات، فهم قادرين على صياغة الحلول المناسبة، على الأقل للأزمة الثابت، وهو أنه «لم ولن يفكر أبداً في اقتراح حلول لليبيين».

وذكر بوريطة بأن المغرب كانت لديه «قناعة دائمة بأن المؤسستين الأساسيتين النابتين من الاتفاق السياسي (مجلس الدولة ومجلس النواب) هما الطرفان الأساسيان في أي حل مستقبلي في ليبيا، معتبراً أن وجود رئيس المجلس الأعلى للدولة بدولة ليبيا، ورئيس

الخروج من أزمتهما الراهنة، مشيراً إلى أن بلاده ما زالت تحتاج إلى دعم المملكة من أجل الاستمرار في المسار السياسي، والتوصل إلى وقف لإطلاق النار. كان بوريطة قد عقد، مساء أول من أمس، أيضاً، مباحثات مع رئيس المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، خالد المشري، الذي زار المغرب بموازية وجود رئيس مجلس النواب الليبي بالرباط. وفي حين قالت مصادر متطابقة لـ«الشرق الأوسط»، إن المشري وصالح التقياً بشكل غير رسمي، لم يصدر عن طرفي الأزمة، ووزيرة الخارجية المغربية، أي بيان يؤكد أو ينفي ذلك. وتوقعت المصادر ذاتها أن تكون زيارة المشري وعقيلة لرباط انطلاقاً لزيارات ومباحثات مشابهة تروم إيجاد حل للأزمة الليبية.

المغرب الثابتة التي تجعله دائماً قبلة للإخوة في ليبيا، إذا اردوا أن نفتح لهم المجال للتقريب وجهات النظر، والسعي للوصول إلى الحل»، مشيراً إلى أن مبادرة مجلس النواب الليبي لإيجاد حل للملف الليبي «تشكل تطوراً جد إيجابياً» لتطوير اتفاق الصخيرات في جوانبه المؤسستية، و«فيها» كثير من الجوانب التي يمكن الاعتماد عليها لتطوير المؤسسات الليبية، سواء المجلس الرئاسي أو الأجهزة الأخرى». ووصف بوريطة زيارة صالح للمغرب بـ«أهمية جدا»، وقال إنها «تأتي في سياق فيه عناصر من القلق، وبارقة من الأمل»، معرباً عن أمله في أن تأتي الأيام المقبلة «بأشياء إيجابية تدفع في اتجاه الوصول إلى حل سياسي، وتوافقات حول طموحات عملية مهمة بالنسبة لليبيين في حياتهم

الرياء: «الشرق الأوسط»

قال وزير الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، ناصر بوريطة، إن بلاده ترى أن المبادرة الأساسية لحل الأزمة الليبية هي «البادرة التي يتفق عليها الليبيون، النابعة من الليبيين أنفسهم»، مسجلاً أن «المملكة المغربية لا تتوهم على أي مبادرة فيما يخص الشعب الليبي»، وأن «المغرب ضد تضخم الوضع الليبي والمبادرات الخارجية»، معتبراً أن زيادة المبادرات «جزءاً من المشكلة، وليس جزءاً من الحل، لأن ليبيا ليست أصلاً تجارياً».

وأشار بوريطة، في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، عقب مباحثاتها مساء أول من أمس، إلى أن الأمر يتعلق بـ«مواقف

الخارجية المغربية: حل الأزمة الليبية يجب أن يكون نابعاً من الليبيين أنفسهم

تعد دخولا إلى المجهول، مقابل أن الدعوة للاستفتاء على مشروع الدستور مطلب شعبي ملح».

وأضاف الشاطر عبر حسابه على «تويتر» موضحاً: «السياسيون لا يريدون هذا الحل الواقعي لأنهم يريدون البقاء على مناصبهم، والدماء التي أزهقت بحاجة لإعادة الأمانة للشعب الليبي ليقرر مصيره أو يبقره غيره»، وذهب إلى أن حوار صالح والمشري عبر وساطة مغربية هو مجرد «عودة للمربع الأول، وفق لإطالة أمم الأزمة».

التوصل إلى «اتفاق سياسي» حلم الليبيين لمنع الحرب

نائب رئيس لجنة الدفاع والأمن القومي بالبرلمان، لهذا اللقاء، واعتبره «مجرد إلقاء حجر في المياه الراكدة». وطرح تساؤلاً يتعلق بمدى جدية الأطراف الليبية في إيجاد خريطة طريق لتفقد البلاد، بعيداً عما سماه «المناورات السياسية التي يسعى إليها كل لاعب لإثبات وجوده في الملف الليبي».

وهو ما عكسه لقاء عبد الهادي إبراهيم الحويج، وزير الخارجية والتعاون الدولي بالحكومة الليبية، بنظيره المغربي ناصر بوريطة في الرباط. وقال مكتب الحويج أمس إن اللقاء، الذي جمعهما منتصف الأسبوع الحالي، تناول آخر تطورات الوضع في ليبيا البدائي والسياسي، مبرراً أن الحل للأزمة في ليبيا «لا بد أن يصنعه الليبيون بأنفسهم».

الأجانب الذين يتخذونها محطة قبل تسربهم إلى الساحل الأوربي». وقال سياسي ليبي من غرب البلاد إن «المواطنين هنا ينتظرون اليوم الذي يعلن فيه بشكل دائم وقف القتال إلى الأبد. لقد سئموا الحرب والإشتباكات»، مضيفاً: «هم يفكرون الآن كيف يقضون العيد في ظل انقطاع الكهرباء وغلاء الأسعار، وغالبية مساكن آلاف المواطنين مهدمة بسبب الحرب».

وموازية دور جزائري تبلور في مبادرة تبناها الرئيس عبد المجيد تبون، يستهدف تفعيل وساطة لحل الأزمة، لاح دور مغربي منطلقاً من اتفاق الصخيرات، الذي وقعه الأقرقاء السياسيون هناك نهاية عام 2015.

منتقدو المشيشي يقولون إنه لا يمتلك برنامجاً يدافع عنه ويفتقد الخبرة السياسية

هل جازف الرئيس التونسي باستبعاد مرشحي الأحزاب لرئاسة الحكومة؟

تونس، إنهما لا يعارضان من حيث المبدأ تعيين المشيشي، لكن المتوقَّع أن تكون المفاوضات بشأن تشكيل الحكومة شائكة، خاصة أنه ليس في يد الحزبين سوى القليل من الأوراق؛ ذلك أن الانتخابات التشريعية، والتي أجريت في 2020، بعد سنة من الانتخابات الأخيرة، قد يشهد تراجع تمثيل سيمتكن المشيشي من حشد غالبية تمنحه الثقة في برلمان منقسم على نفسه، علماً بأنه ليس لديه برنامج يدافع عنه، ويمتلك القليل من الخبرة السياسية، بحسب منتقدي قرار سعيد.

«يريد تغيير سياسة البلد، ويريد رئيس حكومة لا يعارضه». ويرى الجورشي أن قرار الرئيس، مثل خطر حل مجلس النواب، «ستكون له انعكاسات خطيرة على استقرار الحياة السياسية، وهذا سيؤثر على الحياة الاجتماعية والاقتصادية» في بلد تضطر بالفعل جراء تداعيات وباء «كوفيد - 19». واتفقت حركة النهضة (54 نائبا من أصل 217)، وحزب قلب تونس الليبرالي (27 مقعداً)، برئاسة رجل الأعمال نبيل القروي، الذي أوقف بثهمة غسل الأموال، على اسمي مرشحين مستقلين. وفي هذا السياق، يقول خراط،

سعيد بقراره هذا سحب «البساط» من تحت اقدام برلمان تسوده الفوضى». وقال سعيد بقراره هذا سحب «البساط» من تحت اقدام برلمان تسوده الفوضى». وقال سعيد بقراره هذا سحب «البساط» من تحت اقدام برلمان تسوده الفوضى».

عن مرصد «اليوصلة» المستقل، لوكالة الصحافة الفرنسية»، إن حركة النهضة، الحزب الرئيسي في البرلمان الذي دفع حكومة إلياس الفخفاخ إلى الاستقالة لتشكيل ائتلاف جديد أكثر ملاءمة له، «فقدت السيطرة»، على الأمور. لكن عضواً في حركة النهضة، الإسلامية التوجه، انتقد محاولة «سيطرة البرلمان»، محذراً من أنها ترقى إلى «قيادة البلاد نحو ديكتاتورية جديدة»، وهي تهمة ذات مغزى في بلد ما زال فيه عهد زين العابدين بن علي (1987 - 2011) ماثلاً في الأذهان.

تصليح سياسي

تونس: «الشرق الأوسط»

من خلال تعيين شخصية مستقلة في منصب رئيس الوزراء، قام الرئيس التونسي قيس سعيد بتهميش البرلمان والأحزاب، التي فقدت الكثير من مصداقيتها بسبب الخلافات السياسية المتواصلة، لكن ما فعله بعد، يجازفة من مراقبين، مجازفة في بلد لا يزال يتعين عليه توطيد الديمقراطية بعد عشر سنوات من سقوط الديكتاتورية.

وكلف سعيد، وهو مستقل

موجز

«فيسبوك» تقاضي المفوضية الأوروبية

بروكسل - «الشرق الأوسط»: قامت شركة «فيسبوك» بمقاضاة المفوضية الأوروبية بسبب ما تعتبره طلبات تدخل مفرط من جانب النزاع التنفيذية للاتحاد الأوروبي. من جانبها، أطلقت المفوضية الأوروبية تحقيقين بشأن مكافحة الاحتكار في سلوك «فيسبوك» المتعلق بممارسات البيانات ومنصة السوق الخاصة بها. لكن محامي شؤون المنافسة في «فيسبوك»، تيم لامب، قال إن طلب المفوضية اللاحق للوثائق كان واسع النطاق للغاية، وأحال القضية إلى محاكم الاتحاد الأوروبي. وقال لامب: «إن الطبيعة واسعة النطاق بشكل استثنائي لطلبات المفوضية تعني أننا سنكون مطالبين بتسليم وثائق غير ذات صلة في الغالب لا علاقة لها بتحقيقات المفوضية، بما في ذلك المعلومات الشخصية الحساسة للغاية». وذكر أن هذه المعلومات تضمنت معلومات طبية للموظفين ووثائق مالية شخصية. ووفقاً لأشخاص مطلعين على الأمر، تشكو «فيسبوك» من أن المفوضية طلبت جميع الوثائق التي تحتوي على نحو 2500 كلمة، بما في ذلك مجموعات كلمات مثل «سؤال كبير» أو «ليست جيدة بالنسبة لنا» أو «إغلاق».

ترمب يقاوم طلب استدعاء سجلاته المالية

نيويورك - «الشرق الأوسط»: شن الرئيس الأمريكي دونالد ترمب هجوماً قانونياً جديداً على محاولة ممثل الادعاء في نيويورك للحصول على سجلاته المالية بما في ذلك القرارات الضريبية. وقال محامو ترمب إن أمر استدعاء السجلات من جانب ممثل الادعاء مناهة، سايروس فانس، يحمل قدراً كبيراً من المخالفة و«مصدر بسوء نية»، حسبما تظهر وثائق المحكمة. وتطلب وثائق المحامين من قاض اتحادي في نيويورك إعلان أن أمر الاستدعاء «باطل وغير قابل للتنفيذ»، وكذلك منع فانس من «اتخاذ أي إجراء لتطبيقه»، ومنع شركة المحاسبة التي تتولى أعمال ترمب من تسليم المعلومات. وفي وقت سابق من الشهر الجاري، رفضت المحكمة العليا الأمريكية تدرج ترمب بالحصانة الرئاسية في التحقيقات الجنائية، مما قد يهدد الطريق أمام الادعاء للحصول على السجلات. ولم تامر المحكمة العليا بتسليم الوثائق الضريبية، وأشار الحكم إلى أنه بإمكان الرئيس الطعن على أمر استدعاء السجلات في محاكم أقل درجة.

الصين تعلق تبادل المطلوبين مع 3 دول غربية

بكين - «الشرق الأوسط»: أعلنت الصين تعليق العمل باتفاقات تبادل المطلوبين بين هونغ كونغ وكل من كندا وأستراليا والمملكة المتحدة، التي انتقدت فرض الصين قانون الأمن القومي المثير للجدل على المدينة، وهذا الإجراء رمزي لأن هذه الدول سبق وعلقت أحادياً هذه المعاهدات التي تحتاجها على القانون الجديد المطبق منذ 30 الشهر الماضي في المستعمرة البريطانية السابقة.

ودعت عدة دول على رأسها الولايات المتحدة الصين للعودة عن قانونها حول الأمن القومي في هونغ كونغ. وهذا القانون الجديد يثير مخاوف لدى المعارضة الديمقراطية المحلية من تراجع خطير للحريات في هونغ كونغ التي تعد 7.5 مليون نسمة وأعيدت للصين في 1997. وتزى بكين أن هذا القانون سيضمن الاستقرار ويضع حداً لأعمال التخريب التي ارتكبت خلال التظاهرات المطالبة بالديمقراطية في 2019 وسيساهم في قمع التيار الناشط من أجل الاستقلال. ومنذ 1997 تمتع هونغ كونغ بحكم ذاتي واسع مقارنة مع الصين القارية التي يحكمها الحزب الشيوعي. ويتمتع سكانها بحرية التعبير وحرية الصحافة وعدالة مستقلة.

مالي تعلن حكومة «مصفرة» لحل الأزمة السياسية

نندن - «الشرق الأوسط»: أعلن رئيس مالي إبراهيم أبو بكر كيتا، أنه قد تم تشكيل حكومة «مصفرة» جديدة في مالي تضم ستة أعضاء، حيث تم تكليفها بحل الأزمة السياسية التي طال أمدها في البلاد. وقام كيتا، الذي يعمل بدون حكومة منذ أبريل (نيسان) بالتعيينات الجديدة تحت ضغط من المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، التي تقوم بجهود الوساطة في الأزمة. وقام الرئيس بإعادة تعيين وزير الدفاع إبراهيم داهيرو ديمبيلي، ووزير الإدارة الإقليمية أبو بكر ألفا باب، ووزير الخارجية تيبيلي درام، بحسب ما جاء في مرسوم تمت إذاعته على شاشات التلفزيون الوطني في وقت متأخر من مساء أول من أمس (الاثنين). كما قام بتعيين ثلاثة وزراء جدد، وهم: المحامي كاسوم تابو وزيراً للعدل، والمدير السابق لبيتك تنمية مالي عبد الله دافي وزيراً للمالية، ورئيس أركان الجيش السابق بيمبا موسى كيتا وزيراً للأمن. كما طلبت المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من أعضاء برلمان مالي البالغ عددهم 31، ومن بينهم رئيس الجمعية الوطنية، الاستقالة، للسماح بإجراء انتخابات جديدة.

أستراليا تمنع مظاهرة لدعم «حياة السود مهمة»

سيدني - «الشرق الأوسط»: اعتقلت الشرطة الأسترالية عدداً من المحتجين، وأمرت نحو 50 آخرين بالتفرق بعدما تجمعوا في سيدني للقيام بمسيرة ضمن احتجاجات حركة «حياة السود مهمة» برغم حظر رسمي بسبب فيروس كورونا. وجرى الدعوة إلى المسيرة لتسليط الضوء على وفيات مواطنين من السكان الأصليين كانوا رهن الاحتجاز، في خضم العوامة الدافعة التي أحدثتها مسيرات في أنحاء العالم لدعم الشرطة. ومضى المنظمون في خطة الاحتجاج رغم تأييد الحاكم للحظر الذي فرضته الشرطة، وتعهدوا بالحفاظ على قيود التباعد الاجتماعي. غير أن شاهداً من «ويترز» رأى الشرطة وهي تعتقل أحد المنظمين، في متزده عام قبيل الموعد المقرر لبدء المسيرة، وأمرت المشاركين الآخرين بالانصراف. وقدر الشاهد عدد المتجمعين بنحو 50 شخصاً في يوم مطير بالمدينة، مقارنة مع توقعات أخرى بدلاً من ذلك لترتيب وقفة احتجاجية صامتة خارج المنزل.

القاضي وافق على إجراء تنفيذ الحكم شرط حضوره إلى قسم شرطة مرتين شهرياً «الفساد» يقود رئيس وزراء ماليزيا السابق إلى السجن



نجيب رزاق يتحدث إلى الصحفيين بعد إدانته في المحكمة أمس (د.ب.أ)

وعاد حزبه المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة» إلى السلطة في مارس في حكومة ائتلافية بعد انهيار التحالف الإصلاحي لمهاتير محمد. ومنذ ذلك الحين، وخلافاً لجميع التوقعات، أسقطت التهم عن رضا، ابن زوجة نجيب، وأحد منتجي فيلم «ذي وولف أوف وول ستريت» الهوليوودي، كجزء من اتفاق مع النيابة العامة. وبعد شهر، أسقطت كذلك تهم الفساد وغسل الأموال التي كانت موجهة لموسى أمان، حليف نجيب. لكن القضية التي يواجهها ليست الأهم أمام التهم الموجهة إليه بالحصول بشكل غير مشروع على 535 مليون دولار من «إم دي بي». وأطلقت وزارة العدل الأمريكية التحقيق الخاص بها بعد الاشتباه بأنه تم غسل الأموال العامة الماليزية عبر المنظومة المالية في الولايات المتحدة، معتبرة أنه تمت سرقة أكثر من 4.5 مليار دولار من «إم دي بي» من مسؤولين كبار في الصندوق ومقرّبين منهم. واتهمت ماليزيا مصرف «غولدمان ساكس» وعدداً من مسؤوليه لمساعدتهم في ترتيب إصدار سندات بقيمة 6.5 مليار دولار من صندوق الدولة السيادي «إم دي بي». لكن ماليزيا أبرمت الجمعة، اتفاقاً مع المصرف حصلت منه على 3.9 مليار دولار لإسقاط الدعاوى القضائية ضد عملاق وول ستريت.

وإلى جانب ذلك، وافقت المحكمة على إصدار أمر بترحيل نجيب رزاق من ماليزيا إلى بريطانيا، حيث سيقضي فيه سبعة أشهر. وقال رزاق، الذي كان في لندن، إنه سيعود إلى ماليزيا في غضون 12 ساعة. وأضاف رزاق، الذي كان في لندن، إنه سيعود إلى ماليزيا في غضون 12 ساعة. وأضاف رزاق، الذي كان في لندن، إنه سيعود إلى ماليزيا في غضون 12 ساعة.

المواجهة قد تغير حظوظ الحزبين المتنافسين في انتخابات الرئاسة المرتقبة

النائب العام الأميركي يواجه استجواب الكونغرس



واشنطن، تشارلي سافاج ونيكولاس فادوس *

ويلايم بار عند آخر ظهور له أمام الكونغرس في مايو 2019 (نيويورك تايمز)

أضفى طابعاً سياسياً على وزارة العدل، وأساء استغلال سلطاته من أجل تقويض التحقيق الجاري بين صلة ترمب بروسيا، وأظهر قدراً من التراخي في التعامل مع المظاهرات التي اندلعت في مختلف أرجاء الولايات المتحدة خلال الأسابيع الأخيرة، معلناً أنه يجب إعلاء حكم القانون «في وجه مرتكبي أعمال الشغب والفوضويين واحتفائهم لمظاهرات مشروعة، سعياً لإحباط الفوضى والدمار». ويلاحظ أن بار لطالما انتقد محاولات مسؤولي

من المتوقع أن يضغط أعضاء الكونغرس الأميركي على النائب العام، ويليام بار، عندما يستجوبونه حول أسلوب تعامله مع التحقيق المتعلق بروسيا وقضايا جنائية متعلقة بمستشارين لترمب، وعدد من القضايا الأخرى، بما فيها طريقة التعامل مع المظاهرات التي اندلعت في مختلف أرجاء الولايات المتحدة على مدى أسابيع طويلة. وستكون شهادة النائب العام أمام لجنة استماع تابعة للكونغرس أول ظهور له أمام المشرعين منذ أكثر من عام.

وتقدم جلسة الاستماع لبار أكبر فرصة حتى الآن كي يشرح وجهة نظره إزاء الاستجابة للمظاهرات والتحقيق المتعلق بروسيا وعدد من القضايا الأخرى، مثل تزوير الانتخابات. إلا أن مشرعين من الجانبين عقدوا عزمهم بالفعل على استغلال جلسة الاستماع الخاصة ببار في تعزيز حجج متباينة بخصوص إدارة ترمب، بغرض التأثير على الناخبين في الانتخابات الرئاسية المقبلة في نوفمبر (تشرين الثاني). وأبدى بار نجاحاً استثنائياً في تجنب القيام بزيارات إلى «كابيتول هيل»، ولم يسبق له المثول أمام لجنة قضائية تابعة لمجلس النواب، والتي تتحمل مسؤولية الإشراف على عمل وزارة العدل، بما في ذلك خلال فترة عمله الأولى نائباً عاماً في عهد الرئيس جورج بوش. كما لم يلق بشهادته أمام الكونغرس على الإطلاق منذ مايو (أيار) 2019، عندما مثل أمام لجنة الشؤون القضائية التابعة لمجلس الشيوخ للرد على أسئلة بخصوص تقرير مولر.

وقبل الاستجواب، دافع النائب العام عن نفسه ضد اتهامات بأنه

دعوة أميركية - أوروبية للإفراج عن ناشط تركي

إسطنبول - لندن، الشرق الأوسط،

دعت الولايات المتحدة وأوروبا تركيا إلى إطلاق سراح رجل الأعمال والناشط، عثمان كافالا، الذي أكمل أول من أمس (الاثنين) يومه الالف في الحبس دون إدانة، وبعد تبرئته في قضية سابقة، وشحن كافالا في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، بعد أن اتهم في بادئ الأمر بتمويل احتجاجات على مستوى تركيا في عام 2013، لكن تمت تبرئته من هذه الاتهامات في فبراير (شباط) وتقرر إطلاق سراحه.

ويعد بضع ساعات من تبرئته صدر أمر باعتجازه في قضية أخرى تتعلق بمحاولة انقلاب فاشلة في عام 2016 وألقي القبض عليه رسمياً في وقت لاحق. وتغير الإتهام في القضية نفسها في مارس (آذار) إلى التجسس، لكن لم تعد عرضة اتهام بعد. وينفي كافالا كل الاتهامات الموجهة إليه، وهو مدير منظمة الأناضول الثقافية (أناضول كولتور) الفنية غير الهادفة للربح. وسبق أن أعربت لولايات المتحدة عن قلقها بشأن اعتقاله واتهامه. وتقول جماعات حقوق الإنسان إن التهم الموجهة إلى كافالا لها دوافع سياسية. ودعا كيل براون نائب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية إلى الإفراج عن كافالا نظراً لعدم إدانته. وقال براون في بيان في وقت متأخر من مساء أول من أمس (الاثنين): «ندعو تركيا إلى تطبيق التزاماتها بالعدالة وسيادة القانون وإطلاق سراح عثمان كافالا وإتباع نهج عادل وشفاف وسريع لحل قضيته». وقال ناتشو سانتشيز امور، المقرر المختص بشؤون تركيا في البرلمان الأوروبي، إن كافالا أصبح يمثل اختياراً لصدق تركيا فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وأضاف: «نطالب مراراً وتكراراً بعدالة حقيقية في تركيا».

ويقول منتقدون إن استقلال القضاء التركي عن السياسة قوض بشدة في السنوات الأخيرة، في حين يقول الرئيس رجب طيب أردوغان وحزب العدالة والتنمية الحاكم الذي يتزعمه إن القضاء يتخذ قراراته بشكل مستقل. من جانبه قال المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية، حامي أقصوي، في رد على دعوة وزارة الخارجية الأميركية التي قلقها وكالة «بلومبرغ» لإدانة أمس (الثلاثاء)، إنه «على الجميع احترام هذه العملية التي تقوم بها محاكم مستقلة». وقال: «لا يمكن لأحد إصدار أوامر للمحاكم التركية بشأن الإجراءات القانونية». واعتقلت تركيا آلاف الأشخاص، بمن فيهم صحفيون، بعد محاولة الانقلاب عام 2016.

برلين تدعو الاتحاد الأوروبي إلى الانضمام لمعاهدة مكافحة العنف ضد المرأة

وزير المالية الألماني الأوفر حظاً لخلافة ميركل



وزير المالية الألماني أولاف شولتز يسار الصورة (أ.ف.ب)

المائة من المشاركين في الاستطلاع. وكان قادة في الحزب أعربوا مؤخرًا عن دعمهم لترشح شولتز للمستشارية، ليضفوا بذلك رئاسة الحزب تحت ضغط. ولم يدل رئيسا الحزب إيسكن وفالتر - بوريانس

برلين، «الشرق الأوسط» كشف استطلاع حديث للرأي أن وزير المالية الألمانية ونائب المستشار أنجيل ميركل، أولاف شولتز، هو الأوفر حظاً للترشح للمستشارية بين زملائه في الحزب الاشتراكي الديمقراطي، الشريك في الائتلاف الحاكم. وأظهر الاستطلاع، الذي أجراه معهد «كانتار» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من صفح مجموعة «فونك» الألمانية الإعلامية التي نشرت نتائجه أمس أن 42 في المائة من الألمان يرون شولتز مناسباً لتولي منصب المستشار، بينما يرى 40 في المائة آخرون أنه غير مناسب للتعبير.

ويتفوق شولتز بذلك، وبوضوح، على زميله في الحزب وزير العمل، هوبرتوس هايل، الذي رأى 19 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع أنه مناسب لمنصب المستشار. وحلت وزيرة الأسرة فرانتسيسكا جيفي في المرتبة الثالثة (16 في المائة)، ثم كلينجبايل (12 في المائة)، ثم رئيسا الحزب ساسكيا إسكن ونوربرت فالتر - بوريانس (11 في المائة لكل منهما)، وجاء آخر رئيس الكتلة البرلمانية للحزب رولف موتسنش.

ويتصدر شولتز أيضاً الاستطلاع حتى بين أنصار الحزب، حيث رأى 72 في المائة منهم أنه مناسب لتولي منصب المستشار، ليتقدم بفارق كبير أمام جميع الساسة السابق ذكرهم. وحصل كل من هايل وجيفي على تأييد 34

بوريانس. وشمل الاستطلاع، الذي تم خلال يومي 21 و22 يوليو (تموز) الحالي، 1036 ألمانيا. على سعيد آخر، دعا حزب الخضر الألماني إلى انضمام الاتحاد الأوروبي، لهو، لمعاهدة إسطنبول للعنف ضد المرأة، وذلك في ظل الخروج المحتمل لبولندا من المعاهدة.

وقالت ريكا لانج، المتحدثة باسم شؤون حقوق المرأة بالحزب، لوكالة الأنباء الألمانية: «يجب أن يكون واضحاً أن أوروبا تقف إلى جانب الأطراف التي تعمل لإلحاح سيادة القانون، وتوفير الحماية ضد العنف». وأضافت: «سيكون رد فعل مناسباً أن ينضم الاتحاد الأوروبي كله لمعاهدة إسطنبول»، مؤكدة أن هناك حاجة لإتباع توجه عام من جانب التكتل ضد العنف

بوريانس. وشمل الاستطلاع، الذي تم خلال يومي 21 و22 يوليو (تموز) الحالي، 1036 ألمانيا. على سعيد آخر، دعا حزب الخضر الألماني إلى انضمام الاتحاد الأوروبي، لهو، لمعاهدة إسطنبول للعنف ضد المرأة، وذلك في ظل الخروج المحتمل لبولندا من المعاهدة.

وقالت ريكا لانج، المتحدثة باسم شؤون حقوق المرأة بالحزب، لوكالة الأنباء الألمانية: «يجب أن يكون واضحاً أن أوروبا تقف إلى جانب الأطراف التي تعمل لإلحاح سيادة القانون، وتوفير الحماية ضد العنف». وأضافت: «سيكون رد فعل مناسباً أن ينضم الاتحاد الأوروبي كله لمعاهدة إسطنبول»، مؤكدة أن هناك حاجة لإتباع توجه عام من جانب التكتل ضد العنف

جدوى اختبار فيروس «كورونا»



اليرايث روزنتال*

الحيوية الحقيقية أن اختبارات فيروس «كورونا» داخل الولايات المتحدة أخفقت بكل الصور التي يمكن تخيلها على نطاق واسع. كان الإحباط الأكبر الأشد إثارة للفرح، ذلك أنه رغم توافر إمكانية إجراء الاختبارات عبر كثير من الأماكن التي تغطي مساحات واسعة، فإن النتائج غالباً ما تستغرق وقتاً طويلاً للغاية لتقديم النتائج، على نحو يجعل من إجراء الاختبار من الأساس مسألة غير ذات جدوى.

وإذا كنا سنستغرق أسبوعين للتعرف على نتائج الاختبار، فإننا بذلك لن نتمكن من رصد بؤر تفشي الوباء، والاستجابة لها بإجراءات الإغلاق المستهدفة، كما أن هذا يحول دون تنفيذنا إجراءات فاعلة لتعقب المخالطين، وليس من الواقعي أن نتوقع أن يبقى الناس في منازلهم، ويمتنعون عن الذهاب إلى العمل أو المدرسة خلال أسبوعين، بينما ينتظرون الإطلاع على نتيجة الاختبار. وإلى جانب ذلك، فإن هذا الوضع يحول دون توفيرنا للعلاج والرعاية المبكرة لأولئك الذين تأتي نتائج اختباراتهم إيجابية، ومحاولة منع تفاقم إصاباتهم وتحولها إلى مرض خطير. بالتأكيد، هذا وضع كارثي.

حيدر الذكر في هذا الصدد أن كثيراً من الأطباء باستطاعتهم إجراء اختبار بكتيري سريع لا يستغرق سوى نصف ساعة، بينما يستغرق الاختبار «الطبي» أياماً. تخيل أن يمر 12 يوماً كاملة قبل أن يتمكن الأطباء من تحديد ما إذا كان عليهم وضع مضاد حيوي لشخص ما مشتبه في إصابته، وجرأ هذا الوضع، ينتهي بنا الحال إلى وجود مزيد من حالات الإصابة بالتهاب السحايا والتهاب الرئوي والحمى الروماتيزمية. ومن المعروف أن البكتيريا بمقدورها الانتشار عبر أفراد العائلات والمدارس انتشار النار في الهشيم.

ومن ناحية أخرى، فإن من بين قواعد الممارسة الطبية أنك تصدر الأمر بإجراء اختبار فقط عندما يكون بإمكانك العمل بناءً على النتيجة. وفي ظل مسألة أن نتيجة اختبار فيروس «كورونا» تظهر في غضون أسبوعين أو أسبوعين، فإن هذا يعني أن الأطباء ليس باستطاعتهم الاستفادة من النتيجة في شيء. ولذلك، فإن ما نخطئ به اليوم في الغالب ليس اختبارات بالمعنى الحقيقي، وإنما مجرد مسرح اختبارات.

والافتقار في هذا الصدد أنه على مدار شهور، كانت الضجة وصيحات الغضب تدور في الجزء الأكبر منها حول عدم توافر الاختبارات على نطاق واسع، بل إن كثيراً من المرضى لم يتمكنوا من إجراء اختبارات. علاوة على ذلك، جاءت نتائج الاختبارات الأولى معيبة. وبعد ذلك، لم يجر توزيع معدات الاختبار الجيدة على الجوار الساخنة للفيروس، وأخيراً، وجدنا أنه لا تتوافر لدينا أعداد كافية من المسحات أو معدات الحماية الشخصية أو عناصر مثل الكواشف اللازمة لإجراء الاختبارات.

وبعد كل هذه الإخفاقات، أصبحت الضغوط السياسية من أجل توفير اختبارات مجانية على نطاق واسع هائلة. وبقليل من العون من البيت

إطلاق سراح الناشطة الألمانية هل يحسن صورة العراق؟



داود الفرخان

بيته في لندن بعد تفشيته، وتم بعد ذلك نفي أن المواد متفجرة. والغريب أنه لا على شخصيتين مهمتين هما راكبا الدراجتين الفرنسي والبريطاني اللذين كانا في مسرح الجريمة، وأحدهما قتل قرب سيارة الضحايا والأخر كان شاهداً. هذا فيلم لا يحتاج إلى كاتب لكتابتته ولا إلى مخرج لإخراجها؛ فهو فيلم كتب وأخرج نفسه بنفسه. وهناك في المنطقة الخضراء في بغداد من يريد أن يحول الناشطة الألمانية صاحبة الدراجة إلى بطله فيلم من أفلام الجاسوسية. وفي

حاليته هيل والحلي، القانون يخشى كنف الأسرار. وكذلك الحال في قضية اغتيال رئيس وزراء لبنان الأسبق رفيق الحريري. وفتمت اتصالات مع مسؤولين في مكاتب رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزير الثقافة ودار الفنون الشعبية ودار الموسيقى واتحادات الشباب والنشطاء المدنيين والجامعات العراقية. حتى السفراء في العراق غير قادرين على القيام بكل هذا النشاط. على ما كانت تتجسس ولحساب من؟ يرد حزب الدعوة، إنها تتجسس لحساب الموساد. هل يحتاج الموساد إلى جواسيس وكل الأبواب مفتوحة أمامه منذ 2003؟

وتتوالى المنشورات الإلكترونية في روايات مختلفة يناقض بعضها بعضاً. كلهم يحاولون «الملمة»، فضيحة الاختطاف وأسطوانة «التجسس»، بعد أن تبين أن هيل ميفيس دخلت البلاد بطريقة شرعية ولديها فيزا متعددة الرحلات، ولها علاقات عديدة مع منظمات ناشطة، وهي تتنقل داخل بغداد بدراسة هوائية وليست سيارة دفع رباعي. ويبدو أن جيمس بوند سيلجا في أفلامه المقبلة إلى الدراجات الهوائية بدلاً من أغرب السيارات، بعد أن انتشرت ظاهرة الدراجات البخارية والهوائية في عمليات القتل.

يتذكر القراء جريمة كبرى حدثت في خريف عام 2012 في منطقة جبال الألب الفرنسية، وضحاياها عائلة بريطانية من أصل عراقي مكونة من الزوج سعد الحلي وزوجته ووالدتها، ونجت ابنتهما السابعة كان نوري المالكي يقول هذا وحيد العبادي من بعده ثم عادل عبد المهدي، أسطوانة لا يمل المسؤولون من تشغيلها كلما تم اغتيال أو اختطاف أحد من النشطاء أو المحتجين لكن لا شيء يحدث ولا أحد يقول شيئاً. ومع ذلك لا يختلف اثنان في العراق وخارجه على أن إطلاق سراح هيل ميفيس أمر يبعث على الارتياح لأسباب إنسانية وأخلاقية ودولية. فالعراق في أمس الحاجة إلى تحسين صورته في الخارج بعد أن صار العراقيون يجنون مما يجري على أرضهم.

خلال الساعات الأخيرة من يوم 24 يوليو (تموز) 2020 تضاربت الأنباء حول «تحرير» أو «إطلاق سراح» الناشطة الألمانية هيل ميفيس التي أختطفت يوم 20 يوليو بالقرب من مقر سكنها مقابل المنطقة الخضراء في بغداد. لم يكن اختطافها لغزاً، كان إطلاق سراحها هو الغز. فعمليات الاختطاف لم تتوقف في العراق منذ بدء الاحتلال الأميركي، وبلغت ذروتها في شهور الاحتجاجات الواسعة، وخاصة في ساحة التحرير وسط بغداد. والأمر الشنيع في عمليات الاختطاف كان من نصيب الناشطات العراقيات، سواء في المظاهرات أو في نقاط الطابة المنتشرة بين المظاهرين.

من الأمور اللافتة، أن الألمانية هيل ميفيس كانت وجهاً معروفاً بين المحتجين في «المطعم التركي» الذي اعتصم فيه المتظاهرون، وكانت من الأجانب القلائل الذين شاركوا في تلك المظاهرات والاعتصامات التي استمرت أكثر من ثلاثة أشهر. لم يقل أحد إن هيل كانت جاسوسة لإسرائيل سوى حزب الدعوة الموالي لإيران بقيادة نوري المالكي في منشور إلكتروني أصدره بعد إطلاق سراحها. وحاول الحزب خلط الأوراق كعادته كلما حدثت أزمة سياسية أو أمنية أو اقتصادية في البلاد، فزعم أنها وصلت إلى مدينة أربيل الكردية في عام 2012 لتجسس لحساب الموساد، وتحريك الأوساط الثقافية ضد حكومة نوري المالكي، وهو أمر لم «يحاسنها» عليه أحد طوال ثماني سنوات في مدة إقامتها في العراق قبل اختطافها.

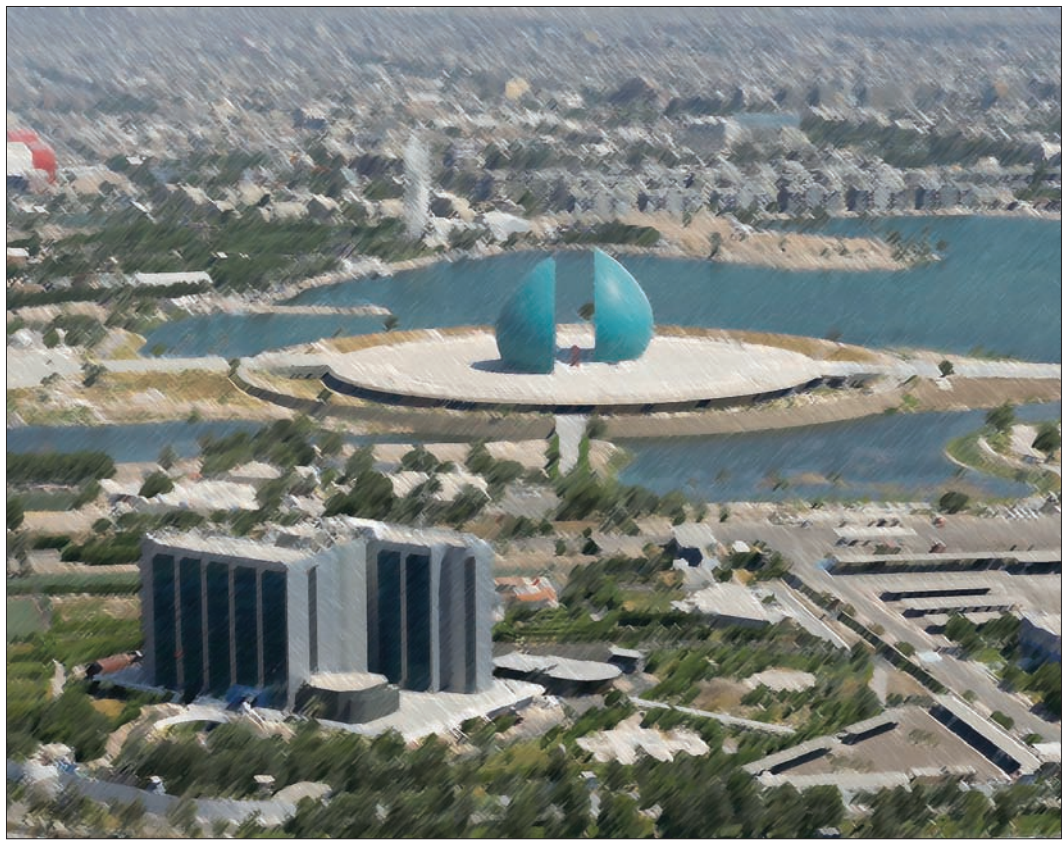
والأكثر «فكلاً»، في منشور حزب الدعوة قوله «إنها راقصة ومغنية شعبية، وقدمت إلى بغداد بلا جواز سفر ولا وثائق رسمية». كيف اقامت في العراق إذن ثماني سنوات، واستأجرت شقة في مكان معروف، وشاركت في أنشطة فنية وثقافية في محافظات البصرة والموصل وواسط؟ وزعم المنشور أنها شاركت في السنوات ذات السبع بعد إصابتها بجروح والموصل لإسقاط نوري المالكي، لكنه لا يقول لنا ما أهمية المالكي لمغنية وناشطة ألمانية.

وما زلنا في المنشور: هذه «الجاسوسة» قدمت طلباً رسمياً إلى حكومة رئيس الوزراء العراقي الأسبق حيدر العبادي لدعم أنشطتها، فوضع تحت تصرفها بيتاً تراثياً عراقياً في شارع السعدون الرائي الذي يتصل بساحة التحرير. واقامت دورات ثقافية وفنية للشباب والشابات طوال خمس سنوات،

خلاصة الأمر إن اختبار فيروس «كورونا» لا يصلح اختباراً بالمعنى الحقيقي إذا ظهرت نتائجه في وقت متأخر للغاية لا يتبع للأطباء التصرف على أساسه. والأهم من ذلك أن تلك المراكز التي تعرض إجراء اختبارات مجانية يتعين عليها تحمل مسؤولية التعهد بالكشف عن النتيجة في غضون 48 ساعة، أو ربما 72 ساعة على أقصى تقدير، ويعني ذلك ضرورة التعاقد مع عامل قادر على ضمان ألا تتجاوز فترة الإعلان عن النتيجة هذه المدة.

وكثيراً ما نسمع عهداً من عينة أن «كل شخص يرغب في إجراء اختبار سيبدأ إجراء اختبارات. علاوة على ذلك، جاءت نتائج الاختبارات الأولى معيبة. وبعد ذلك، لم يجر توزيع معدات الاختبار الجيدة على الجوار الساخنة للفيروس، وأخيراً، وجدنا أنه لا تتوافر لدينا أعداد كافية من المسحات أو معدات الحماية الشخصية أو عناصر مثل الكواشف اللازمة لإجراء الاختبارات.

وبعد كل هذه الإخفاقات، أصبحت الضغوط السياسية من أجل توفير اختبارات مجانية على نطاق واسع هائلة. وبقليل من العون من البيت



إردوغان وسيفه المغشوش



إميل أمين

سيف يعود إلى مئات الأعمار ويرمز فيما يرمز إلى الغزو والدماء التي لا تزال تسيل من جراح أجداد العثمانيين، ويراية تحمل إشارات الكراهية لأوروبا واسيا وأفريقيا، استلب رئيس الشؤون

الدولية التركي علي أرباش خطبته في المصليين الأتراك داخل مسجد «أيا صوفيا»، للمرة الأولى بعد 86 عاماً. في إعادة لصورة العثمانيين الذين أذاقوا العرب الويلات، وخلفوهم قروناً عن ركب الحضارة.

حين جعل كمال أتاتورك ذلك الموقع التاريخي متحفاً، كان الهدف والنية هو محاولة بناء جسر من التسامح والتصالح بين الأمم والشعوب، بعد أكثر من أربعة قرون من الظلامية والدموية العثمانية تجاه الشعوب شرقاً وغرباً.

واليوم يأتي اردوغان محاولاً إرجاع التاريخ إلى السوء، وهو يعلم أن الأمر برمته خدعة رخيصة لا تنظلي إلا على عقول العوام والوهما، تجاه الشعوب شرقاً وغرباً.

محاوياً إرجاع التاريخ إلى السوء، وهو يعلم أن الأمر برمته خدعة رخيصة لا تنظلي إلا على عقول العوام والوهما، داخل تركيا، وخارجها، فما جرى نهار الجمعة حتماً سيكون بالغ الأكلاف. طويلاً حاجت أصوات مفكرين غربيين ومؤرخين من غلاة المنظرين، بأن الإسلام انتشر بحد السيف، وقد وجد هذا الرأي من يرد عليه ويغفمه بأدلة وأسناد.

واليوم يأتي خطاب «أيا صوفيا» ليحرق في أذهان الكارئين والحاقدين لكل من هو مسلم، ذات الصورة الموحدة، كيف لا والرجل يعضي في إطار ما كان يفعله خلفاء بني عثمان من الجلوس على المنبر والسيف في يده اليمنى، والذي يعتبر علامة على الترهيب وربما لاحقاً نراه رافعاً السيف بيده اليسرى، الأمر الذي يشير إلى الدخول في حالة حرب.

هذا هو الإرث العثماني البغيض الذي يحاول اردوغان توريثه للأجيال التركية القادمة، والذي لا يختلف كثيراً عن أزمته السلطانية السابقين له ضمن سلطنة باضة أدبياً ومادياً.

السيف المغشوش الذي رفعه «أرباش»، يكشف عن نوايا اردوغان المتعشش للغاز والنقط، وفاته أن الزمن تغير، وأن أخلاقيات وخطط هولاءو وتيمورلنك، لم يعد لها على أرض الواقع حظ من التحقق بأي شكل من الأشكال.

الإشارة الخائبة التي حملتها خطبة «أيا صوفيا»، هي الرابية الخضراء، التي هي أيضاً من عادات خلفاء بني عثمان، وقد كانت رمزاً للاحتجاجات في حقبة العثمانيين، وبلغت الانتباه فيها «الأهله الثلاثة»، التي تحملها الرابية، في إشارة إلى قارات العالم القديم في زمن الدولة العثمانية المضي عليها،

السيف المغشوش والراية العثمانية سينقلان على أصحابهما... الكراهية لا تفيد.

الشركات واستغلال الوباء



مات ليان*

يمكنك الترويج لتلك الخدمة بين الشركات التي ليس لديها تلك المهارة. وفي الوقت الذي ربما يعتقد فيه المرء أن عدم ذهاب أحد إلى العمل أمر عديم بالنسبة لشركة تؤولر المكاتب، يوجد جانب إيجابي في الأمر، وهو أنه في حال ذهاب أي موظف إلى المكتب للعمل، سيكون هناك طلب على مساحة إدارية تتسم بالمرونة، وهو ما توفره شركة «وي وورك». وفي حين أدى التحول إلى العمل من المنزل إلى تراجع الطلب على المساحات الإدارية، لجأت بعض الشركات إلى «وي وورك»، لتوفير مكاتب قريبة من أماكن إقامة موظفيها، ونشر طاقمها بعيداً عن مكاتبها الرئيسية. على حد قول كلاروي الذي أضاف: «أخبرت شركات مثل فيسبوك (فيسبوك) و(غوغل) و(أمازون) موظفيها بأنهم يستطيعون العمل عن بعد بدون لدينا كثير من أولئك الموظفين الذين جاءوا إلى المنشآت التابعة لداوي وورك لاستخدامها لمدة يوم أو يومين

أو المشروعات الصغيرة أو حتى الشركات متعددة الجنسيات، خدمة العملاء بحيث توكل لشركة «وي وورك» مهمة إدارة المكاتب الخاصة بها. في الأوقات العادية، سوف ترى بعض الشركات أن هذا الأمر جذاب مثير للاهتمام، في حين سيحاول بعض آخر: «لا، يمكننا إدارة مساحة العمل الخاصة بنا. فهذه الإدارة الخاصة بنا، فهذه ليست بالمهمة الصعبة، أو التي تحتاج إلى مهارات». ومع ذلك، وفي ظل انتشار وباء كورونا، سيكون العمل في إدارة المكاتب أكثر صعوبة، ويطلب مهارات جديدة، فإذا قلت: «بوصفنا متخصصين في إدارة المكاتب، يمكننا من تحقيق معايير السلامة والأمان في المكاتب»

تكن طريقة لتعزيز نموها، بل لاستمرار عمل الشركة في السوق. وجاء بعدها وباء «كورونا»، وامتنع الناس عن الذهاب إلى العمل، وفقدت مساحات العمل المشتركة جاذبيتها، وبدأ أن نموذج عمل «وي وورك» محكوم عليه بالفشل.

مع ذلك، جاء في صحيفة «ذا فاينانشال تايمز»: «لا تزال شركة (وي وورك) على الطريق نحو الحصول على تدفق نقدي إيجابي في وجود فرصة جديدة في السوق، ربما بدون ضخم مزيد من الأموال حتى تواصل الشركة نموها السريع. مع ذلك، بدأ المستثمرون يشكون في مستوى جودة أعمال الشركة، ولن يرغبوا في تمويل عملية إبطاء وإيقاع نموها، والتركيز على تحقيق الأرباح، والاكتفاء بتأجيل المكاتب الإدارية بأسعار أعلى من أسعار تكلفتها». بعدما كتبت ذلك، وقعت أحداث ربما تثير في نفسك بعض الشكوك. على سبيل المثال، بعد الاقتتاب العام الأولي، في أكتوبر (تشرين الأول)، أصبحت «وي وورك» بحاجة إلى خطة إنقاذ كبرى من «سوفت بنك»، حيث تبين أن النقود الهائلة التي كان يتم ضخها بشكل مستمر لم

ربما أكثر قد قضيت وقتاً طويلاً، مثل غيري، في السخرية من شركة «وي وورك»، لذا اعتقد أنني مدافعة عنها. أصدقكم القول، إنني لطالما أحببت نموذج العمل، وهذا النموذج يقوم على استخراج المرء مبدئي، يقسمه إلى مكاتب صغيرة كثيرة ومنصات عمل فردية، وتاجر وحدات العمل بأسعار أعلى من قيمة إيجار ذلك المبنى. ليس من الجنون أن يعتقد المرء أن هذه الطريقة ستنتج. ونظراً لأن الإقراوات المالية لشركة «وي وورك» لم تكن واضحة تماماً، لم يكن ضرباً من الجنون الاعتقاد في نجاح عملها، وقدرتها على تحقيق أهدافها في ذلك المجال، حين تعزز ذلك، رغم أنها لم تحقق أرباحاً كبيرة، لأنها اختارت استثمار كل أموالها، في أجل افتتاح مباني جديدة. وقد كتبت، خلال سبتمبر (أيلول) الماضي، في وقت كان أداء عملية الاقتتاب العام الأولى للشركة سيئاً:

«سوفت بنك»، وصدوق (فيجن فاند) التابع لها، ومستثمرو القطاع الخاص في (وي وورك)، أسهماً في أعمال ذات جودة عالية في ظل اقتصاد وحدات العمل، وفقدت مساحات العمل المشتركة جاذبيتها، وبدأ أن نموذج عمل «وي وورك» محكوم عليه بالفشل. مع ذلك، جاء في صحيفة «ذا فاينانشال تايمز»: «لا تزال شركة (وي وورك) على الطريق نحو الحصول على تدفق نقدي إيجابي في وجود فرصة جديدة في السوق، ربما بدون ضخم مزيد من الأموال حتى تواصل الشركة نموها السريع. مع ذلك، بدأ المستثمرون يشكون في مستوى جودة أعمال الشركة، ولن يرغبوا في تمويل عملية إبطاء وإيقاع نموها، والتركيز على تحقيق الأرباح، والاكتفاء بتأجيل المكاتب الإدارية بأسعار أعلى من أسعار تكلفتها». بعدما كتبت ذلك، وقعت أحداث ربما تثير في نفسك بعض الشكوك. على سبيل المثال، بعد الاقتتاب العام الأولي، في أكتوبر (تشرين الأول)، أصبحت «وي وورك» بحاجة إلى خطة إنقاذ كبرى من «سوفت بنك»، حيث تبين أن النقود الهائلة التي كان يتم ضخها بشكل مستمر لم

أو ثلاثة، أسبوعياً». في جميع الأحوال، بعد أن تحسن وضع «وي وورك»، ينبغي عليها القيام بعمل اكتتاب عام أولي، فهذا هو ما يحتاجه العالم كله الآن، على «وي وورك» محاولة عمل اكتتاب عام أولي كل عام، فنحن نستحق ذلك.

على الجانب الآخر، توجد كثير من المصارف التي يتناقض بعضها مع بعض، تصرفات كل مصرف رغبتان، هما: الرغبة في عدم خسارة الأموال، من خلال تقديم قروض مدعومة لا يتم استردادها؛ والرغبة في عدم خسارة الحصة في السوق، من خلال رفض تقديم قروض فرص استردادها جيدة. وكثيراً ما تتنازع تلك الرغبتان: فإذا لم تفرض المال إلى عميل جيد، سوف يفعل منافسك ذلك، وستخسر حصتك في السوق، وتشتهر بموقفك الصارم المتشد، وسيستجيب الجميع إلى منافسك. وقد عطلت الخلافات بين رئيس مصرف الاحتياطي

الفيدرالي ووزير الخزانة، خلال الأشهر القليلة الماضية، تدشين مبادرته لإقراض الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة، بحسب مسؤولين حكوميين حاسبين وسابقين. وتركزت الخلافات على كيفية وضع شروط القروض التي يتم تقديمها ضمن برنامج الإقراض الرئيسي، المخصص له 600 مليار دولار، للمساعدة في دعم الأعمال والشركات خلال المراحل الأولى من انتشار وباء «كورونا». بوجه عام، يفضل مسؤولو مصرف الاحتياطي الفيدرالي التساهل في وضع الشروط، مما يؤدي إلى زيادة المخاطرة بخسارة مسؤولو وزارة الخزانة تبني نوع محافظ بدرجة أكبر، على حد قول أشخاص مطلعين على الأمر. وقد عارضت 75 مليار دولار خصصت نحو وزارة الخزانة التي لتغطية الخسائر، المتغيرات الأخيرة التي استهدفت تخفيف شروط منح القروض.

* بالاقفا مع «بلومبرغ»



برعاية صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز ومعالي دكتور توفيق الربيعه: تحشين "مركز نجود الطبي" لمواجهة جائحة كورونا في المدينة المنورة تنفيذ وإجاز في وقت قياسي (57 يوماً)

100 جهاز تنفس صناعي 20 وحدة عناية مركزة 100 جهاز أوكسجين طبي

وزارة المالية تنفذ أول عملية شراء مبكر لسندات مستحقة حتى ديسمبر المقبل

السعودية لتوحيد إصدارات الديون المحلية



قررت السعودية في نوفمبر الماضي تحويل مكتب إدارة الدين العام في وزارة المالية إلى مركز باسم «المركز الوطني لإدارة الدين» (الشرق الأوسط)

بانتعاش وكالة صادرات خارجية شراء 842 حافلة لصالح مشروع الملك عبد العزيز للنقل العام (حافلات الرياض) بالهيئة الملكية لمدينة الرياض، وذلك بتمويل يقارب المليار ريال. وأوضح وزير المالية محمد الجدعان حينها أن عملية التمويل تأتي ضمن استراتيجية الوزارة لدعم استمرارية واستكمال المشاريع التنموية الكبرى في المملكة وتوفير التمويل اللازم للمشاريع في القطاعات ذات الأولوية. ولفت جانبيه، لفت رئيس المركز الوطني لإدارة الدين فهد السيف، إلى أن التمويل يُعد أول عملية تمويل عبر وكالات ائتمان الصادرات بشكل عام، وأول تمويل مع وكالة الائتمان الصادرات الألمانية من قبل الوزارة مع بنكين عالميين بالدولار الأمريكي لتوريد حافلات المانية الصنع.

ولفت السيف إلى أن المركز يعمل على تمكين المشاريع الحكومية الاستراتيجية الكبرى في شتى القطاعات من خلال تأمين التمويل اللازم لها بما يخدم «رؤية المملكة 2030». وكانت الحكومة السعودية أعلنت سابقاً، قبيل اندلاع جائحة «كورونا» المستحد، عن تقديراتها ببلوغ إجمالي الدين العام إلى 754 مليار ريال (201 مليار دولار) في العام 2020 وهو ما يمثل نسبة 26 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، إلى أن يبلغ نحو 924 مليار ريال (246,4 مليار دولار) في العام 2022 تمثل 29 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي. وأكد وزير المالية الجدعان في أكثر من مناسبة أن ظروف جائحة فيروس «كورونا» فرضت تغيير مستهدفات حجم الدين العام، إذ أشار إلى أن الحكومة ستقوم بمزيد من الاقتراض عن المقدر سابقاً بقراءة 100 مليار ريال (26,6 مليار دولار).

ويعمل المركز الوطني لإدارة الدين العام على تقديم خدمات استشارية واقتراح خطط تنفيذية للأجهزة الحكومية والشركات التي تمتلك فيها الدولة ما يزيد على 50 في المائة من رأس مالها والمؤسسات العامة، بما في ذلك تجميع بيانات الدين العام المباشر وغير المباشر ومعالجتها ومتابعتها، والتفاوض حول إعادة هيكلة الديون أو إعادة تسعيرها أو إعادة التعاقد عليها، أو خدمات تتعلق بعمليات الخسوف، أو إدارة علاقات المستثمرين في أدوات الدين العام، أو شؤون التصنيف الائتماني، أو غيرها من الخدمات ذات العلاقة.

ويعتمد المركز من بين وظائفه، مؤشرات ومعايير قياس أداء مسؤوليات الدين، وكذلك مؤشرات التصنيف الائتماني للمملكة، مع العمل على تطوير هذه المؤشرات والمعايير بشكل مستمر بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة، في وقت سليلته المركز بتطوير الأدوات والمهجنات والأساليب اللازمة لسداد الدين العام، واقتراح تعديل المعمول به منها.

شركة إتش إس بي سي العربية السعودية وشركة سامبا كابيتال المركز الوطني لإدارة الدين أتمت قبل يومين أول عملية تمويل

مليار ريال لصكوك تستحق في عام 2035. ووفق البيان الصادر أمس، قاست وزارة المالية بتعيين

برنامج الصكوك المحلية. وتعد هذه الصفقة هي إحدى مبادرات المركز الوطني لإدارة الدين التي تهدف إلى توحيد الإصدارات المحلية للمصدر ضمن إطار برنامج الصكوك المحلية للمصدر المحلية للمصدر (وزارة المالية) في السعودية، كما تعتبر هذه الخطوة المرحلة الأولى من مراحل المبادرة المذكورة، حيث سيقبلها مراحل لاحقة حتى اكتمال التوحيد الكامل للإصدارات المحلية. ووفق بيان صدر أمس، تمثل مبادرة المركز استثمار للتدابير المتخذة لتعزيز السوق المحلية والتي تعكس آخر تطورات السوق مثل ارتفاع حجم التداولات في السوق الثانوية والسماح لجميع حاملي الصكوك بالاستفادة من الاسترداد الزكوي المطبق في إطار برنامج الصكوك المحلي. وقسمت إصدارات الصكوك الجديدة إلى أربع شرائح بقيمة إجمالية تبلغ 34,6 مليار ريال (9,2 مليار دولار)، حيث صدرت الشريحة الأولى بقيمة 8,9 مليار ريال لصكوك تستحق في عام 2024. بينما صدرت الشريحة الثانية بقيمة 6,02 مليار ريال لصكوك تستحق في عام 2028،

وقررت الحكومة السعودية في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي تحويل مكتب إدارة الدين العام في وزارة المالية إلى مركز باسم «المركز الوطني لإدارة الدين» يتمتع بالشمولية الاعتبارية المستقلة، والاستقلال المالي والإداري، ويرتبط تنظيمياً بوزارة المالية ويكون مقره في مدينة الرياض. ويعمل المركز الوطني - المنشأ حديثاً - على الإسهام في وضع سياسة الدين العام وتطويرها، وتأمين احتياجات المملكة من التمويل على المدى القصير والمتوسط والبعيد، كما يضطلع بضمان استدامة وصول المملكة إلى مختلف أسواق الدين لإصدار أدوات الدين السيادية بتيسيرة عادلة ضمن أطر وأسس مدروسة لإدارة المخاطر.

وأعلنت المملكة أمس، ممثلة بوزارة المالية (المصدر)، عن اكتمال عملية الشراء المبكر لجزء من سندات القائمة المستحقة في أغسطس (آب)، وسيتتمتع (أيلول)، ونوفمبر، وديسمبر من العام الجاري بإجمالي 34,2 مليار ريال (9,1 مليار دولار)، في الوقت أصدرت بناء على طلب بيع حزمة السندات، صكوكاً جديدة في إطار

89 مليار دولار إيرادات ميزانية السعودية خلال النصف الأول

وأظهرت بيانات الميزانية المعلنة على موقع وزارة المالية أمس عن استخدام قرابة 48 مليار ريال (13 مليار دولار) من الاحتياطات الحكومية في الربع الثاني لنموذجي العجز. وأظهر التقرير أن مجمل النفقات في الربع الثاني انخفض 17 في المائة على أساس سنوي إلى نحو 65 مليار دولار. وقالت مونيكا مالك، كبيرة الخبراء الاقتصاديين لدى بنك ابوظبي التجاري: «خفض كبير في الإنفاق ضروري لاحتواء العجز»، مضيفة: «الموقف الفعال للحكومة انعكس بالفعل في إجراءات ضبط مالي معلنة في أبريل (نيسان) الماضي... لكن هذه الإجراءات سيكون له تأثير على

243,1 مليار ريال (64,8 مليار دولار)، مشيرة إلى أن إيراداتها غير النفطية تبلغ 38,2 مليار ريال. وبالنتائج المعلنة، يصبح إجمالي الإيرادات منذ مطلع العام الجاري 326 مليار ريال (89 مليار دولار) مقابل مصروفات بقيمة 469,3 مليار ريال (125 مليار دولار)، ليرتفع إجمالي العجز إلى 143,3 مليار ريال (38,2 مليار دولار). وأقرت السعودية بآثار تداعيات أزمة فيروس كورونا السلبية على القطاعات غير النفطية في أكبر مصدر للنفط في العالم هذا العام، ليتزامن مع تأثير المستويات التاريخية المنخفضة لأسعار الخام على الاقتصاد.

فيما صدرت الشريحة الثالثة بقيمة 6,5 مليار ريال لصكوك تستحق في عام 2032. كما صدرت الشريحة الرابعة بقيمة 13,1 مليار ريال لصكوك تستحق في عام 2032، ووفق بيان صدر أمس، تمثل مبادرة المركز استثمار للتدابير المتخذة لتعزيز السوق المحلية والتي تعكس آخر تطورات السوق مثل ارتفاع حجم التداولات في السوق الثانوية والسماح لجميع حاملي الصكوك بالاستفادة من الاسترداد الزكوي المطبق في إطار برنامج الصكوك المحلي. وقسمت إصدارات الصكوك الجديدة إلى أربع شرائح بقيمة إجمالية تبلغ 34,6 مليار ريال (9,2 مليار دولار)، حيث صدرت الشريحة الأولى بقيمة 8,9 مليار ريال لصكوك تستحق في عام 2024. بينما صدرت الشريحة الثانية بقيمة 6,02 مليار ريال لصكوك تستحق في عام 2028،

«استعادة المستهلكين» عامل الجسم لعودة النمو

تعافي الاقتصاد العالمي رهينة «الموجة الثانية»

سريعة استعادة ثقة المستهلك، في ظل استمرار حالة الركود في قطاعي السفر والسياحة، مشيرة إلى أن مدى نجاح السيطرة على الفيروس ومدى سرعة توفير فرص عمل للعاطلين يمكن أن يعززا «لومبيرغ» أن عودة تفشي فيروس «كورونا» في منطقة آسيا - المحيط الهادئ، التي كانت تعد نموذجاً في السيطرة واسعة النطاق على الفيروس، مقارنةً بغيرها من المناطق، تمثل إنذاراً مبكراً للبقية العالم. وأعلنت الصين هذا الأسبوع تسجيل أكثر عدد يومي من الإصابات المنقولة محلياً خلال أكثر من أربعة أشهر، وظهرت حالة جديدة في بكين للمرة الأولى منذ 21 يوماً. كما سجلت طوكيو وهونغ كونغ وملبورن أعداداً قياسية من الإصابات، وحتى فينتام التي سجلت مائة يوم من دون إصابات محلية، أصبحت الآن تكافح من أجل السيطرة على بؤرة لتفشي «كورونا».

وتزامن ذلك مع استمرار تفشي الوباء العالمي في مناطق من الولايات المتحدة، بالإضافة إلى النقاط الساخنة في أوروبا وفي أنحاء الاقتصادات الناشئة الكبرى مثل الهند والبرازيل. وفي ظل عدم وجود أمل في قطع سلاسل العدوى ما دام لم يتم التوصل إلى لقاح وتوزيعه، سيعتمد على الحكومات مضاعفة خطط التحفيز والدعم الاقتصادي التي أطلقتها منذ بداية الأزمة والتي وصلت قيمتها إلى 11 تريليون دولار.

ويعد مجلس الاحتياطي الفيدرالي (المركزي الأمريكي) اجتماعاً هذه الأيام لاتخاذ قرار بشأن أسعار الفائدة، بالتزامن مع مناقشة النواب الأميركيين حزمة جديدة للتحفيز المالي بقيمة 55,32 مليار دولار. وقد وقع الاتحاد الأوروبي لتؤم الموافقة على حزمة للتعافي من تداعيات الأزمة بقيمة 750 مليار يورو (878 مليار دولار)، وصار يتعين على الحكومات في أنحاء العالم تمديد برامج الدعم. وقال شارك زاندي، كبير الاقتصاديين لدى وكالة «موديز أ্যানاليتيكس»، إن «التعافي الاقتصادي العالمي في خطر... ويشكل استمرار الدعم النقدي والمالي القوي مفتاح ضمان عدم انزلاق الاقتصاد العالمي في الركود مجدداً خلال الأشهر القادمة». ولفت «بلومبرغ» إلى أن الكثير من التطورات التي ستشهدها الفترة القادمة سيعتمد على مدى

«الفيديالي» يمدد برنامج شراء السندات

الصاديق السيادية تتوقع تعافياً أبطأ... وأفضلية للصين

على تقهيم في الأصول بالدولار الأمريكي، إذ اتفق 71 في المائة على أن الدولار يوفر أكثر الجهات جذباً للاستثمار في الأسهم، ويعتقد 58 في المائة أن السندات المقومة بالدولار ستكون أفضل أوراق الدين أداء. في غضون ذلك، أعلن مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأمريكي) الثلاثاء عن تمديد برنامجه لشراء السندات الذي كان قد وضعه لمواجهة أزمة كورونا وذلك بسبب استمرار الجائحة. وأوضح البنك أن البرنامج، الذي كان مقرراً أن يستمر حتى نهاية سبتمبر (أيلول) المقبل، سيستمر حتى نهاية العام الحالي، مشيراً إلى أن هذه الخطوة من شأنها أن توفر الأمان للتخطيط وضمان استمرار توافر البرامج لدعم الانتعاش الاقتصادي. ومن المنتظر أن يعقد جيروم باول، رئيس البنك المركزي، مؤتمراً صحافياً اليوم الأربعاء في أعقاب يومين من المشاورات للجنة سوق المال ويوضح قرارات اللجنة. وكان محللون توقعوا قبل انعقاد الجلسة، تمديد برامج الأزمة في ظل استمرار الجائحة. وكان المجلس خفض سعر الفائدة

«الفيديالي» يمدد برنامج شراء السندات

الصاديق السيادية تتوقع تعافياً أبطأ... وأفضلية للصين

عضواً بالمنتدى الدولي لصاديق الثروة السيادية الشهر الماضي. ويعتقد أكثر من 60 في المائة من المشاركين أن الأسواق المقدمة في وضع أفضل للعودة لنمو بوتيرة ما قبل كوفيد - 19 بعد الركود الناتج عن الجائحة. وتوقع أقل من النصف أن تكون وتيرة التعافي في الأسواق الناشئة أفضل. ورايد المشاركون أن اقتصاد الصين في أفضل وضع للتعافي بين الاقتصادات الكبرى. وقال المنتدى وإفيسكو إن ذلك ربما يعكس توقعاً بأن الصين أول من عانت من الجائحة وتعاملت معها على نحو أفضل بشكل عام، لذا فإن اقتصادها قد يكون أكثر استجابة للجهود التحفيز الحكومية. وتوقع نحو ثلث المشاركين أن يرفع الموانع الصيني حصته من احتياطات النقد الأجنبي الرسمية العالمية، وكذلك حصته في نشاط التجارة. وتشعر نسبة 86 في المائة من المشاركين في المسح أن الصين ستواصل فتح اقتصادها وإتاحة حرية أكبر للتجارة وفرص الاستثمار. لكن مستثمري الصاديق السيادية ظلوا

«الفيديالي» يمدد برنامج شراء السندات

الصاديق السيادية تتوقع تعافياً أبطأ... وأفضلية للصين

لندن: «الشرق الأوسط» يتوقع أكثر من نصف صاديق الثروة السيادية المشاركة في مسح جديد أن يستغرق تعافي الاقتصاد العالمي من أزمة كوفيد - 19 أكثر من ربعي سنة، ورجحت أن تكون الأسواق المتقدمة في وضع أفضل للتعافي. وتوقع 58,3 في المائة من المشاركين، في مسح المنتدى الدولي لصاديق الثروة السيادية وإفيسكو، تعافياً على شكل حرف U، إذ بدأ أن الأغلبية اتفقت على أنه ستأتي فترة أطول من النمو الأبطأ، مما يبرز مدى الضبابية التي تكتنف عوامل مثل موجات جديدة من الإصابات وحزم دعم حكومية. وقال ما مجموعه 29,2 في المائة من المشاركين إنهم يتوقعون تعافياً على شكل حرف W، وهو ما يشير إلى نزول مزدوج في النمو. وتوقعت نسبة 8,3 في المائة فقط تعافياً على شكل حرف V، الذي يشير إلى تراجع في النمو متبوع بتعاف على القدر نفسه من الحدة. وجرى الانتهاء من المسح الذي شمل

«الفيديالي» يمدد برنامج شراء السندات

الصاديق السيادية تتوقع تعافياً أبطأ... وأفضلية للصين

لندن: «الشرق الأوسط» فيما تواصل حركة الشحن الجوي العالمي خسائرها الفادحة، تسبب وباء «كوفيد - 19» بخسائر لقطاع السياحة العالمي بلغت 320 مليار دولار في الأشهر الخمسة الأولى من عام 2020، ما يشكل تهديداً لدخل ملايين الأشخاص، وفق ما أعلنت منظمة السياحة العالمية الثلاثاء. وأفادت المنظمة الأممية ومقرها مدريد بأن الرقم «أعلى بثلاث مرات من الخسائر التي سجلتها السياحة الدولية خلال الأزمة المالية العالمية عام 2009»، وتراجع عدد السياح في العالم بنحو 300 مليون شخص بين يناير (كانون الثاني) ومايو (أيار)، أي ما يعادل نسبة

«الفيديالي» يمدد برنامج شراء السندات

الصاديق السيادية تتوقع تعافياً أبطأ... وأفضلية للصين

56 في المائة، في وقت تضرر قطاع السياحة جزاءً لتدابير الإغلاق التي فرضت للحد من تفشي «كوفيد - 19»، وفق المنظمة. وتظهر أحدث طبعه من «بارومتر السياحة العالمية»، للمنظمة أن الإغلاق شبه الكامل المفروض استجابة للوباء أدى إلى انخفاض بنسبة 98 في المائة في أعداد السياح الدوليين في مايو مقارنة بعام 2019. وأفاد الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية زراب بولوليكاشفيلي بأن «هذه البيانات الأخيرة توضح أهمية إعادة إطلاق السياحة؛ ما أن يعتبر ذلك أمناً. كما يبدو التراجع الهائل في السياحة العالمية مصادر قلق الملايين». وبينما تعود السياحة ببطء في بعض

«الفيديالي» يمدد برنامج شراء السندات

الصاديق السيادية تتوقع تعافياً أبطأ... وأفضلية للصين

الوجهات، فإن الهيئة الأممية حذرت من أن القطاع يواجه «مخاطر حدوث تطورات معاكسة» على غرار إعادة تفشي الفيروس وخطر إعادة فرض تدابير الإغلاق والقيود على السفر وإغلاق الحدود في «معظم الوجهات»، وأضافت أن الولايات المتحدة والصين، المصدرين الرئيسيين للسياح دولياً، لا تزالان «في حالة جمود». وتوقعت المنظمة في مايو الماضي أن يتراجع عدد السياح دولياً نحو 60 إلى 80 في المائة العام الجاري. وبين جهة أخرى، أعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) أمس أن حركة الطيران العالمية لن تعود إلى مستويات ما قبل أزمة وباء كوفيد - 19 إلا بحلول عام 2024 على أقل

«الفيديالي» يمدد برنامج شراء السندات

الصاديق السيادية تتوقع تعافياً أبطأ... وأفضلية للصين

تقدير. وقال رئيس القسم المالي في «إياتا» برايان بيرس للصحافيين، إن الضبابية بشأن موعد إعادة فتح الحدود هو العامل الرئيسي الذي يخبئ على حركة الطيران الدولية. وأشار «إياتا» في تقريره إلى أن الطلب العالمي على الشحن الجوي، بحساب كيلومترات طن الشحن، انخفض 17,6 في المائة على أساس سنوي في يونيو (حزيران)، بتراجع بلغ 19,9 في المائة للعمليات الدولية. وأضاف الاتحاد أن الطاقة الاستيعابية للشحن الجوي العالمي في يونيو، مقاسة بكيلومترات طن الشحن، انخفضت 34,1 في المائة على أساس سنوي في يونيو، مع نسبة 33,9 في المائة للعمليات الدولية.

الإمارات ترسم استراتيجيتها الاقتصادية لمواجهة «كوفيد - 19» على مرحلتين

أولويات الوزارة في تقديم مقترحات لمشروعات قوانين وتشريعات للمساهمة في معالجة الآثار الناجمة عن الأزمة الوبائية العالمية، ورسم خطط عمل ووضع أهداف محددة ومستهدفات عاجلة وأجلة لتلبية الاحتياجات التنموية الملحة إلى جانب التصدي للتحديات الحالية الناجمة عن أزمة فيروس كورونا المستجد والأخذ في الاعتبار المستجدات والتطورات في مختلف القطاعات الاقتصادية والتنموية والمجتمعية والخدمية والتكنولوجية في إطار المحيط الإقليمي للدولة». وحول إمكانية الإعلان عن حزم تحفيزية جديدة في المرحلة المقبلة... قال الخوري: «نجدد وزارة المالية مع الجهات كبيرة لدراسة وتحليل آثار الأزمة الوبائية وتقوم بمراجعة دورية لكافة الإجراءات وإعادة تقييم للرسوم ومدى مساهمتها للحد من آثار الأزمة الوبائية العالمية».

وفيما يخص القوانين والتشريعات الجديدة والتي يمكن تعديلها بحيث تتجاوب مع أزمة «كورونا»، قال الخوري: «نستق وزارة المالية مع الجهات المختصة بدراسة المقترحات لإصدار تشريعات جديدة أو إجراء تعديلات على بعض نصوص مواد القوانين السارية بما يخدم المرحلة الراهنة والمستقبلية ويعزز التنمية الشاملة في مختلف القطاعات، ومن أهم القوانين التي صدرت في ظل الأزمة العالمية الراهنة هي قانون الإسكان الإماراتي الجديد لتنظيم حالات إسعار الفرد تسهيلاً على كل من يواجه صعوبات مالية في سداد ديونه، ويشمل كل من المواطنين والمقيمين في الإمارات».

أبوظبي، «الشرق الأوسط»

قال يونس حاجي الخوري، وكيل وزارة المالية الإماراتية، إن الإطار العام للاستراتيجية الاقتصادية لدولة الإمارات في مواجهة فيروس «كوفيد - 19» يركز على مرحلتين رئيسيتين؛ أولاهما على المدى القريب، وتمثل في الفتح التدريجي للاقتصاد وأنشطة الأعمال مع مراعاة الاحترازمات الصحية المتبعة وتقديم الدعم وخطط التخفيف الاقتصادية الضخمة للقطاعات الأكثر تضرراً. وأضاف الخوري أن تقديم الدعم وخطط التخفيف الاقتصادية الضخمة بلغت قيمتها الإجمالية حتى اليوم 282,5 مليار درهم (76,8 مليار دولار)، وحماية ريادة الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة، وربط التمويل بالقطاعات المستفيدة وفق خطط مدروسة واليات فعالة.

أما المرحلة الثانية فتمثل في خطة تحفيز طويلة المدى للاقتصاد لتسريع التعافي ودفع عجلة النمو قداماً، والعمل على تحويل التحديات إلى فرص لتحقيق نمو اقتصادي مستدام من خلال تعزيز مرونة واستدامة النموذج الاقتصادي المتبع، وتشجيع التمويل والاستثمار في القطاعات ذات الإمكانات المستقبلية العالية. وأكد أن الاقتصاد الوطني لدولة الإمارات متين ومرن ولديه مقومات تعزز قدرته على تجاوز الأزمات وتحقيق الريادة. واستعرض الخوري في النشرة الإلكترونية «مؤشر المالية» الصادرة عن الوزارة أبرز القطاعات ذات الإمكانات المستقبلية والمتحفلة في الاقتصاد الرقمي بما يشمل

«الاتصالات وتقنية المعلومات» تنامي أعمال 41 شركة 310% منذ الجائحة 533 مليون دولار طلبات سعودية عبر تطبيقات التوصيل



شركات تطبيقات التوصيل تحقق طفرة في أعمالها منذ جائحة «كورونا» (الشرق الأوسط)

الرقمي، مكنها من التعامل مع آثار هذه الجائحة على مستوى استهلاك البيانات المتزايد، وارتفاع الطلب على الخدمات الرقمية. وشرف التقرير أن متوسط استهلاك الفرد للبيانات في السعودية تجاوز متوسط المعدل العالمي الذي يقدر بـ 200 ميغابايت، بأكثر من ثلاثة أضعاف ليصل إلى أكثر من 920 ميغابايت في اليوم، مشيراً إلى أن استيعاب هذا الكم من البيانات لم يكن ليتحقق لولا مائة البنية التحتية الرقمية، وتحريك الطيف الترددي التي قامت به السعودية عبر زيادة نطاقات الطيف الترددي المخصصة لشركات الاتصالات بنسبة كبيرة بلغت 226 في المائة.

وتضمنت الجهود المبذولة إعادة هيكلة عمل قطاع تطبيقات التوصيل وجعله أحد المستهدفات الرئيسية لـ «الهيئة»، وذلك بالتعاون المشترك والبناء مع وزارة التجارة في إطلاق مبادرة استهدفت ربط المتاجر التموينية والصيدليات ومحللات المستلزمات الطبية بتطبيقات التوصيل المسجلة لدى الهيئة؛ بهدف ضمان إيصال احتياجات المستفيدين من خلال يسر وسهولة. وأعلنت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات مؤخراً عن مؤشر تصنيف مقدمي الخدمات البريدية واللوجيستية من حيث تصنيف مقدمي الخدمات الشكاوى المصعدة للهيئة يُعد

وتضمنت الجهود المبذولة إعادة هيكلة عمل قطاع تطبيقات التوصيل وجعله أحد المستهدفات الرئيسية لـ «الهيئة»، وذلك بالتعاون المشترك والبناء مع وزارة التجارة في إطلاق مبادرة استهدفت ربط المتاجر التموينية والصيدليات ومحللات المستلزمات الطبية بتطبيقات التوصيل المسجلة لدى الهيئة؛ بهدف ضمان إيصال احتياجات المستفيدين من خلال يسر وسهولة. وأعلنت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات مؤخراً عن مؤشر تصنيف مقدمي الخدمات البريدية واللوجيستية من حيث تصنيف مقدمي الخدمات الشكاوى المصعدة للهيئة يُعد

وتضمنت الجهود المبذولة إعادة هيكلة عمل قطاع تطبيقات التوصيل وجعله أحد المستهدفات الرئيسية لـ «الهيئة»، وذلك بالتعاون المشترك والبناء مع وزارة التجارة في إطلاق مبادرة استهدفت ربط المتاجر التموينية والصيدليات ومحللات المستلزمات الطبية بتطبيقات التوصيل المسجلة لدى الهيئة؛ بهدف ضمان إيصال احتياجات المستفيدين من خلال يسر وسهولة. وأعلنت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات مؤخراً عن مؤشر تصنيف مقدمي الخدمات البريدية واللوجيستية من حيث تصنيف مقدمي الخدمات الشكاوى المصعدة للهيئة يُعد

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية أمس عن بلوغ إجمالي القيمة المالية للطلبات عبر تطبيقات التوصيل أكثر من مليار ريال (533 مليون دولار) منذ بداية جائحة كورونا، موضحة أن إجمالي الطلبات بلغ 26 مليون طلب، بنسبة زيادة تصل إلى 250 في المائة مقارنة ببداية الجائحة.

وأشارت الهيئة في بيان صدر أمس إلى استحوذت منطقة الرياض على 46 في المائة من مجمل طلبات التوصيل، تلتها منطقة مكة المكرمة بنسبة 26 في المائة، فيما تم تنفيذ 13 في المائة من الطلبات في المنطقة الشرقية. وأفصحت «الاتصالات وتقنية المعلومات» عن زيادة عدد تطبيقات التوصيل المسجلة لديها منذ البدء في تطبيق قرار منع التجول بنسبة تحسن تصل إلى 310 في المائة بعد أن بلغ مجموعها 41 تطبيقاً، تقدم خدمات التوصيل في 246 مدينة ومحافظة في مختلف مناطق المملكة. ودعت الهيئة المستخدمين إلى التعرف على قائمة التطبيقات المسجلة لديها من خلال الاطلاع على القائمة المنشورة على موقع الهيئة الإلكتروني.

وقامت الهيئة منذ بدء جائحة كورونا بالشراكة مع العديد من الأجهزة الحكومية في وضع البات حوكمة دقيقة لضمان فعالية هذا النشاط الحيوي من خلال وضع الضوابط والأطر التنظيمية؛ لتحسين كفاءته التشغيلية، ورفع طاقته الاستيعابية، وتأهيل تطبيقات التوصيل من الناحية التشغيلية والتشغيلية؛ لمواكبة الطلب المتزايد على مختلف التطبيقات منذ تفشي الوباء.

ترجيح توسيع الاقتراض خارج صندوق النقد

لبنان على خطى فنزويلا... «موديز» تخفض تصنيفه إلى القاع

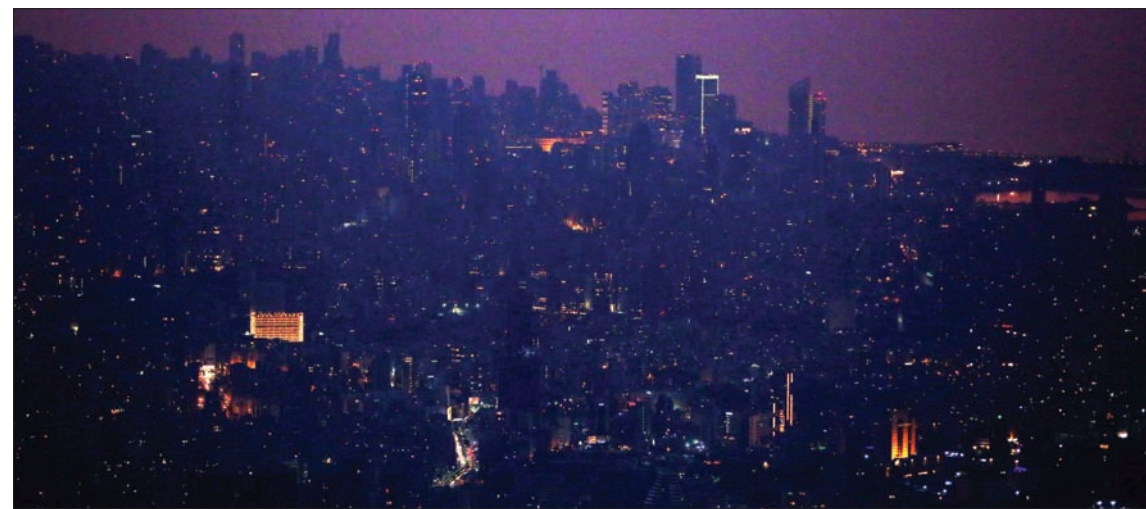
إصلاح اقتصادي لإنقاذ البلاد. وقالت «موديز»: «أدى التأخير المتكرر في تنفيذ إصلاحات السياسة المالية والاقتصادية، المبينة في برنامج الإصلاح الحكومي المقدم من 28 أبريل مع صندوق النقد الدولي للحصول على حزمة دعم، إلى توقف المناقشات مع الصندوق ومع الجهات المانحة الدولية الأخرى».

وتوقعت الوكالة زيادة نسبة الدين إلى 200 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي عام 2020، مدفوعاً بتأثير سعر الصرف على اقتراض تعديل السعر الرسمي إلى 3500 ليرة لبنانية لكل دولار أميركي، كما في خطة الإصلاح الحكومية، وأضافت أنه «على ضوء استشراف المستقبل، فإن مسار الدين لا يزال حساساً بشكل خاص تجاه انمو العاكس وبينما يمكن التغلب على الأجنبي، مما يؤكد احتمال زيادة تراكم القاتر في غياب اتفاق لإعادة الهيكلة بدعم من صندوق النقد».

وفي 23 مارس (أذار) الماضي، توقف لبنان عن سداد ديونه الخارجية، ولاحقاً عن مستشارين دوليين للتفاوض مع الدائنين بهدف إعادة هيكلة الديون. ويرجع لبنان تحت واحد من أكبر أعباء الديون في العالم، يشكّل نحو 170 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

ورأت الوكالة أن انهيار العملة في السوق الموازية، والارتفاع المصاحب في التضخم، يؤججان بيئة غير مستقرة للغاية». وزادت أنه «في غياب خطوات رئيسية نحو إصلاح معقول للسياسة الاقتصادية والمالية، فإن الدعم التمويلي الخارجي الرسمي لمراقبة إعادة هيكلة الديون الحكومية لن ياتي».

وتسبب حالياً الحكومة اللبنانية في طريق محفوف بالعديد من الصدمات الداخلية للوصول إلى اتفاق ائتماني مع صندوق النقد الدولي، وسط عدم توافق الداخل اللبناني على خطة



يشهد لبنان تازماً متزايداً ما أدى إلى تخفيض تصنيفه الائتماني إلى الدرجة الأدنى من قبل وكالة «موديز» (أفب)

قد توقف عن سداد سندات دولية مستحقة منذ 4 شهور، ما زاد من حدة الأزمة المالية. ومساء الاثنين، خفضت وكالة «موديز» للتصنيف الائتماني، التصنيف السيادي للبنان من «Ca» إلى «C»، وهو الأدنى على لأثحة «موديز»

من المرجح أن تتجاوز 65 في المائة. ولم تقرن «موديز» تصنيفها المنخفض الجديد للبنان بنظرة مستقبلية، كما جرت عادة وكالات التصنيف العالمية، وأوضحت أن قرار عدم وضع نظرة مستقبلية للتصنيف الائتماني للبنان

للصناعات، ويزاوي تصنيف فنزويلا. وقالت الوكالة، في تقرير على موقعها الإلكتروني، إن التصنيف الجديد للبنان يعكس تقديراتها بأن الخسائر التي يتكبدها حائزو السندات خلال التعثر الحالي للبنان عن السداد

بين الجانبين، وحسب وزير الاقتصاد، وهو مصرفي سابق ويبلغ من العمر 64 عاماً، فإنه في حال نجاح المفاوضات بين لبنان والصناديق السيادية، فإن الحكومة اللبنانية البحث عن مصادر تمويل إضافية لتوفير باقي احتياجه المالية المقدرة بنحو 30 مليار دولار؛ من خلال الحصول على مساعدات من الدول الحليفة، وتنفيذ تعهدات المانحين الدوليين بتقديم 11 مليار دولار، ووفقاً لقرارهم في 2018، مقابل وعد بإجراء إصلاحات.

وقال الوزير إنه يرى أن كل الدول الحليفة والمانحين الدوليين تنحظر الوصول إلى اتفاق مع صندوق النقد لبدء تقديم المساعدة للبنان، مضيفاً أن لبنان ينظر في «سيناريو أسود»، وأن المسؤولين يعملون بجد للوصول إلى اتفاق بشأن حزمة الإنقاذ بأسرع ما يمكن.

ويعاني لبنان حالياً من أسوأ أزمة اقتصادية له بسبب عقود من الفساد وسوء الإدارة، وكان لبنان جدول زمني للوصول إلى اتفاق

الاحتياطيات المؤكدة فيه نحو 250 مليار قدم مكعبة «بشروش» حقل غاز جديد في مصر

المصرية القابضة للغازات الطبيعية (إيجاس)، أن الاحتياطيات المؤكدة في كشف غاز بشروش تقدر بنحو 250 مليار قدم مكعبة من الغاز الطبيعي. وتمتلك إيني 37,5 في المائة من امتياز شمال الحماد الذي يشمل 11 كيلومتراً من الساحل و12 كيلومتراً شمالاً من حقل نوريوس وقرباً 37,5 كيلومتر غرباً من حقل بطيم جنوب غربي، الذي تشغله شركتا إيني وبي بي أيضاً.

ونهاية شهر يونيو (حزيران) الماضي، أعلنت شركة إيني الإيطالية نجاحها في حفر أول بئر استكشافية في امتياز شمال الحماد، في المياه المصرية في دلتا النيل. وبحسب بيانات الشركة، فإنه جرى اكتشاف عمود غاز بسلك 152 متراً داخل الأحجار الرملية في العصر الميسيني لتكوين أبو ماضي، مع خصائص بترولية ثنائية ممتازة. وأوضح مسؤول في الشركة

والإسراع بوضعه على خريطة الإنتاج، وستستغل شركة إيني في تشغيل الكشوف الجديد، البنية التحتية والتسهيلات الإنتاجية المتاحة في المنطقة، حيث يقع اكتشاف بشروش على عمق 22 متراً من المياه، على بعد 11 كيلومتراً من الساحل و12 كيلومتراً شمالاً من حقل نوريوس وقرباً 37,5 كيلومتر غرباً من حقل بطيم جنوب غربي، الذي تشغله شركتا إيني وبي بي أيضاً.

والإسراع بوضعه على خريطة الإنتاج، وستستغل شركة إيني في تشغيل الكشوف الجديد، البنية التحتية والتسهيلات الإنتاجية المتاحة في المنطقة، حيث يقع اكتشاف بشروش على عمق 22 متراً من المياه، على بعد 11 كيلومتراً من الساحل و12 كيلومتراً شمالاً من حقل نوريوس وقرباً 37,5 كيلومتر غرباً من حقل بطيم جنوب غربي، الذي تشغله شركتا إيني وبي بي أيضاً.

والإسراع بوضعه على خريطة الإنتاج، وستستغل شركة إيني في تشغيل الكشوف الجديد، البنية التحتية والتسهيلات الإنتاجية المتاحة في المنطقة، حيث يقع اكتشاف بشروش على عمق 22 متراً من المياه، على بعد 11 كيلومتراً من الساحل و12 كيلومتراً شمالاً من حقل نوريوس وقرباً 37,5 كيلومتر غرباً من حقل بطيم جنوب غربي، الذي تشغله شركتا إيني وبي بي أيضاً.

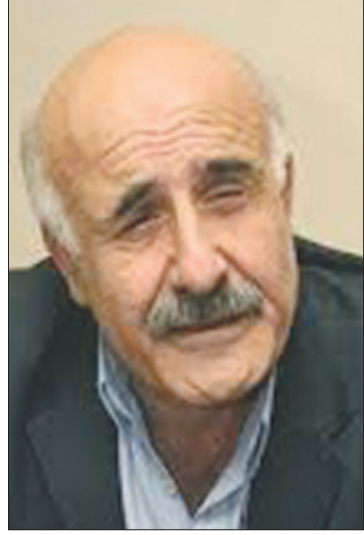
والإسراع بوضعه على خريطة الإنتاج، وستستغل شركة إيني في تشغيل الكشوف الجديد، البنية التحتية والتسهيلات الإنتاجية المتاحة في المنطقة، حيث يقع اكتشاف بشروش على عمق 22 متراً من المياه، على بعد 11 كيلومتراً من الساحل و12 كيلومتراً شمالاً من حقل نوريوس وقرباً 37,5 كيلومتر غرباً من حقل بطيم جنوب غربي، الذي تشغله شركتا إيني وبي بي أيضاً.

والإسراع بوضعه على خريطة الإنتاج، وستستغل شركة إيني في تشغيل الكشوف الجديد، البنية التحتية والتسهيلات الإنتاجية المتاحة في المنطقة، حيث يقع اكتشاف بشروش على عمق 22 متراً من المياه، على بعد 11 كيلومتراً من الساحل و12 كيلومتراً شمالاً من حقل نوريوس وقرباً 37,5 كيلومتر غرباً من حقل بطيم جنوب غربي، الذي تشغله شركتا إيني وبي بي أيضاً.

والإسراع بوضعه على خريطة الإنتاج، وستستغل شركة إيني في تشغيل الكشوف الجديد، البنية التحتية والتسهيلات الإنتاجية المتاحة في المنطقة، حيث يقع اكتشاف بشروش على عمق 22 متراً من المياه، على بعد 11 كيلومتراً من الساحل و12 كيلومتراً شمالاً من حقل نوريوس وقرباً 37,5 كيلومتر غرباً من حقل بطيم جنوب غربي، الذي تشغله شركتا إيني وبي بي أيضاً.

بعد النزوح المتزايد للشعراء باتجاه الرواية

الهوية الإبداعية بين الوحدة والانشطار



عباس بيضون



إبراهيم نصر الله



مريد البرغوثي

يوظفون لغتهم الشعرية بشكل خاطئ ومتعسف داخل العمل الروائي، ودون أي مسوغ مشروع، بما يشبه «وضع الندي في موضع السيف»، بما يفضي إلى إعاقة السرد وتهجين العمل برمته.

وثمة من ناحية ثانية عامل آخر لا يصب في مصلحة الغالبية من الشعراء الروائيين، وهو التضخم النرجسي المرضي الذي يحول دون تخفف الأنا من «أثويتها» الطاغية، ودون تواريتها بالكامل خلف أبطال الرواية وهو اجسهم وأزمنتهم المغايرة.

وأنا اعتقد تبعاً لذلك، وحتى ثبت العكس، بأن أفضل الاستعمارات التعبيرية للشعراء، تتجلى في الإطار التقدي الذي يتيح لتلقائهم الواسعة واختياراتهم الإبداعية والروحية أن تأخذ طريقها إلى التوهج والانبثاق، وهو ما بدأ جلياً في القنابات النقدية لأدونيس وعبد الحميد حجازي وأنسي الحاج وتوفيق صايغ ومحمد بنيس وعلي جعفر والعلاق وعز الدين المناصرة وعلي الهاشمي وعباس بيضون ومنصف الوهابي، وكثر غيرهم.

أما في الجانب السردى، فقد تكون كتابة السيرة والمذكرات والاعترافات، هي المجال الحيوي الأكثر ملاءمة لطباخ الشعراء ونوازحهم، حيث تعمل الأنا الفردية على الحفر في ترابها الحميم، متمسكة بالشواهد الحية والأدلة الملموسة في صراعها مع النسيان.

ولعل ضرب هذا النوع من الكتابة على الوتر الأكثر حساسية لافتتان الشعراء بأنفسهم، هو الذي يجعل من سيرهم الشخصية التي تولوا كتابتها بأنفسهم أيقونات أدبية رقيقة، كما هو الحال بابلو بيروا في سيرته الرائعة «أعرف أنني قد عشت»، ورسول حمزاوف في سيرته المماثلة «داغستان بلدي»، ومحمود درويش في سيرته المؤرعة بين «أدراكه للنسيان» و«أبيات» ومريد البرغوثي في «أبيات رام الله»، على سبيل المثال لا الحصر.

والناقد والمترجم والروائي والشاعر، والذي لم يتردد رغم ذلك في العزوف عن كتابة الشعر والتوجه نحو الرواية، بعد أن بدت تجربته الشعرية أقرب إلى التأليف والاشتغال الذهني منها إلى التفجير الروحي الداخلي.

ولعل الكاتب اللبناني رشيد الضعيف هو واحد من القلائل الذين أدركوا استحالة الاستمرار حتى النهاية في الجمع بين الهويتين الروائية والشعرية، ولهذا السبب فإن صاحب «لا شيء يفوق الوصف» ما لبث أن تخلّى عن الشعر، على أهمية ما أنجزه من أعمال، لينقطع إلى لغة السرد التي ذهب بها إلى عوالم وكشوف أكثر رحابة واتساعاً. وقد لا أكون مجافياً للحقيقة إذا قلت إن الفلسطيني إبراهيم نصر الله هو الكاتب العربي الوحيد الذي وزع نفسه بالساحة الأوسع من وقته وجهده على الآخر بقراءة لا تختلف كثيراً على الصعيد العربي، فإن أكثر ما يلفت في هذه المرحلة هو نزوح الكثير من الشعراء باتجاه الكتابة السردية، والروائية على وجه الخصوص، والتي حاز بعضها على جوائز مرموقة، مثل «القوس والقراشة»

ظاهرة الجمع بين الأنماط التعبيرية لا تختلف كثيراً على الصعيد العربي وأكثر ما يلفت في هذه المرحلة هو نزوح الكثير من الشعراء باتجاه الكتابة السردية

بالذات، حيث كان يمكن لصاحب «الفتى النهر والجنرال» أن يذهب في هذا الإطار إلى التخوم الأخيرة التي يشتهي بلوغها. لا يعني ذلك بالطبع أننا لا نعثر فيما أصدره الشعراء العرب من مؤلفات سردية على أعمال متميزة ورفيعة المستوى، إلا أن ذلك لا يلغي حقيقة كون الإنجاز الأهم للشعراء الحقيقيين، يتمثل في دواوينهم ومجموعاتهم الشعرية بالذات، حيث تلمع النواة الماسية الصلبة لبروق اللغة واستعاراتها الأخاذة. وعلينا ألا نغفل في هذا الإطار أن بعض الشعراء

محمد الأشرقي، و«حرب الكلب الثانية» لإبراهيم نصر الله، و«خريف البراة» لعباس بيضون. ومع أنه لم يتسن لي حتى الآن قراءة مجمل الأعمال الروائية للشعراء العرب، فإن ما تيسرت لي قراءته يؤكد، عدا استثناءات قليلة، على أن الهوية الإبداعية تظل مفردة في عمقها الأخير. وهي ولو قبلت القسمة على اثنين أو أكثر من الأنواع غالباً ما يحدث الأمر على حساب واحد منها. وهو ما ينسحب بشكل واضح على الهوية المركبة لجبرا إبراهيم جبرا، وهو المثقف

داخل النص الواحد، ويسائر الأنماط المركبة التي اقترحتها الحداثة على المعاطين بشؤون الكتابة والفن في العقود المنصرمة، بل بقدرة المبدع الفعلية على الجمع، وبالمستوى الأكثر من أشكال التعبير.

والحال أن ما نملكه من شواهد ملموسة يحيلنا إلى واقع مغاير، حيث يتعدى على الكاتب والفنان، أن يحقق فرادته، بالمعنى العميق للكلمة، إلا في مجال إبداعي واحد، فيما لا يتجاوز المستويات المتوسطة في المجالات الأخرى. وإذا كانت الأسماء المعنية بتعدد الهويات أغزر من أن تتسع لذكرها هذه المقالة، فإن ذلك لا يمنع من الإشارة إلى بعضها إلى الأقل، حيث بدت الفوارق واضحة بين الأسماء وبين ما استقبله من هوامش وتفرعات.

فالقصاصد التي كتبها هايدغر، لا تقارن بأي حال مع أعماله الفلسفية والنقدية التي تجمع بين الحفر المعرفي واللغة المؤقّدة. والأمير نفسه ينسحب على بورخيس الذي تتفقر أشعاره إلى ذلك التحمل الأخاذ الذي ينبثق عن قصصه القصيرة وكتاباتاته السردية والنقدية الأخاذة. كما أن رسوم لوركا وجبران على شفاقتهم لا تمتلك الفرادة نفسها التي يجسدها شعر الأول ونثر الثاني. أما رائد الحركة

الفني وحصاة الكرد والتصميم والتحصيل المعرفي، ليست موضع إجماع الدارسين والمهتمين، فإن ما تهدف هذه المقالة إلى مغايرته هو أمر آخر، يتعلق بثنائية الهوية المركبة لدى بعض الكتاب والفنانين، من جهة، وبنزوح الكثيرين من حقل إبداعي إلى حقل آخر، من جهة أخرى.

ولو سلمنا جدلاً بأن كائناً ما يشعر منذ الطفولة بأنه موزع بين نوعين من الجيول الفنية، فهل يوسع هذه الثنائية أن تستمر طويلاً، أم أن غبار الحرية لا بد أن ينجلي فيما بعد عن تثبت الشخص المعني من حقيقة نفسه، ومن الكثر الحقيقي الذي يمتلكه. وهو إذ يقطع الشك باليقين،

يشعر على تنكب المغامرة التي لا حدود لمبايها ومشقاتها. وهو لكي يفعل ذلك يحتاج إلى كامل أعضائه وكامل تصميمه وكامل حياته. وإذا كان هذا الأمر ينسحب على الفنون كلها، فهو يصبح مع الشعر أكثر ضراوة ووظأة، ليس فقط لأن هذا الأخير يعمل على التكثيف والمجاز والإيماء، بل لأنه أقرب إلى رمية النرد، وفق ما لارميه، ولأن نظام المصادفات الانتهائية، يحول اللغة إلى ماتهة احتمالات، وإلى سلسلة من الاحتمالات، لا تكفي لاستفادها حياة واحدة ومحدودة. ولا يتعلق الأمر هنا بالنص المفتوح، أو بالتداخل بين الفنون

والموسيقى والغناء الشعبيين، ومضيق المسافة بين الفنون «العليا»، وبين السلع والأدوات التي تنتج بغرض الزينة أو الترفيه، أو الاستهلاك العادي. وقد بدأنا نلمس التأثير البارز لهذه المغاهيم، ليس فقط عبر عدد من المحترفات والورش الفنية التي قامت مؤخراً للتدريب على الرواية والقصة وفنون السرد، بل عبر ورش مماثلة لتعليم الشعر والتدريب على الإبداعية نفسها عصرية على

إذا كانت كل مدرسة من المدارس التقليدية تصر على الإمساك بطرف واحد من الحقيقة من دون سواه فإن الحقيقة الإبداعية تظل في مكان بعيد الغور

ومع الاعتراف بوجاهة هذه التجارب الرائدة وجرأتها، فإنني أميل إلى الاعتقاد بأن ما نحصل عليه بواسطتها لا يتعدى إلى أحسن الأحوال ما تقدمه لنا معاهد الرسم والموسيقى والمسرح من أسماء وتجارب متوسطة المستوى، في حين أن رسل الوحي وصفوة الجنس البشري. وقد بدت حغبة ما بعد الحداثة بمثابة احتجاج صارخ على نزعة التمييز الحداثي ذي التكهة «المنصرية»، منتصرة للفولكلور والتعبيرات الشارعية وفنون الكيتش والتجهيز

وإذا اعتبرنا، استبعاداً، بأن توفر الموهبة هو الشرط المسبق والأساسي لكل نشاط إبداعي، فهل يمكن لأحد من المشتغلين بموهبتين اثنتين، أو بالعديد من المواهب، وبالمستوى نفسه من التاجح والاضطراب؟ على أن مثل هذه التساؤلات ليست منبئة بأي حال عن أسئلة أخرى تتعلق بطبيعة الكتابة وشروطها، وما نجم عن ذلك من تباينات وفروق في الرؤية والمفهوم بين المدارس الأدبية والنقدية، التي يركز بعضها على ربط الإبداع بعناصر خارجة عن إرادة صاحبه كالوهبة والإلهام، كما يذهب الرومانسيون، وبين من يفتقون على الطرف النقيض من هذه الرؤية، كما يفعل الرمزيون الذين أكدوا على أن في داخل كل فرد قابليات للتعليم وإمكانات عالية للتفكير، شرط أن يقرن الأعلى من الجوائز الغيمة، في المجالين المادي والمعنوي، ويحظى بالنصيب الأوفر من الترجمات إلى العديد من لغات العالم الحية.

وإذا كان لهذا الأمر من دلالة فهو يعني أن هجرة الشعراء، وسائر المشتغلين بالفنون الأخرى، باتجاه الرواية، لم تتم بشكل عفوي، ولا هي ثمرة إلهام داخلي يفرض نفسه على الكاتب، بل هي بنسبة عالية وليدة إرادة وتصميم واعين ومعلومي الأضداد، وإذا كنت قد حرصت على تجنب التعميم فلكي أتجنب الأحكام اليقينية والقاطعة من جهة، ولمعرتي الشخصية بأن هناك شعراء، ولو قلة، يمتلكون موهبة السرد بشكل جلي، بحيث كان ذهابهم باتجاه الرواية محصلة طبيعية لشغفهم بها وتوقهم إلى كتابتها.

لكن السؤال الأهم الذي ينبغي طرحه في هذا السياق، لا يتعلق بحق الكاتب في مقاربة ما يشاء من ضروب الكتابة والفن، وهو حق يدرهه تابع من حرية الفرد الكاملة في التعبير عن نفسه، كما في اختيار مسيرته وأدائه، بل يتعلق بقدرة أي منا على توزيع نفسه بين نوعين أو اثنين من الفنون، دون أن يعرضها للتشتت والقصام النفسي والتعبيري.

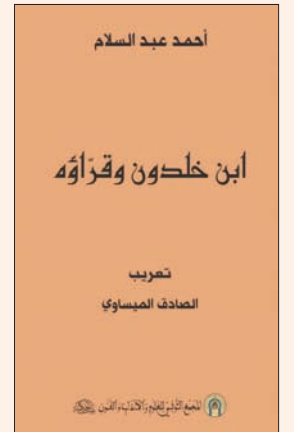
نشرة الجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة»

«ابن خلدون وقراءه»

مقاربات أيديولوجية متناقضة

تونس، «الشرق الأوسط»

لقدّمه البعض بالمؤنّس الفعلي لعلم الاجتماع، وقيل عنه إنه يفكر في القرن الرابع عشر بعقل أعدّ للقرن العشرين. اهتمّ في كتاباته بقوانين العمران البشري، لذلك سمي مؤنّس علم العمران البشري، فكّك مفاهيم سيكولوجيا الشعوب والعصبية وأطوار انهيار الدولة، فكان من كبار المؤرّخين السياسيين، نظراً إلى حجم إسهاماته في فلسفة التاريخ والنظم السياسية. ذلك هو ابن خلدون الذي لا يزال يشغل الدنيا، وهذا يقسر حجم المؤلّفات الصادرة حوله، من بينها كتاب «ابن خلدون وقراءه» لأحمد عبد السلام، الصادر بالفرنسية وترجمته إلى العربية الصادق الميساوي، ونشره مؤخراً



الجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون «بيت الحكمة».

يشير المؤلّف في التمهيد إلى أنّ الكتاب يحثّ على دروس القاهما في «الكولنج دي فرانس»، وهي تاتي في نظره ضمن تجديد الدراسات الخلدونية باعتبارها إشكالية الطابع وشديدة التنوع، فهي جامعة بين تعبيرية الفلاسفة ومصطلحات السوسيولوجيا ومفردات المؤرّخين. ومن هنا، استعدت أعمال ابن خلدون قراءات علمية متعدّدة المناهج، ومقاربات أيديولوجية مختلفة إلى حد التناقض التام، وهو ما تجسده الدراسات الاستشراقية للمقدمة، حيث تنسبها «حياً إلى علم الاجتماع وحيثاً آخر إلى فلسفة التاريخ»، بل أنّي الفكر الخلدوني تركبا من أبرز رموزها حاجي خليفة. كما اهتمت بحوث استشراقية أوروبية بالمقدمة

جعل الشعر أسمى من الفلسفة والتاريخ

باشلار... من «جماليات المكان» إلى «شعرية النار»

الأسطورة، نذر نفسه لمساعدة البشر. وراى أنهم يكافحون من أجل البقاء في حالة من الدفء وطهو الطعام، لذلك أحضر لهم سر النار من جبل أوليمبوس فلقب بـ«سارق النار»، وعندما اكتشف زيوس كبير الآلهة ذلك، وحكم عليه بالتعذيب مقيداً إلى جبل القوقاز بسلاسل غير قابلة للكسر، حيث تأتي النسور كل يوم لتلتهم كبده الذي سرعان ما ينمو مرة أخرى في اليوم التالي، لتلتهمه النسور من جديد.

ويخرج الكتاب من إطار الأساطير إلى وقائع حقيقية مر بها بعض البشر، ليرصد لنا محطة جديدة من محطات علاقة الشعر بالنار. إنها صورة مختلفة هذه المرة، حيث تتعلق بفيلسوف وشاعر قديم راودته أحياناً فكرة الفناء في النار بأن يلقي بنفسه إلى فوهة أبل البراكين طامحاً لتحقيق الخلود والانصهار مع تلك القوة الغريبة. وهو أمبيدوقل الذي ولد في عام 125م بالجزائر، وكان يسمى نفسه أحياناً «ابوليوس المادوري الإفلاطوني» و«الفيلسوف الإفلاطوني». ويعتبر صاحب أول رواية في التاريخ كتبت باللغة اللاتينية القديمة وهي رواية «التحوّلات»، ويطلق عليها أيضاً «الحمار الذهبي». وقد كتبت في 11 جزءاً بأسلوب طغت على الحسنة اللفظية. يرى جاستون باشلار أن قصة حياة أمبيدوقل الذي ظل يتأمل فوهة البراكين طويلاً، تمنحنا صورة شعرية قاتمة تمشعنا النهايات المحتملة للبشر، كما تجسد مؤلفاته شوق الإنسان للخلود وسعيه الدائم لأن يتذكره من يجيء لاحقاً.

يستهلها بالحديث عن العنقاء، وهو اسم طائر خرافي تقول عنه الأساطير والحكايات إنه كان يعيش زمناً طويلاً، ثم إذا جاءه الموت يحرق نفسه بالنار ويستحيل رماداً، ثم يولد من جديد من رماده ويبعث حياً، وهكذا دواليك في دورة من الموت والحياة لا تنتهي. وقد ذكر العقنقاء في جميع حضارات العالم القديم كالصينية والإغريقية والمصرية والفينيقية. ويقال إن الفراعنة أخذوه عن الفينيقي، حيث عرف عندهم بطائر الفينيق، ومنه اشتق الاسم اللاتيني؛ الفينيكس. وذكره هوميروس في ملحنيته الأوديسة والإلياذة. وحسب رؤية باشلار في الكتاب، فإن الشعراء يزودنا بتنبؤيات حاذقة من الصور الشعرية التي تعين على إحياء أسطورة هذا الكائن الخرافي، لكن يجب أن «نمزج بين الحماس والحذر في تعاملنا مع أسطورة كهذه». وبعبارة أخرى، يقول لنا باشلار إننا حين نجذب بأسطورة العنقاء ينبغي أن نرفض الإيمان الأعمى بها، كما أننا يجب أن نتعامل مع العنقاء باعتبارها حالة، و«كائنات لغوية رفيف القيمة».

وينقل الكتاب بنا إلى أسطورة أخرى وثيقة الصلة بشعرية النار، وهي أسطورة برومئوس التي تعد واحدة من أهم القصص في الميثولوجيا الغربية، إن لم تكن أهمها على الإطلاق، وهذه القصة ترمز لمضامين ودلالات هائلة في الفكر والتاريخ الغربي، ومن المعروف أن برومئوس، حسب



من مخطوطة كتابه «شعرية الهاجس»، شرح باشلار في تأليف كتاب جديد، مسكوناً بالرغبة التي تراققه منذ زمن طويل في أن يجعل من النار موضوعاً لدراسة جديدة مختلفة، ينتهج مفارق لما اتبعه في الدراسات السابقة. وحول عنوان الكتاب، تقول: «انصرف أبي فيما بعد عن عنوان (النار المعيشة) لصالح عنوان (شعرية النار)، لكن دون أن ينصرف عن فكرته الأساسية، وهي استنباط الأفكار الفلسفية الكبرى من داخل القصاصد، حتى أن اقتباساته من الفلاسفة، وفاق اهتمامه بهذا النوع من الكتابة إقرانه حتى أن هيدجر لم يتطرق في محابياتها للشعر مثلما فعل باشلار، فكتبه في هذا السياق فأقت تلك التي وضعها هيدجر ابتداءً من (جماليات المكان)، وانتهاءً بالماء والأحلام - دراسة عن الخيال والمادة»، ثم شغلة قديول النار». عبر فصول الكتاب، يأخذنا باشلار في رحلة جميلة

مارتن هيدجر في مرتبة أسمى من التاريخ والفلسفة باعتبارها «مخلوقاً لا يدرك إلا من خلال عملية الخلق». ويذكر المترجم أن العديد من المساهمات المبكرة لباشلار في مجال جدلية المعرفة الإنسانية «الاستمولوجيا» تمثل إنجازاً لا يمكن تجاوزه، بل ترك أثاره واضحة في فلسفة معاصريه ومن جاء بعده، خصوصاً من الفلاسفة الفرنسيين، ومنهم فوكو ولويس التوسير ومومينيك وليكور وجاك دريدا، بالإضافة إلى عالم الاجتماع بيير بورديو.

ويذهب سيف إلى أن الموضوع الرئيسي عند باشلار أصبح في الجزء الثاني من حياته، هو التخيل أو عمل المخيلة، بعد أن كان العقل، فسعى إلى القيام بدراسة فلسفية شاملة للإبداع الشعري، مستلماً لدافع كبير للتواصل مع القوى التي تخلق المعرفة لا التي تحصلها، والمجال الوحيد الذي يأمل أن يرى فيه تلك القوى وهي تعمل. من هنا وضع عدة مؤلفات تحمل أفكاراً ومناهج، سعياً للوصول إلى هذا المجال، ومنها «شذرات من شعرية النار»، حيث يبرهن من شعرية النار على أن الخيال، والتخيل والتأمل اللشاردي تتمثل «بجزر القوة الفعالة»، واللاعقلاني يمكن أن يكون بمثابة أساس لما هو عقلائي.

من ثم، يدعو باشلار إلى إعادة النظر في عناصر الواقع، أي الأرض والهواء والماء والنار. وتوضح إبنته سوزان في تقديمها للكتاب أنه في أعقاب نشر كتاب «جماليات المكان»، وتسلميه للناس، ثم الانتباه

القاهرة، رشا أحمد

للنار في الشعر العربي حضور لافت، يكاد يشكل وثيقة فنية وجمالية مدهشة، محملة بدلالات متنوعة، خصوصاً في تراث الشعراء القدامى، فتارة نجدها رمزا للحرب وتارة أخرى نجدها تعبيراً عن المشاعر المتلهية، بينما تظهر في سياقات أخرى، وكأنها قوى خرافية تنسم بالهيمنة والغموض.

ولم يقتصر حضور النار ورمزيتها على الشعر الجاهلي فقط، لكنه امتد على مدار عصور متعاقبة للشعر العربي. لكن ماذا عن حضور النار في الشعر الغربي؟ وكيف تناولها الشعراء، وجعلوا منها أيقونة للخيال والمجاز، وما علاقة كل ذلك بأساطير مأخوذة من التراث الخلدونية في المجالات السياسية والاجتماعية. ومن حجج اعتناء الاستشراق الأوروبي بابن

خلدون في نظر الكاتب النقد المقارن بين صاحب المقدمة وكبار الفلاسفة الغربيين، ففي هذا الصدد قارن المستشرق السويدي جاكوب غرابرغ دي همسو بين ابن خلدون ومكيافلي، مؤكداً تأثير الفكر الخلدوني في صاحب الأمير. ومن تلك البراهين كذلك ترجمة المقدمة إلى لغات عالمية، من بينها ترجمة كاملة إلى اللغة الفرنسية آنجزها دي سالن. تلك هي القراءات الخلدونية متنوعة بتنوع القراء أيديولوجيا وإبيستيمولوجيا وسياقياً، ولا يمكن لأحد نحض مشروعية كل قراءة، بما في ذلك ابن خلدون نفسه، لأن النص ملك لقارئة، شريطة أن يمتلك الأدوات المعرفية الضرورية، فالمقدمة تحيل إلى تأملات فلسفية، وإن نفى ذلك بعض القراء، فهيمه للعمران البشري ينزله البعض ضمن المبحث السوسيولوجي لكن يستوعبه بعضهم في سياقات معرفية مغايرة.

أكد أنه سيسعى إلى تحقيق طموحات الشباب الرياضي في المملكة فهد بن جلوي نائباً لرئيس «الأولمبية السعودية»



الأمير عبد العزيز الفيصل والأمير فهد بن جلوي في مناسبة رياضية سابقة (الشرق الأوسط)

من الشخصيات الأولمبية البارزة، حيث بدأ عمله مستشاراً قانونياً في اللجنة منذ العام 2007 ثم مستشاراً لرئيس اللجنة لشؤون العلاقات الدولية (2012 - 2015)، قبل أن يتسلم الإدارة التنفيذية للعلاقات الدولية في العام 2017، ثم عين عضواً في مجلس إدارة اللجنة الأولمبية السعودية، كما يتراكم مجلس إدارة الاتحاد السعودي للهنج والالتحاد السعودي للترايثلون، إضافة لعضويته في اللجنة العليا لاستراتيجية القطاع الرياضي.

وتسلم نائب رئيس اللجنة الأولمبية العديد من المناصب الدولية، فهو مستشار رئيس اتحاد اللجان العربية، وعضو في لجنة الشؤون العامة والتنمية الاجتماعية في اللجنة الأولمبية الدولية، ونائب رئيس الاتحاد الدولي للهنج، وعضو في لجنة العلاقات الدولية في المجلس الأولمبي الآسيوي، وعضو في لجنة العلاقات الدولية

في اتحاد اللجان الأولمبية الوطنية «الأنوك».

يذكر أن الأمير فهد بن جلوي حاصل على شهادة الكالوريوس في القانون من جامعة الملك سعود، ودرجة الماجستير في العلاقات الدولية من جامعة ويلز، إضافة لشهادة الماجستير التنفيذي في إدارة المؤسسات الرياضية من اللجنة الأولمبية الدولية.

ويولي المسؤولون على رأس هرم الرياض السعودي، اهتماماً كبيراً باللجنة الأولمبية السعودية وجميع الاتحادات التي تأتي تحت مظلتها.

وكانت أول خمسة اتحادات شاركت في تأسيس اللجنة الأولمبية عام 1964م هي ألعاب القوى وكرة القدم وكرة السلة وكرة اليد والدرجات الهوائية، قبل أن تبدأ مرحلة إنجازات المنتخب السعودي لكرة القدم التي كانت من التاهل إلى أولمبياد لوس أنجلوس عام 1984م، بعد الفوز الصعب على كوريا الجنوبية بنتيجة 5 - 4.

ويشارك المنتخب السعودي للدرجات في بطولة العالم للمرة الأولى عام 1975م في بلجيكا ومثل الأخضر حسن بكر وفهد الدوسري وعبد الله إدريس ومحمد برناوي، إضافة إلى أول إنجاز آسيوي يسجل باسم الدراجات السعودية في أكتوبر (تشرين الأول) 2017 بتحقيقه 7 ميداليات «ذهبية، 5 فضيات، وبيرونية»، في منافسات كأس آسيا 17 للضمان.

وتأتي إنجازات المنتخب السعودي لكرة اليد أولاً كأكثر لعبة جماعية تاهل إلى كأس العالم 9 مرات أعوام 1997، 1999، 2001، 2003، 2009، 2013، 2015، 2017، 2019. إضافة إلى تاهل المنتخب السعودي لكرة الطاولة لدورة الألعاب الأولمبية عن قارة آسيا 3 مرات وهي برشلونة 1992م، وأثينا 2004م، وطوكيو 2020.

وكان منتخب رفع الأثقال أكثر منتخب سعودي حقق إنجازات

البحرين تستحوذ على 20% من «باريس إف سي»



من إحدى مباريات نادي باريس إف سي (الشرق الأوسط)

باريس، الشرق الأوسط، استحوذت مملكة البحرين على حصة بنسبة 20% من نادي باريس إف سي أحد أندية الدرجة الثانية لكرة القدم في فرنسا. وكتب نادي العاصمة في بيان: يسر مسؤولو ومساهمو نادي باريس إف سي أن يعلنوا عن وصول تعزيز جديد هو مملكة البحرين. تحققت العملية من خلال زيادة رأس المال لتعزيز حقوق المساهمين، مما يسمح للصندوق السيادي بالاستحواذ على 20% من النادي. وأضاف: بيار فيرانسي سيبقي المالك الرئيسي للنادي بحصة 77% في المائة. وأصبحت البحرين راعياً رئيسياً للنادي الذي أفلت من الهبوط إلى الدرجة الثالثة الموسم الماضي، بعد حلوله في المركز الـ17 ضمن الدرجة الثانية «بالإضافة إلى هذا الاستثمار، سيصبح الصندوق البحريني الراعي الرئيسي للنادي بهدف تعزيز صورة وسعة البحرين واكتشاف هذا البلد الرصين والطموح».

وأضاف النادي: الطموح الرياضي للفريق الأول هو بلوغ الدرجة الأولى في الأعوام الثلاثة المقبلة، وتطوير فريقه النسائي إلى أعلى مستوى في بطولة الدرجة الأولى. ولم يشارك فريق الرجال في الدرجة الأولى منذ عام 1974. ويلعب في ظل المعاليق باريس سان جرمان الملوك قطريا والذي يهيمن على بطولة الدرجة الأولى منذ 2011.

ويتوقع النادي زيادة ميزانيته بنسبة 30% في المائة دون تحديد موعد حصول هذا الأمر، مشيراً إلى أن مستثمرين أجانب آخرين سينضمون إلى النادي في الأشهر المقبلة.

وأشارت صحيفة «ليكيب» الفرنسية إلى أن البحرين أنفقت 5 ملايين يورو للاستحواذ على 20% من أسهم النادي.

وأعلن النادي قدام المدرب جان مارك نوبيلو (59 عاماً) الذي خاض عدة تجارب في الجزائر والإمارات ولبنان، لتسلم منصبه مديراً مركز تكوين اللاعبين. وتواصل البحرين استثماراتها الرياضية، بعد إطلاقها في 2016 فريق البحرين - مكالرين للدراجات الهوائية، علماً بأنها تتضيف منذ 2004 جائزة كبرى للفورمولا واحد على حلبة صخير.

بعد نجاح النادي في إقناع الأهلي ببيع المتبقي من عقده عبد الفتاح عسيري يقوي وسط النصر في «أبطال آسيا»



عسيري مع الحلفاء بعد حسم الاتفاق بين إدارتي النصر والأهلي (الشرق الأوسط)

أبطال آسيا بنسخته الحالية بتسجيل اللاعبين الجدد الذين جرى التعاقد معهم وتمديد عقودهم مع أنديةهم الحالية حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي، وذلك خلال فترة التسجيل الآسيوية التي تنتهي بنهاية شهر أغسطس (آب) المقبل.

وكان اتحاد كرة القدم السعودي، وفي شأن محلي، منح الأندية فرصة تمديد عقود اللاعبين المنتهية عقودهم حتى نهاية الموسم الحالي بعد توقف المنافسات بسبب جائحة فيروس «كورونا» المستجد، وبعدها تمديد المدة الزمنية للموسم الكروي الذي سيستأنف في 4 أغسطس المقبل.

وكان الاتحاد السعودي طلب من نظيره الآسيوي منح الأندية السعودية الاستفادة من اللاعبين الجدد المنتقلين لها بنهاية الموسم والذين جرى تجديد عقودهم مع أنديةهم السابقة حتى نهاية الدوري السعودي في 9 سبتمبر (أيلول) المقبل، وذلك لمعالجة الأوضاع التي أفرزتها أزمة فيروس «كورونا» المستجد.

وتخلو هذه الموافقة الأندية السعودية تسجيل لاعبيها المنتقلين بعد نهاية استئناف دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، للمشاركة فيما تبقى من مباريات دوري أبطال آسيا الذي يستأنف في 14 سبتمبر المقبل.

العاصمي برئاسة صفوان السويك في الفترة الأخيرة من خلال التعاقدات التي أتمتها الإدارة؛ بدءاً بالدولي عبد الفتاح عسيري، ثم ثنائي خط الدفاع عبد العزيز العلاوي لاعب فريق أحد، وعبد الله الشقيطي لاعب فريق النصر حامل لقب دوري المحترفين السعودي.

ويبحث فريق النصر عن تعزيز قائمته بلاعبين محليين، وهو ما دأبت عليه إدارة النادي

نادي الاتحاد في عام 2012، وبعد سنوات، خط عسيري رحاله في النادي الأهلي «الغريم التقليدي للاتحاد» ليحقق كثيراً من النجاحات، قبل أن يحزم حقيقته مجدداً ويبدأ رحلة احترافية جديدة مع فريق النصر حامل لقب دوري المحترفين السعودي.

ويبحث فريق النصر عن تعزيز قائمته بلاعبين محليين، وهو ما دأبت عليه إدارة النادي

أعلن نادي النصر نجاحه في شراء المدة المتبقية من عقد اللاعب عبد الفتاح عسيري من النادي الأهلي ليتمكن الفريق العاصمي من قيد لاعب خط الوسط في قائمة الفريق المنافسة بدوري أبطال آسيا للنسخة الحالية.

وبلغت قيمة شراء الفترة المتبقية من عقد عسيري مع النادي الأهلي 3 ملايين ريال، بعدما تمكن المفاوضات النصر من إقناع إدارة النادي الأهلي برئاسة عبد الإله مؤمنة ببيع بقية عقد اللاعب. وكان عبد الرحمن الحلفاء، المشرف العام على فريق كرة القدم بنادي النصر، وصل إلى مدينة جدة وعقد اجتماعاً مع إدارة النادي الأهلي؛ وتحديدًا رئيس النادي، لينتهي الاجتماع باتفاق الطرفين على شراء المدة المتبقية من عقد اللاعب.

وأعلن نادي النصر قبل 10 أيام من الآن التعاقد مع عبد الفتاح عسيري لاعب خط وسط الأهلي لمدة 3 سنوات عقب دخوله الفترة الحرة التي تخوله التوقيع لأي ناد دون الرجوع لناديه الأصل «الأهلي»، وذلك بقيمة بلغت 24 مليون ريال بواقع 8 ملايين عن كل موسم رياضي.

ويقرب عسيري من دخول عامه السابع والعشرين، حيث بدأ مسيرته الكروية مع نادي حطين قبل أن ينتقل منه إلى

مساع لتجهيز الحارس مبولحي قبل الدوري

مدرب الاتفاق يسابق الزمن لحل مشاكل «الدفاع والهجوم»



من تدريبات الاتفاق الأخيرة (الشرق الأوسط)

النقاط للبقاء في دوري المحترفين والابتعاد عن مركزه الحالي في جدول الترتيب.

وعلى الصعيد الهجومي ظهرت بشكل واضح الآثار السلبية جراء رحيل المهاجم المغربي وليد أزارو لعدم رغبته في تمديد عقد إعارته حتى نهاية الموسم. ونتيجة لرحيل أزارو يبحث مدرب الاتفاق عن حلول جديدة وفعالة في خط الهجوم من خلال منح الفرصة للاعب المواليد ماهر محمد، وكذلك للاعب خط الوسط عبد الله آل سالم للتعويض عن غياب أزارو، حيث إن هناك مساعي أيضا من أجل أن يكون المهاجم هزاع الهزاع في جاهزته الفنية اللازمة للعودة بقيادة خط هجوم الفريق في الفترة المقبلة.

وابتعد الهزاع عن التدريبات لعدة أيام، حيث خضع لجلسات علاجية مكثفة نتيجة الإصابة التي تعرض لها في التدريبات الإعدادية حيث يمثل حضوره قوة في خط الهجوم لخبرته وقدرته على اقتناص الفرص أمام المرمى السانحة للتسجيل.

كما أن المباريات المتبقية ستمثل فرصة جديدة للاعب الفرنسي سليمان دوكارا من أجل تأكيد أحييته بقيادة هجوم الاتفاق نتيجة غياب المغربي أزارو

بعد أن لقي انتقادات كبيرة من قبل مختصين فني ونجوم سابقين في الاتفاق عدا شريحة واسعة من الجمهور مما استدعى تعزيز الانتقالات الشتوية.

ووجد دوكارا في التدريبات منذ الأيام الأولى من انطلاقته، حيث عاد مبكراً وشارك في بعض المباريات الودية من بينها مواجهة القادسية، إلا أنه سجل هدفاً وحيداً في الوديات ضد الخليج والتي انتهت انتفاقية بثلاثية.

وكان مدرب الفريق خالد العطوي قد شدد في حديثه للاعبين في التدريبات الأخيرة أن المباريات المقبلة للفريق لن تكون أداءً واجبا بل يتوجب من خلالها تقديم أفضل المستويات والنتائج من أجل التقدم في جدول الترتيب، وتأكيد على قدرة الفريق على تقديم الأفضل في الفترة القادمة، خصوصاً أن نهاية هذا الموسم متقاربة جداً مع انطلاقته الموسم المقبل. ويحتل الاتفاق المركز العاشر في جدول الترتيب، حيث يمكنه التقدم خطوات للأمام لعدم وجود فارق تقطي كبير بينه وبين رابع الترتيب، كما أنه ليس يمان تام عن الصراع على الهبوط لدوري الدرجة الأولى مما يجعل مبارياته المتبقية تحمل أهمية بالغة.

الأعضاء لخوض مواجهة العدالة والتي تعد من أصعب المواجهات، خصوصاً أن العدالة يسعى من أجل أن يحصل العدد الكافي من

قدومه للفريق قبل عامين. وسيواصل إغلاق التدريبات الاتفاقية أمام كافة وسائل الإعلام والجمهور حتى المغادرة إلى

التزامه بالتدريبات اليومية طوال فترة الحظر وأثناء وجوده في مقر إقامته. وكان مبولحي قد بدأ مباراة فريقه الودية الأخيرة ضد

الثقة حاملاً إشارة القيادة. ويمثل مبولحي السد المنيع في الاتفاق وهو من أفضل الحراس المحترفين في دوري المحترفين منذ

ودخل مبولحي تدريبات لياقية وفنية مكثفة بعد أن عاد متأخراً من بلاده قبل قرابة 3 أسابيع فقط من انطلاقته الدوري مما ألزمه الخضوع لبرنامج مكثف لتعويض فترة الانقطاع الطويلة للدوري رغم أنه أكد

الدمام؛ علي القطان

كثف خالد العطوي مدرب فريق الاتفاق، التدريبات التكتيكية من أجل وضع حلول عاجلة لأبرز المشاكل الفنية التي ظهر بها الفريق في مبارياته الودية الماضية، وخصوصاً الأخيرة منها والتي كشفت عن مشاكل حقيقية في خطي الدفاع والهجوم.

باتي ذلك بعد أن أظهرت مباريات القادسية والثقة في تجربتين الرابعة والخامسة وجود أخطاء دفاعية مؤثرة نتج عنه استئصال هدفين خسر بهما مواجهة القادسية، وبعدها في اليوم الثاني تلقت شبك الفريق ثلاثة أهداف من الثقة في المباراة التي انتهت بفوز الاتفاق بأربعة أهداف وكانت بمثابة الختام للمباريات الودية.

ويسعى الجهاز الفني لتجهيز الحارس الجزائري رايس مبولحي والعودة لحمايته شبك الفريق في المباراة المقبلة ضد العدالة المقررة في الخامس من أغسطس (آب) المقبل ضمن مباريات الجولة 23 من بطولة كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

سانشو وهافيرتز هدفا للناديين مع فتح سوق الانتقالات... وتداعيات «كورونا» تلقي بظلالها على ميزانية الأندية

يوناييتد وتشيلسي يتطلعان إلى مزيد من التعاقدات لتضييق الفارق مع ليفربول وسيتي

دفاعه الكرواتي ديان لوفيرين، وتعاقد فريق برايتون الذي حل في المركز الخامس عشر مع لالانا في صفقة انتقال حر ويعد لمدة ثلاثة أعوام، بينما انضم لوفيرين إلى زينيت سان بطرسبرغ بطل روسيا، بعد ستة مواسم أمضاها في ملعب أنفيلد، وفاز لالانا ولوفيرين خلال فترة لعبهما مع ليفربول بدوري أبطال أوروبا، والدوري الممتاز، والكأس السوبر الأوروبية وكأس العالم للأندية.

وعن الصفقات الجديدة للليفربول أشار كلوب إلى أنه لا يتوقع أن ينفق ناديه ببذخ في فترة الانتقالات الصيفية، ويرى أن ناديه يمتلك العديد من اللاعبين الشبان القادرين على دخول التشكيلة الأساسية، وكان ليفربول قد أعرب عن اهتمامه بضم الألماني فيرنر قبل أن يختار الأخير الانتقال إلى تشيلسي، وقال كلوب: «في ظل التاثير الاقتصادي من جائحة (كوفيد - 19) من غير المرجح أن يكون هذا الصيف مليئا بالانتقالات في العالم... لا يمكن أن ننفق الملايين والملايين لأننا نريد ذلك، أو نتعتقد أنه من الجيد أن نفعل ذلك، لم تكن نرغب أبداً في ذلك، المشكلة أنه مع وجود تشكيلة قوية كيف سيمكنك تدعيم التشكيلة القوية في سوق الانتقالات؟» وتابع المدرب الألماني «بحاجة للبرء إلى أن يكون مبتكراً... نحاول البحث عن حلول داخلية ولا يزال هناك الكثير، فليدنا ثلاثة أو أربعة لاعبين صاعدين لدعم الفريق، في وقت رحل عنه كل من لاعب الوسط المهاجم آدم لالانا وقلب



هافيرتز (في المقدمة) أحد أهداف تشيلسي في سوق الانتقالات (أ.ب)

بحظى بموقع الأفضلية بينها، وهو ساهم في حلول فريقه وصيفاً لبايرن ميونخ في الوندسليغا مسجلاً 17 هدفاً وصنع مظهرها من التمريرات الحاسمة، وترجع التقارير أن دورتموند سيوافق على انتقال سانشو بعدما تحرك وتعاقد مع الجناح الشاب الإنجليزي جود بيلينغهام، 17 عاماً، لاعب

ولم نادى بوروسيا دورتموند ورجل جناحه الإنجليزي سانشو الفرنسي الدولي بول بوغبا الذي تالقت منذ عودته من إصابة في الكاحل، وينتهي عقد بوغبا بنهاية الموسم المقبل (20 - 2021) لكن يوناييتد يملك حق تجديد التعاقد لعام آخر».

ولغراهامبتون الأخيرة بالدوري هي أيضاً الأخيرة بمشواره مع الفريق اللندني.

من جهته، أبدى المدرب النرويجي سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد سعادته بإنهاء الدوري في المركز الثالث المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا، ومشييراً إلى أن الفريق يسير في الاتجاه الصحيح لتضييق الفارق

مع إسدال الستار على الدوري الإنجليزي بتتويج ليفربول باللقب، بدأت الأندية تركن جهودها على تدعيم صفوفها للموسم المقبل سواء المتطلعة للمنافسة على القمة أو التي ترغب في تفادي إحراج ما تعرضت إليه هذا الموسم.

وربما يكون ليفربول ووصيفه مانشستر سيتي الفريقين اللذين لا يحتاجان للعديد من التدعيمات في صفوفهما لمواصلة المسيرة الناجحة، لكن الفوارق بينهما وبين بقية الفرق المنافسة خاصة القريبة منهما المربع الذهبي مثل مانشستر يونايتد وتشيلسي ما زالت متباينة وواضحة وهو ما بينه فارق النقاط بجدول المسابقة.

واعتترف فرنك لامبارد مدرب تشيلسي والذي نجح في موسمه الأول بقيادة فريقه إلى المركز الرابع ويلوغ مسابقة دوري الأبطال بأن على ناديه بذل الكثير من الجهد المالي والبدني من أجل تضييق الفوارق مع ليفربول وسيتي، وقال لامبارد: «الفارق موجود لأن مانشستر سيتي وليفربول رفعاها إلى مستويات عالية».

وبدأ تشيلسي استعداداته لتقليص هذا الفارق للموسم المقبل بتعاقد مع لاعب الوسط المغربي حكيم زياتش من أياكس أمستردام لايبزيغ الألماني الدولي تيمو فيرنر، كما تتداول المواقع الرياضية أخبار اهتمام لامبارد بالتعاقد مع الألماني الدولي الآخر كاي هافيرتز

من باير ليفركوزن، ويعد هافيرتز، 21 عاماً، من المواهب الشابة التي تتطلع العديد من أندية أوروبا لضمه بما فيها بايرن ميونخ بطل الوندسليغا، لكن يبدو أن تشيلسي فتح قنوات مع اللاعب وبات الأقرب لضمه، ويريد لامبارد بناء فريق شاب يستطيع المنافسة لسنوات، وهو مقل على اتخاذ قرارات مهمة بالتخلي عن بعض النجوم أصحاب الخبرة وإبرازهم الإنجليزي يبدو والبرازيلي وبلينان.

وأعلن بيدار الذي شارك مع تشيلسي على مدار أربعة مواسم وكان ضمن التشكيلة الفائزة بلقب الدوري في 2017 أن مباراة

لندن: «الشرق الأوسط»

قدم السير اليكس فيرغسون جائزة أفضل مدرب في الدوري الإنجليزي التي تحمل اسمه إلى الألماني يورغن كلوب بعد قيادته لليفربول إلى اللقب للمرة الأولى منذ 30 عاماً.

وقاد كلوب لليفربول إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم نفسه الذي توج فيه مع فريقه بلقب بطولة العالم للأندية، وقام فيرغسون المدير الفني

تصفيات «كونكاكاف» لمونديال 2022 من ستة إلى ثمانية منتخبات



الكندي مونتالياني رئيس اتحاد «كونكاكاف»

ميمامي: «الشرق الأوسط» سيتم توسيع الدور النهائي للحاسم من تصفيات «كونكاكاف» (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) المؤهلة إلى مونديال 2022 من ستة منتخبات إلى ثمانية، بحسب ما أعلن الاتحاد القاري أمس.

وأشار «كونكاكاف» في بيان، إلى أن خمسة منتخبات هي المكسيك، والولايات المتحدة، وكوستاريكا، وجامايكا وهندوراس (الأفضل تصنيفاً بحسب النظام السابق)، ستشارك تلقائياً في الدور النهائي الذي يضمن من خلاله ثلاثة منتخبات التأهل إلى المونديال في حين يخوض الرابع ملحقاً دولياً.

ويضم إلى المنتخبات الخمسة المتأهلون من الدور التمهيدي الثاني والذي يشارك فيه باقي المنتخبات المنضوية في الاتحاد القاري. وتتطلق الأدوار التمهيدي في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بحيث توزعت المنتخبات الـ30 على ست مجموعات من خمس.

ويلتقي أبطال المجموعات الستة في الدور التمهيدي الأول، في مباريات ذهاب وإياب في الدور الثاني، ليتأهل ثلاثة منهم إلى الدور الحاسم.

ويطلق الدور النهائي الحاسم في يونيو (حزيران) 2021، قبل ختامه في مارس (آذار) 2022، وذلك قبل ثمانية أشهر من النهائيات المرتقبة في قطر.

ويأتي هذا التغيير في صيغة التصفيات بعد إلغاء الكثير من أيام مباريات الاتحاد الدولي لكرة القدم، بسبب جائحة فيروس كورونا المستجد؛ ما جعل الخطط السابقة لاتحاد «كونكاكاف» في التصفيات غير قابلة للتنفيذ.

وقال رئيس اتحاد «كونكاكاف» الكندي فيكتور مونتالياني، إن الصيغة الجديدة تمنح فرصاً أكبر لمنتخبات المنطقة بالتأهل إلى كأس العالم، موضحاً «كل المنتخبات تملك الآن فرصة التأهل المباشر إلى قطر 2022 والحلم بخوض كأس العالم... احترمنا أيضاً مواقف تلك الدول التي كانت قد ضمنت خوض الدور النهائي في ظل النظام السابق».

فيرغسون يصفح عن كلوب ويهديه جائزة أفضل مدرب

وأردف قائلاً: «سأسامك على إبقاظي في الساعة 3:30 صباحاً لإخباري أنك فزت بالدوري؛ شكراً لك، ولكن على أي حال، أنت تستحق ذلك تماماً. أحسنت».

وساهم فيرغسون في تفوق يوناييتد على غريمه لليفربول وقاده لإحراز لقب الدوري 13 مرة بين 1993 و2013 ويرتبط بعلاقة قوية مع كلوب حتى إنه سبق أن رشح المدرب الألماني لتولي المسؤولية في أولد ترافورد.

الاستوري مانشستر يونايتد السابق بالإعلان عن تتويج كلوب بالجائزة، وقال: «يورغن، رائع».

وأضاف: «تحدث عن قضاء ليدز يوناييتد 16 عاماً في دوري الدرجة الأولى (الثانية عملياً)، لكن لليفربول انتظر 30 عاماً للتتويج بلقب الدوري، أمر لا يصق... إنك تستحق ذلك تماماً. كان مستوى أداء فريقك رائعاً. شخصيتك تجري في جميع أنحاء النادي بأكمله. لقد كان أداء رائعاً».

ويعود عن صراع رونالدو وإيموبيلي، يتطلع يوفنتوس إلى إبقاء حارسه الرئيسي في النادي، لكن يوفنتوس سيوافق على انتقال سانشو بعدما تحرك وتعاقد مع الجناح الشاب الإنجليزي جود بيلينغهام، 17 عاماً، لاعب

ولم نادى بوروسيا دورتموند ورجل جناحه الإنجليزي سانشو الفرنسي الدولي بول بوغبا الذي تالقت منذ عودته من إصابة في الكاحل، وينتهي عقد بوغبا بنهاية الموسم المقبل (20 - 2021) لكن يوناييتد يملك حق تجديد التعاقد لعام آخر».

وبدأ تشيلسي استعداداته لتقليص هذا الفارق للموسم المقبل بتعاقد مع لاعب الوسط المغربي حكيم زياتش من أياكس أمستردام لايبزيغ الألماني الدولي تيمو فيرنر، كما تتداول المواقع الرياضية أخبار اهتمام لامبارد بالتعاقد مع الألماني الدولي الآخر كاي هافيرتز

من باير ليفركوزن، ويعد هافيرتز، 21 عاماً، من المواهب الشابة التي تتطلع العديد من أندية أوروبا لضمه بما فيها بايرن ميونخ بطل الوندسليغا، لكن يبدو أن تشيلسي فتح قنوات مع اللاعب وبات الأقرب لضمه، ويريد لامبارد بناء فريق شاب يستطيع المنافسة لسنوات، وهو مقل على اتخاذ قرارات مهمة بالتخلي عن بعض النجوم أصحاب الخبرة وإبرازهم الإنجليزي يبدو والبرازيلي وبلينان.

وأعلن بيدار الذي شارك مع تشيلسي على مدار أربعة مواسم وكان ضمن التشكيلة الفائزة بلقب الدوري في 2017 أن مباراة

لندن: «الشرق الأوسط» قدم السير اليكس فيرغسون جائزة أفضل مدرب في الدوري الإنجليزي التي تحمل اسمه إلى الألماني يورغن كلوب بعد قيادته لليفربول إلى اللقب للمرة الأولى منذ 30 عاماً.

وقاد كلوب لليفربول إلى لقب الدوري الإنجليزي الممتاز في الموسم نفسه الذي توج فيه مع فريقه بلقب بطولة العالم للأندية، وقام فيرغسون المدير الفني

فيرغسون يصفح عن كلوب ويهديه جائزة أفضل مدرب

وأردف قائلاً: «سأسامك على إبقاظي في الساعة 3:30 صباحاً لإخباري أنك فزت بالدوري؛ شكراً لك، ولكن على أي حال، أنت تستحق ذلك تماماً. أحسنت».

وساهم فيرغسون في تفوق يوناييتد على غريمه لليفربول وقاده لإحراز لقب الدوري 13 مرة بين 1993 و2013 ويرتبط بعلاقة قوية مع كلوب حتى إنه سبق أن رشح المدرب الألماني لتولي المسؤولية في أولد ترافورد.

الاستوري مانشستر يونايتد السابق بالإعلان عن تتويج كلوب بالجائزة، وقال: «يورغن، رائع».

وأضاف: «تحدث عن قضاء ليدز يوناييتد 16 عاماً في دوري الدرجة الأولى (الثانية عملياً)، لكن لليفربول انتظر 30 عاماً للتتويج بلقب الدوري، أمر لا يصق... إنك تستحق ذلك تماماً. كان مستوى أداء فريقك رائعاً. شخصيتك تجري في جميع أنحاء النادي بأكمله. لقد كان أداء رائعاً».

ويعود عن صراع رونالدو وإيموبيلي، يتطلع يوفنتوس إلى إبقاء حارسه الرئيسي في النادي، لكن يوفنتوس سيوافق على انتقال سانشو بعدما تحرك وتعاقد مع الجناح الشاب الإنجليزي جود بيلينغهام، 17 عاماً، لاعب

ولم نادى بوروسيا دورتموند ورجل جناحه الإنجليزي سانشو الفرنسي الدولي بول بوغبا الذي تالقت منذ عودته من إصابة في الكاحل، وينتهي عقد بوغبا بنهاية الموسم المقبل (20 - 2021) لكن يوناييتد يملك حق تجديد التعاقد لعام آخر».

وبدأ تشيلسي استعداداته لتقليص هذا الفارق للموسم المقبل بتعاقد مع لاعب الوسط المغربي حكيم زياتش من أياكس أمستردام لايبزيغ الألماني الدولي تيمو فيرنر، كما تتداول المواقع الرياضية أخبار اهتمام لامبارد بالتعاقد مع الألماني الدولي الآخر كاي هافيرتز

من باير ليفركوزن، ويعد هافيرتز، 21 عاماً، من المواهب الشابة التي تتطلع العديد من أندية أوروبا لضمه بما فيها بايرن ميونخ بطل الوندسليغا، لكن يبدو أن تشيلسي فتح قنوات مع اللاعب وبات الأقرب لضمه، ويريد لامبارد بناء فريق شاب يستطيع المنافسة لسنوات، وهو مقل على اتخاذ قرارات مهمة بالتخلي عن بعض النجوم أصحاب الخبرة وإبرازهم الإنجليزي يبدو والبرازيلي وبلينان.

وأعلن بيدار الذي شارك مع تشيلسي على مدار أربعة مواسم وكان ضمن التشكيلة الفائزة بلقب الدوري في 2017 أن مباراة

كلوب مدرب العام في إنجلترا (أ.ب)

صراع رونالدو وإيموبيلي على لقب الهداف والهداء الذهبي يخطف الأضواء في آخر مرحلتين بالدوري الإيطالي يوفنتوس «البطل» يواجه كالياري... وسباق بين ليتشي وجنوا لتفادي الهبوط

وفي هذا الصدد أقول إننا لا نعرف بعد كيف ومتى نبدأ جميع المسابقات».

وافتح أتالانتا وإنتر ميلان صاحبي المركز الثالث والرابع، المرحلة السابعة والثلاثين بقاء بارما ونابولي.

ويلعب اليوم أيضاً روما صاحب المركز الخامس، مع مضيفه تورينو بينما يلتقي ميلان صاحب المركز السادس مع سامبدوريا.

ويتأخر ميلان بفارق أربع نقاط خلف روما، وفي حالة تساوي الفريقين في عدد النقاط، المباشرة ويتأهل مباشرة إلى الدور الأوروبي، لكن في حالة انتزاع روما المركز الخامس بنهاية الموسم، يخوض ميلان دوراً تمهيدياً.

وقال ستيفانو بيولي المدير الفني لميلان عقب التعادل مع أتالانتا 1 - 1 يوم الجمعة الماضي، المنتجة التي أبت سجل كل من الفريقين خالياً من الهزائم طوال عشر جولات أقيمت منذ استئناف المنافسات: «نكنا نرغب في تحقيق الفوز من أجل مواصلة المحاولات وتتجاوز روما... لم ننجح في ذلك لكنها قدما سلسلة من العروض الجيدة».

وتشهد المرحلة اليوم أيضاً، لقاء أودينيزي مع ليتشي وهلاس فيرونا مع سيال وساسولولو مع جنوا، وفورنتينا مع بولونيا.

وهبط إلى الدرجة الثانية بالفعل بريشيا وسبال لكن الصراع لا يزال قائماً بين جنوا وليتشي على تفادي الهبوط علماً بأن جنوا يتفوق أمام ليتشي بفارق أربع نقاط.

والصاح: «سيكون ذلك عفاً بدنياً تجاه اللاعبين، ويتعين علينا إيجاد حلول بديلة. نتنظر أخبار اللجنة العلمية التقنية التابعة للحكومة لهم ما هو البروتوكول الجديد الذي سيتم تطبيقه»، موضحاً: «نحن ملتزمون أيضاً باستئناف المنافسات لدى الهواء، ونحن متأخرون كثيراً في معرفة



إيموبيلي هدف لاتسيو والدوري (أ.ب)

الدوري في يونيو (حزيران) الماضي بعد فترة توقف طويلة بسبب جائحة فيروس «كورونا» المستجد (كوفيد 19)، تقام المباريات دون جماهير في ظل القيود المفروضة لاحتماء انتشار العدوى.

وتأمل الجماهير والأندية في عودة المشجعين إلى المدرجات في الموسم المقبل الذي يشهد مشاركة روما وأتالانتا وإنتر ميلان إلى جانب يوفنتوس في دوري أبطال أوروبا.

وأبدى رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم غابرييلي غرافينا قلقه على الموسم القادم معتبراً أنه من المستحيل تطبيق بروتوكولات فيروس «كورونا» المستجد الحالية على المدى الطويل، وقال: «إننا قلق جدا جدا على الموسم المقبل، ستبدأ الفرق استعداداتها قريباً، ونحن متأخرون كثيراً في معرفة



رونالدو هدف يوفنتوس (أ.ب)

إيطاليا وجعل إنجاز فوزه باللقب يقابل باحتفالات فاترة من قبل الجماهير خارج استاد «البانز» في تورينو.

ربما تشبعت جماهير يوفنتوس بالبطولات بعد تسعة ألقاب متتالية، لكن الجماهير ترى أن الأداء تحسن تحت قيادة ساري الذي تولى المهمة بداية الموسم خلفاً لماسيميليانو الغيغري الذي حصد اللقب 5 مرات متتالية.

وفشل يوفنتوس تحت قيادة ساري في إحراز كأس السوبر المحلية بعد خسارته أمام لاتسيو بثلاثة أهداف لهدف كما خسر نهائي كأس إيطاليا بركلات الترجيح على يد نابولي الشهر الماضي. كما عانى مؤخرًا في الدوري حيث خسر مرتين وتعادل مرتين في آخر ست مباريات رغم حسم اللقب.

ومنذ استئناف منافسات

البطولة ظلت مشتتة حتى الجولة الأخيرة وملحق الترتي لـ«المتان» زادها اشتعالاً دوري الدرجة الأولى في إنجلترا المسابقة الأكثر إثارة في العالم

من الصعود التلقائي للدوري الإنجليزي الممتاز. وحقق ستوك سيتي مفاجأة أخرى بفوزه على نوتنغهام فورست بأربعة أهداف مقابل هدف وحيد. وبذلك انحصرت المنافسة بين أندية لندن وويلز. لكن السؤال الآن هو: من سيصعد على مرشح للتلقي، وهذه هي أجواء الإثارة التي دائما ما تسيطر على مباريات دوري الدرجة الأولى. أما الشيء الآخر الذي يتسم به دوري الدرجة الأولى فهو أنه على الرغم من أن مباريات هذه البطولة تتسم بالندية والإثارة والصعوبة الشديدة، فإنها لا تساعد الفرق الصاعدة بالضرورة للبقاء والمنافسة في الدوري الإنجليزي الممتاز.

لقد حصل نوريتش سيتي على لقب دوري الدرجة الأولى بفارق خمس نقاط كاملة الموسم الماضي، لكن انظروا إلى ما حدث له في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، وفي المقابل، أنهى استون فيلدا دوري الدرجة الأولى الموسم الماضي في المركز الخامس، لكنه استطاع البقاء في الدوري الإنجليزي الممتاز بصعوبة. ويعد شيفيلد يونايتد أفضل ممثل لأندية دوري الدرجة الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، على الرغم من أن الفضل الأول في ذلك قد يعود للمدير الفني للفريق، كريس وايلدر، الذي يقود الفريق للعب بطريقة مثيرة للإعجاب.

وعلى أي حال، فإن نجاح شيفيلد يونايتد في إنهاء الموسم الحالي ضمن النصف العلوي من الدوري الإنجليزي الممتاز يعد بمثابة إنجاز كبير بالنسبة لفريق صاعد حديثاً. وهناك شعور بالسعادة بين الجميع لعودة نادي ليدز يونايتد العريق للدوري الإنجليزي الممتاز، لكن هل ينجح المدير الفني الأرجنتيني المخضرم مارسيلو بيلسا في قيادة الفريق لاحتلال المركز الثامن في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم المقبل؟ أعتقد أن الأمر سيكون بمثابة مفاجأة كبيرة لو نجح بيلسا في تحقيق ذلك، أما عندما نتحدث عن التكيف بسرعة مع الدوري الإنجليزي الممتاز وتفرض طريقة لعبك على الآخرين، فهذا يعني أنك تستحق بكل تأكيد اللعب بقيادة مديره الفني الكرواتي سلافين بيليتش يشعر بمزيد من الأسف.



غريغوري لصالح ستوك سيتي في رمي برينتفورد في المرحلة قبل الأخيرة كان هو السبب الرئيسي في التطورات غير المتوقعة التي شهدتها النصف العلوي من جدول الترتيب. وكان ستوك سيتي لا يزال مهدداً بالهبوط قبل فوزه على برينتفورد، في الوقت الذي دخل فيه برينتفورد هذه المباراة وفي جعبته ثمانية انتصارات متتالية. وكان وست بروميتش البيون قد خسروا أمام هيدرسفيلد تاون في اليوم السابق، لذلك كان انتصار برينتفورد يعني أن الفريق سيكون بحاجة إلى نقطة واحدة فقط لضمان الصعود التلقائي للدوري الإنجليزي الممتاز، وهو الأمر الذي ترك وست بروميتش البيون بقيادة مديره الفني الكرواتي سلافين بيليتش يشعر بمزيد من الأسف.

لكن ستوك سيتي قلب الأمور رأساً على عقب وفاز على برينتفورد لكي تتأجل الأمور للجولة الأخيرة من الموسم، لكن بارنسي حقق مفاجأة أخرى وفاز على برينتفورد بهدفين مقابل هدف وحيد ليحرمه



الوحيد الذي يواجه احتمال خصم نقاط من رصيده، واعترافاً بحقيقة أن دوري الدرجة الأولى هو بوابة العبور للدوري الإنجليزي الممتاز بأمواله السخية - حتى من قبل المالكين الإيجاب الذين غالباً ما تكون لديهم فكرة ضعيفة عن مدى صعوبة الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز

مديره الفني بول كوك، كان يقدم مستويات مثيرة للإعجاب على ملعب «دي بيليو» في الجولة الأخيرة من الموسم، وكان في مركز يمكنه من البقاء في المسابقة. وهذه هي الإثارة التي تجعلنا نشعر كرهة القدم، أو بالأحرى هي الإثارة التي ينبغي أن تكون موجودة دائماً في كرة القدم. ومن المؤكد أن مباريات الملحق المؤدي للصعود تزيد من الإثارة في نهاية هذه المسابقة، لكن أولئك الذين يشاهدون الدوري الإنجليزي الممتاز فقط ينسون أن هناك كثيراً من الإثارة في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز. ويتنافس على اللقب والمراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية، والنصف الآخر يصارع من أجل الهبوط! لكن في دوري الدرجة الأولى، تبدو الفرص متاحة للجميع من أجل المنافسة ولا يمكن التنبؤ بنتيجة أي مباراة. ولا يعد ويغان هو الفريق

لندن، بول ويلسون

بينما كان ليفربول يتسلم درع وميداليات الدوري الإنجليزي الممتاز وسط الحديث عن أن الدوري الإنجليزي الممتاز هو الأفضل والأقوى في العالم، كانت الليلة نفسها تشهد إثارة هائلة في دوري الدرجة الأولى جعلت البعض يشك في أن الدوري الإنجليزي الممتاز ربما لم يكن حتى هو البطولة الأقوى في إنجلترا! دعونا نتفق في البداية على أنه لا يمكن لأحد أن يقول إن مستوى كرة القدم في دوري الدرجة الأولى يصل إلى مستوى الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن امتلاك أفضل اللاعبين بعقود مادية سخية للغاية ليس الطريقة الوحيدة للحكم على مستوى الدوري أيضاً، خصوصاً أن هذا الأمر لا يتركز إلا في عدد محدود للغاية من الأندية في بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز، على سبيل المثال، حيث نجد هناك عدداً قليلاً من الأندية التي تتنافس على لقب الدوري والمراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية، بينما تلعب باقي الأندية من أجل تجنب الهبوط.

لكن الوضع يختلف تماماً في دوري الدرجة الأولى، لأنه من الصعب للغاية أن يتنبأ أي شخص بهوية الفريق الذي يمكنه تحقيق الفوز أو بالأندية التي ستصارع من أجل تجنب الهبوط في نهاية الموسم، وهو الأمر الذي انضح تماماً في مباريات الجولة الأخيرة. وبالتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: متى كانت آخر مرة رأينا فيها مباريات الجولة الأخيرة من الدوري الإنجليزي الممتاز بنفس القوة والإثارة التي كانت عليها مباريات الجولة الأخيرة لدوري الدرجة الأولى؟ فمن كان يتخيل أن يستفيق بارنسي من سباته وينتفض ليضمن البقاء في دوري الدرجة الأولى بفوزه على برينتفورد؟ وبالمناصفة، كان برينتفورد نفسه سيضمن التأهل التلقائي للدوري الإنجليزي الممتاز في حال فوزه في تلك المباراة، ومن كان بإمكانه توقع تاهل سوانزي سيتي للملحق المؤهل للصعود، وعدم وصول نوتنغهام فورست لهذا الملحق؟ وفي الجولة الأخرى من الموسم، لم يتمكن ويغان من التغلب على تداعيات خصم 12 نقطة من رصيده بعد إعلان إفلاسه - تقدم النادي باستئناف ضد هذه العقوبة وفي انتظار القرار النهائي - كما لم يتمكن من الفوز على فولهام في الجولة الأخيرة واتكفى بالتعادل، لكن بعيداً عن هذه العقوبة، فإن نادي ويغان، بقيادة

دوري الدرجة الأولى لا ينقسم إلى نصفين أحدهما ينافس على اللقب والمراكز الأوروبية والأخر يصارع من أجل البقاء

نظرة عن الطريقة التي تعمل بها الدوريات الأدنى من الممتاز في إنجلترا، فإني أشعر بأنه يجب أن يكون هناك مزيد من الإجراءات التقاضي حتى تتمكن هذه الأندية من الدفاع عن حقوقها. وعندما ننظر إلى ما حدث على مدار الأسبوعين الماضيين، يبدو من الواضح أن الهدف الذي سجله لي



المدير الفني سلافين بيليتش واثق من قدرة فريقه على مقارعة الكبار بعد صعوده للبطولة بناء فريق قوي... السبيل الوحيد لبقاء وست بروميتش في الدوري الإنجليزي الممتاز

وحيد من أجل حجز تذكرة الصعود المباشر إلى الدوري الإنجليزي الممتاز على حساب وست بروميتش البيون. وبالنسبة لبعض لاعبي الفريق، فإن العودة للعب في الدوري الإنجليزي الممتاز تمثل مذاقاً خاصاً، مثل جيك ليفرمور الذي كان يلعب في صفوف الفريق عندما هبط من الدوري الإنجليزي الممتاز عام 2018، ورغم الصعوبة المتأخرة في نهاية الموسم، بقيادة دارين مور. كما لعب كاييل باركلي 21 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز من قبل خلال المواسم الستة التي لعبها لسوانزي سيتي. ولعب دارنيل فورلونغ 3 مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز، بعدما بدأ مسيرته مع كوينز بارك رينجرز، لكن بالنسبة لباقي اللاعبين ستكون هذه هي المرة الأولى التي يلعبون فيها في الدوري الإنجليزي الممتاز.



المطلوب، لكن من الواضح أن الفريق يمتلك إمكانيات كبيرة تؤهله لتحقيق نتائج جيدة في الدوري الإنجليزي الممتاز، رغم تعثره في الجولات الأخيرة من الموسم الحالي، بعدما فشل في تحقيق أي فوز في آخر 4 مباريات. وإذا كان الفريق يعاني من نقاط ضعف، فإنها تتمثل في عدم التوازن بينه على التحول الكبير الذي أحدثته بيليتش في صفوف الفريق فور توليه المسؤولية، خاصة بعدما نجح في إيجاد طريقة للحفاظ على القوة الهجومية الهائلة للفريق إثر رحيل دوأيت غايل وجاي رودريغيز، الصيف الماضي. وقدم اللاعب البرازيلي ماثيوس بيريرا مستويات رائعة للغاية مع وست بروميتش البيون هذا الموسم، ويمكن القول إنه أفضل لاعب في دوري الدرجة الأولى هذا الموسم. وينطبق الأمر نفسه أيضاً على لاعب خط وسط الفريق غري ديانغانا الذي تألق بشكل لافت للأنتظار. وغالباً ما كان بيليتش يعتمد على تشارلي أوستن بدلاً، لكنه لا يزال لاعباً رائعاً يمثل قوة كبيرة في خط هجوم الفريق.

استتاح الفرصة لحارس مرمي مانشستر يونايتد السابق، سام جونستون، أخيراً لكي يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز، وينطبق الأمر نفسه على مدافع رونيرهام السابق سيمي اجابي، ولاعب خط الوسط رومين سويرز الذي عاد إلى وست بروميتش البيون الصيف الماضي، بعد 6 سنوات من استغناء الفريق عن خدماته. ويعد دارا أوتني واحداً من اثنين من اللاعبين

الشهر الحالي، كان بيريرا هو صاحب التمريرة الحريرية التي وضعت كاميل غروسيكي أمام المرمى. كما تألق بشكل لافت أمام كوينز بارك رينجرز في الجولة الأخيرة، لدرجة أن الجميع شعر بالدهشة عندما قرر بيليتش تغيير بيريرا قبل نهاية المباراة بـ10 دقائق، في الوقت نفسه الذي كان يلعب فيه برينتفورد أمام برانسلي، وكان بحاجة إلى إحراز هدف

لاعبين في فريق وست بروميتش البيون هما ديانغانا وروينسون اللذان يلعبان للفريق على سبيل الموجودين حالياً بالفعل، ليس لأنهم يستحقون ذلك، ولكن الأمر بشكل رائع، وقد أثبتت ذلك عندما تعادلت بشكل دائم مع بيريرا من سيورتنج لشبونة مقابل 8,25 مليون

عليك أن تتغير كثيراً. القوام الأساسي للفريق الذي سيلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز سيكون مكوناً من اللاعبين الموجودين حالياً بالفعل، ليس لأنهم يستحقون ذلك، ولكن لأنني أعتقد حقاً أن بعضهم قادرون على اللعب بشكل أفضل في الدوري الإنجليزي الممتاز. وإذا كان هناك أي سبب يدعو للقلق، فهو أن أفضل

تشكيل مجلس إدارة «الفنون البصرية» السعودية



بكر عويضة

رحيل دوسري جميل

كثُر هُم الدواسر الكرام، داخل المملكة العربية السعودية، وخارجها. سعد الحقباني الدوسري، جميل الخلق، الراحل منذ أيام، واحدٌ منهم. طُيبَ المعشر بلا ادعاء. كنتُ تراه هادئاً المجلس، فلا يراحم الغير، ولا يتعمد إقحام الذات. مُهذَّب الحديث بلا صخب، كأنما إذا تكلم همس. أتقِ الملبس بلا تكلف. قل لي، إنَّ، كيف تتغلب على جبل حزن يجثم عليك فجأة، إن تعلم عن رحيل الدوسري الجميل، منذ أيام، بهوء، بلا ضوضاء الم، أو ضجيج شكوى، وأني لك إن تقاوم إحساس الذنب بأنك لم تُودع الصديق الرابع، حق الوادع، حتى لو تتحجج بإغراق تسبب به هذا الكرب المسمى بواء «كورونا». كلا، ليس من عذر، فأناس مثل سعد الحقباني الدوسري قلائد في زمان تغول فيه كل شيء، ضد كل منق، حتى تكاد غيلان تزعج الإلتئام لبني الإنسان لتلتهم ما بقي من أحياء الغيلان في الغابات، كما اقتلعت بفؤوس الجشع باسق الأشجار من قبل، فقتصر الكوكب، أو يكاد.

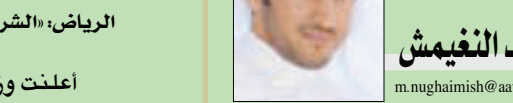
جمعتني أقدار لندن مع سعد الحقباني الدوسري منذ بدايات مشوار التفريغ البريطانية. كنتُ في أول مرحلة العمل ضمن أسرة تحرير جريدة «العرب» صيف 1978، وكان جسم قبيلة الصحافيين والصحافيات العرب اللندنية، يتحسس الطريق نحو التشكل عبر لقاءات تعارف تتم بعد دفع صفحات الصحف إلى المطابع، ورغم أن مناقشات معظم مجالس تلك القبيلة، كانت تلطف حول قبلة اللقاء على الحد الأدنى من التقاطع بشأن هموم العرب، ثم، تأكيداً لذلك، وجوب تأسيس رابطة، أو نادٍ للصحافة العربية، فإن القبيلة، التزاماً بالعرف العربي المجهود، سوف تتشظى، خلال بضع سنين، قبائل متخافرة ليست تعرف حدوداً حتى لأصول الخلاف، وأدب الحوار، إلا أن رحم الله بينهم، ممن التزموا، بصوق، ميداً خُسن الخلق في التعامل، وتركوا الشحناء جانباً، بصرف النظر عن الاتفاق، أو الاختلاف، في المواقف.

سعد الحقباني الدوسري كان واحداً من هؤلاء القلائد، وضمن تلك الأجواء حصل الحقباني، وبيننا، وكنتُ محظوظاً أن أتعرف من خلاله إلى صديق عُمر له، هو محمد الخنيفر، الرسام المتألق إبداعاً، والإنسان الخلوقة جداً هو الآخر، وهو مبدع شخصية كاريكاتيرية أعطاها اسم «سلطانة»، ذاع سلطانها، وانتشر على صفحات مجلة «سيدتي»، منذ صدورها (1981) تحت رئاسة تحرير دكتورة فائنة شاكر، وكان حضور (سلطانة) ذا تأثير في انتقال السلوك الجمعي، خصوصاً الذكوري. كان لطف الراحل، وأسلوبه الودود، يفحان له القلوب بلا تردد. أدرك هذا جيداً، ليس بسبب معرفتي به حسب، بل كذلك مما سمعت أيضاً من غيري، الطيب راز، الصحافي المغربي والنقاد المسرحي، كثيراً ما حدثني عن هذا الجانب، فهو واحد من أولئك الذين عرفوا سعد الدوسري عن قرب، وقد أسهم، منذ البداية، في تعميق التشكيك بيننا، إذ كان قلم الطيب راز ينقل لقراء «العرب»، كل يوم جمعة، عبر صفحة «أسبوعيات الثقافة»، مشاهد من معارض الرسم، أو النحت، أو مما يُعرض في مسارح «الويست إند»، أو دور العرض السينمائي بالعاصمة البريطانية. كان سعد الدوسري يرافق الطيب راز في بعض تلك العروض، من منطلق الاهتمام الثقافي، وكانت تجمعنا، أحياناً، أسيات ما بعد العمل في أحياء لندنية اتخذت سماتها العربية مكرراً، مثل «ماربل آرش»، أو «كوبزنواي»، أو «إيرلس كورت». أما الصديق الأقرب، الذي رافق سعد الدوسري طويلاً، وأخلص الوقوف إلى جانبه طوال أيامه الأخيرة فقد صادق قطعة، الرسام العراقي المتهتم، والفنان التشكيلي المبدع، إضافة إلى خليل عيتاني، المصور القادم إلى لندن مع أوائل طيور لبنان المهاجرة من بيروت.

يأتي أناس إلى الدنيا، فيعيشونها كما أغلب الناس، بكل حلومها، أو مزها، قدر استطاعتهم، إنما يظل معظمهم، من الغرباء مزابهم عن قرب، ويرى سيماهم في وجوههم، كما الغرباء عنها، فإن أرفق الرحيل، تراههم أيضاً يغادرونها من دون كثير صخب، كأنما يقول واحدهم للأجاء والصحاب، ممن خلف وراءه، ها أنذا أمارك قبل أن أفلح عليك، سعيداً بما خُسم لي، تماماً كما سعدت بصحبتكم ما أمكنتني، سعد الحقباني الدوسري، كان واحداً من هؤلاء، تصعد الروح إلى السموات الغلى، تعود إلى بارئها، ويقي، دائماً، من بعدها ما يفرح حول أحيائها، وكل الذين عرفوها، من عطر ذكراها. يرحمك الله يا سعد، ويصبر أحياءك كلهم، إذ يفقدونك في يوم عبد حزين.

بشاشاتها، ويسن اللوائح والأنظمة والإجراءات الداخلية والفنية. وجاء قرار تشكيل مجالس الهيئات كخطوة تأسيسية تتبع إطلاق وزارة الثقافة للهيئات الثقافية مطلع العام الحالي، وذلك من أجل إدارة القطاع الثقافي السعودي بمختلف مساراته الإبداعية، وتعد هيئة الفنون البصرية واحدة ضمن 11 هيئة ثقافية جديدة، وستتولى مسؤولية تطوير القطاع، مع ما يضمنه ذلك من دعم للمبدعين السعوديين الممارسين للفنون البصرية. وستؤدي الهيئة أدواراً متعددة تحت إدارة رئيسها التنفيذي دينا

الرياض: «الشرق الأوسط»، أعلنت وزارة الثقافة، تشكيل مجلس إدارة هيئة الفنون البصرية، برئاسة الأمير بدر بن عبد الله بن فرحان وزير الثقافة، ونائب وزير الثقافة حامد فايز عضواً ونايماً لرئيس المجلس، وعضوية: الدكتورة ندى شيوط، وفادي جميل، وفيسل تمر، وفهد المنديل، وكريس ديركون. وسيقوم مجلس الإدارة بإصدار القرارات اللازمة لضمان تحقيق الأهداف المطلوبة من الهيئة، وفق الصلاحيات المخولة له، وسيشرف المجلس على تنفيذ استراتيجيات الهيئة، ويقر السياسات المتعلقة



محمد النغميش

غسل الدماغ

هناك من يحلو له تصوير اجتهادات الشعوب بأنها «عزو ثقافي» وينسى أن ذلك «العزو» لا يمتد إلا في خواتم الفكري والقيمي، وهناك من يعتقد أن السجون، والإعلام يشتي صورة، ومشاهير منصات التواصل الاجتماعي يغسلون أدمغة الناس. غير أنني في الواقع لم أجد أداة علمية دامغة على مصطلحات غسل الدماغ إلا في بحث ذي صلة بالنوم؛ نعم النوم! إذ تبين أن الإنسان حينما يحرم من النوم، يصبح أكثر ميلاً للاستجابة لتضليل الآخرين بسبب شدة إرهاقه. فدماغ المرء القريد يمكن أن «يفضل» - كما يقال - أو «يوح» إلى مرادنا بصورة أو بأخرى، وهو بالفعل ما كشفه الباحث في علم النفس الاجتماعي دانيال غلبيرت، عندما لاحظ أن الفرد المحروم من النوم، حينما يسمع عبارة ما، فإنه يقبلها كحقيقة مسلماً بها، بصرف النظر عن اقتضاها. غير أنه قد يستوعب أنها كانت غير صحيحة، بعد أجزاء من الثانية، فيتدارك ذلك برفضها. وهذا يشير إلى أن الإرهاق قد يجرنا إلى الانخداع، ولو لحظياً، وذلك بسبب ضعف الطاقة العقلية والدافعية، الأمر الذي يولده الإنهاك. ولذلك فإن هذا الأسلوب يستخدم بوحشية في غياهب السجون الاستبدادية، حينما يجبر المتهم على الاعتراف بذنب لم يقترفه.

وقد حاولت أن أجري تجارب عدة على شخصياً فيما يتعلق بالنوم، لكوني مهتماً بصورة كبيرة بعوامله وأحد أبحاثه من جهة، ولأن النوم يتحكم في كثير من يومياتنا ونتاجاتنا ومزاجنا وما يجري في أدمغتنا من جهة أخرى. تجربتي باختصار حدثت عندما كنت في لجنة دائنن مصرية تجتمع لمدة 10 إلى 12 ساعة، لمدة يوم كامل شهرياً، في مفاوضات مضنية مع شركة مدينة لنا ولبنوك عالمية، فلمست على مدى 18 شهراً، كيف يمكن أن يتدهور التركيز والدافعية والنشاط، حينما يقل النوم إلى دون 4 ساعات، وبعد رفع النوم إلى 8 ساعات، كانت النتائج مذهلة في التركيز والدافعية والنشاط والصبر على تكتيكات الخصوم، لنبدأ في مناورة أخرى. غير أن الدراسات لا تشير إلى عدد ساعات ذهبية للراحة، بل جودة النوم ومدى الدخول في مرحلة النوم العميق، وهذا حديث آخر يطول.

وكذلك يمكن أن يغسل أدمغتنا أو يشل تفكيرنا للحظات «تشثيت الانتباه» distraction؛ إذ تبين أنه يجعلنا أكثر قابلية للتأثر بما نسمع، حتى إن كان ذلك الإلهاء يحدث في غضون برهة خافتة. وهو ما تبين في دراسة الباحثين بريارا ديفيس وإريك نولز، حينما وجد أن أصحاب المنازل أكثر قابلية للشراء من «تاجر الشنطة»، الذي يقف عند باب المنزل، وذلك حينما يشتت ذهنهم بذكر السعر بصيغة «البسنت» (الفلوس)، بدلاً من الدولارات الصحيحة، قيل أن يقول لهم it's a bargain أي «إنها لقطعة»، كما تقول بالعامة، أو «يا له سعر زهيد». هذه الحيلة، وإن كانت مزعجة، أو يراها البعض سخيفة، إلا أنها رفعت الناس بالفعل نحو شرائها بطاقات المعبد، لاحقاً لأنها فتح لغسل الأموال. وقد ارتدنا البنوك المركزية في الكويت ودول الخليج بدورات سنوية إلزامية تكشف لنا كأعضاء مجالس الإدارة قصصاً مذهلة، ولا تكاد تصدق طرق غسل الأموال التي غالباً ما يسبقها غسل للدماغ، تعميمه حالة «الدينار» المجرم قانوناً. وعلى الصعيد الاجتماعي، هناك غسل ذكي للدماغ والمشروع، وذلك عندما تستخدم أفضل طرائق البيع والإقناع المشروعة أخلاقياً وقانونياً في دفع المشتري نحو قرار الشراء، أو المستمعين نحو الاقتناع بوجهة نظر نراها ووجهة.

رحلات «الكروز» تجوب مدن السعودية على البحر الأحمر



رحلات الكروز السياحية في البحر الأحمر

دعت الهيئة أشهر شركات السفن السياحية في العالم، لتسيير السفن الفاخرة في سواحل البحر الأحمر في السعودية، وذلك بمسارات متنوعة ومحطات توقف مختلفة، مع تقديم أرقى الخدمات، لتلبية كافة متطلبات وتطلعات سياح موسم صيف السعودية «تنفس». ولغت الهيئة، إلى أن التنسيق جرى مع وزارة الصحة والجهات المعنية كافة، لاعتماد الإجراءات والبروتوكولات الصحية، واتخاذ اللازم عند الحاجة؛ وذلك لضمان سلامة جميع السياح، والاستمتاع بتجارب سياحية ممتعة وأمنة.

في البحر الأحمر، وتمكين السياح من الاستمتاع بالمقومات السياحية البكر الأحمر في المملكة.

«دبي كانفس» ينطلق بـ «السفر عبر الفن» نهاية يوليو

حركة الطيران، في ظل التحديات الاحترازية وبمعايير السلامة التي تطبقها دبي لمواجهة تداعيات انتشار فيروس «كوفيد - 19». وقالت شيماء السويدي، مدير المشاريع الإبداعية في براند دبي - منظم المهرجان، إن الدورة السادسة ستكون امتداداً لما كونه الحدث من رصد طيب لدى جمهوره على مدار 5 دورات متعاقبة، نجح خلالها في التعرف بانمط فنية جديدة لم تكن معهودة في المنطقة من قبل، مشيرة إلى أنها تستمر لمدة شهر كامل خلال الفترة من 31 يوليو الحالي، وحتى 31 أغسطس (آب) المقبل.

ووجهت السويدي، الدعوة للجمهور من محبي الفنون الإبداعية من جميع الأعمار لزيارة منطقة المهرجان في منطقة «سيني ووك» بوسط الإمارة، بداية من 31 يوليو الحالي لمشاهدة الفنانين أثناء تنفيذ أعمالهم مباشرة على مدار اليوم، مع ضرورة الالتزام بالضوابط الوقائية ضمن الإجراءات الاحترازية المطبقة للحد من انتشار فيروس «كوفيد - 19» في الأماكن العامة، وأهمها تطبيق التباعد الجسدي في

دبي: «الشرق الأوسط»، تضي مدينة دبي الإماراتية في التدرج بعودة الحياة إلى طبيعتها في مرحلة ما بعد «كوفيد - 19» من خلال الإعلان عن تنظيم الدورة الخامسة من مهرجان الرسم ثلاثي الأبعاد العالمي «دبي كانفس»، والتي تنطلق في نهاية يوليو (تموز) الحالي؛ بهدف المساهمة في نشر الإبداع، وتشجيع الجمهور على المشاركة في الأعمال ذات الطابع الإبداعي.

وبحسب المعلومات الصادرة أمس، فإن دورة هذا العام من المهرجان وبمشاركة رواد الفن المعاصر والمبدعين من الإمارات ومختلف أنحاء العالم، ستسلط الضوء على مجموعة متنوعة من الأشكال الفنية الجديدة ضمن مفهوم «السفر عبر الفن»، كمصدر للإلهام الزوار، مع زيادة وتيرة النشاط السياحي الداخلي والخارجي بسببها في دبي، وعودة الحياة الطبيعية إلى القطاعات الاقتصادية والترفيهية، بالنوازي في فتح المرافق العامة والأسواق والمراكز التجارية والشواطئ ودور السينما وترفبه، وعودة

سودوكو

8	5	1		9				
9	1	2						

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل مجتمها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

5	7	2	6	8	4	9	1	3
1	3	8	9	2	5	6	4	7
6	9	4	7	1	3	8	2	5
7	8	5	2	6	9	1	3	4
4	1	6	5	3	8	7	9	2
3	2	9	1	4	7	5	6	8
8	5	1	3	9	2	4	7	6
9	4	3	8	7	6	2	5	1
2	6	7	4	5	1	3	8	9

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

السفير سعد بن محمد العريفي، رئيس بعثة المملكة العربية السعودية لدى الاتحاد الأوروبي، عقد أول من أمس اجتماعاً عبر دائرة الفيديو، في بروكسل، مع المفوض الأوروبي للتجارة العالمية، فيل هوغان، وبحثاً خلال الاجتماع التعاون ضمن منظمة التجارة العالمية، وسبل تعزيز العلاقات بين المملكة والاتحاد الأوروبي في مجالات التجارة.

الدكتور سعد جابر، وزير الصحة الأردني، تفقد أول من أمس سلامة الإجراءات الصحية المتبعة لاستقبال المسافرين القادمين إلى مطار الملكة علياء الدولي، وأكد جاهزية الفرق والكوادر الطبية العاملة في المطار، واتخاذها التدابير اللازمة لحظظة وصول المسافرين، المتمثلة بالفحص الحراري والمخبري، للحفاظ على سلامة المواطنين والقادمين من فيروس كورونا، وأشار إلى تجهيز المختبر في مبنى القادمين في المطار بأجهزة مخبرية متطورة قادرة على إجراء ألف فحص يومي خلال مدة بسيطة.

منتصر الزعبي، السفير الأردني في بغداد، أشرف أول من أمس، برفقة رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية العراقية، أسامة الرفاعي، على وصول شحنة من المساعدات الطبية التي قدمتها الأردن إلى العراق، لدعم جهود مكافحة فيروس كورونا المستجد، وتعبيراً عملياً عن حجم العلاقات الأخوية التي تربط بغداد وعمان، ووقوف الأشقاء في أوقات المحن. يشار إلى أن شحنة المساعدات الطبية تتكون من 5 شاحنات محملة بـ 16 طناً من المستلزمات الطبية الوقائية.

رائد أبو السعود، وزير المياه والري الأردني، طالب أول من أمس شركة «مياها»، وجميع الطواقم الفنية في الشركة، برفع

سقي - ضد نهار - قاعدة العدد. 5-
حرف نصيب - فيلسوف فرنسي. 6-
مؤلف موسيقى إيرلندي - احسان وعطاء «مكوكسة». 7-
حاكم - في العم - مادة قاتلة «مكوكسة». 8-
من الأطراف «مكوكسة» - دولة عربية. 9-
شهر ميلادي - من الأوان. 10-

سقي - ضد نهار - قاعدة العدد. 5-
حرف نصيب - فيلسوف فرنسي. 6-
مؤلف موسيقى إيرلندي - احسان وعطاء «مكوكسة». 7-
حاكم - في العم - مادة قاتلة «مكوكسة». 8-
من الأطراف «مكوكسة» - دولة عربية. 9-
شهر ميلادي - من الأوان. 10-

السفير سعد بن محمد العريفي، رئيس بعثة المملكة العربية السعودية لدى الاتحاد الأوروبي، عقد أول من أمس اجتماعاً عبر دائرة الفيديو، في بروكسل، مع المفوض الأوروبي للتجارة العالمية، فيل هوغان، وبحثاً خلال الاجتماع التعاون ضمن منظمة التجارة العالمية، وسبل تعزيز العلاقات بين المملكة والاتحاد الأوروبي في مجالات التجارة.

السفير سعد بن محمد العريفي، رئيس بعثة المملكة العربية السعودية لدى الاتحاد الأوروبي، عقد أول من أمس اجتماعاً عبر دائرة الفيديو، في بروكسل، مع المفوض الأوروبي للتجارة العالمية، فيل هوغان، وبحثاً خلال الاجتماع التعاون ضمن منظمة التجارة العالمية، وسبل تعزيز العلاقات بين المملكة والاتحاد الأوروبي في مجالات التجارة.

السفير سعد بن محمد العريفي، رئيس بعثة المملكة العربية السعودية لدى الاتحاد الأوروبي، عقد أول من أمس اجتماعاً عبر دائرة الفيديو، في بروكسل، مع المفوض الأوروبي للتجارة العالمية، فيل هوغان، وبحثاً خلال الاجتماع التعاون ضمن منظمة التجارة العالمية، وسبل تعزيز العلاقات بين المملكة والاتحاد الأوروبي في مجالات التجارة.



دوري الدرجة الأولى في إنجلترا المسابقة الأكثر إثارة في العالم



مستاري الزايدي
m.althaidy@aawsat.com

هل ينفجر بالون إردوغان قبل انقلابه؟

هل وصل البالون الإردوغاني إلى أقصى انتفاخ له؟ الرجل وعصاباته وجماعته، يهبون الزمن تهباً، ويظنون سعادة الوقت طياً، للانتقال من مرحلة الخفاء والتقية إلى مرحلة العلن والأظهار. بكلمة أخرى، متى يعلن رجب طيب إردوغان الانقلاب الكامل التام النهائي على الجمهورية التركية، التي أسسها مصطفى كمال أتاتورك، بعدما أنقذ الكيان التركي من الضياع عقب هزائم الحرب العالمية الأولى الرهيبة. أسسها أتاتورك بعيداً عن الأساطير المؤسسة التي أراد عبد الحميد الثاني تشييد الإمبراطورية المحتضرة على أساسها، وحلق بها أتاتورك نحو العصر الحديث، وقطع مع أوهام الماضي القاتلة؟ اليوم يفصح إردوغان واتباعه عن الغاية الحقيقية بوتيرة متسارعة عجيبة، كأنما يساقون إلى الهاوية وهم ينظرون! رئيس هيئة الشؤون الدينية علي أرباش، خطيب الفتح، الغضنفر، في «أيا صوفيا» وهو يعنّز على سيفه، آثار الغضب التركي، وإيقظ من كان غافلاً عن الخطر المحدق بالجمهورية نفسها، حين تهجم على مؤسس الجمهورية التركية الحديثة مصطفى كمال أتاتورك خلال خطبته، حين قال صراحة: «السلطان الفاتح وهب (أيا صوفيا) لتربكا شريطة أن نظل مسجداً حتى قيام الساعة واللجنة على من انتهك الشرط». والمقصود هنا واضح، وهو رمز الجمهورية، بطل ملحمة غاليبولي الشهيرة، أتاتورك.

الأم خلق موجة غضب شعبية وسياسية تركية، عند أطراف كثيرة مثل: حزب الشعب الجمهوري، وحزب الجيد، واتحاد نقابات محامي تركيا وشخصيات قضائية وسياسية، وطالبوا رئيس هيئة الشؤون الدينية بالاعتذار والاستقالة. وقال اتحاد المحامين في بيانه:

«من يشنون هجوماً على أتاتورك والجمهورية وصلوا إلى مناصبهم بفضل الجمهورية، لن يسامحهم التاريخ... كلمات أرباش بحق أتاتورك مستندة إلى أجندة سرية». كما أنّ هناك حملة واسعة على «تويتز» تطالب بإقالة الخطيب أرباش. الحق إنّ أرباش صدى لسيده إردوغان الذي استشهد قبل أسابيع بما يقول إنها وصية محمد الفاتح الذي «الغن أي شخص يمسه وقف (أيا صوفيا)». مجلة «جيرشيك حياة» (الحياة الحقيقية) وهي من الأنواع الإردوغانية المعروفة، بعدد ما الجيد، دعت صراحة لإعلان الخلافة. ونشرت المجلة على غلافها عبارة بالعربية تقول: «إذا ليس الآن فمن؟ إذا لست أنت فمن؟ اجتمعوا من أجل الخلافة».

ضع هذا كله، مع حضور رموز إرهابية مصنفة، مثل محمد الإسلامبولي، شقيق قاتل السادات خالد، لخطبة أرباش وتلاوة إردوغان في «أيا صوفيا» وهو يعتمر طاقية، كانه «خوجا» تركي من قرية أناضولية، في مشهد من نوع: الكوميديا السوداء، ثم ابتعد بالنظر أكثر عن «أيا صوفيا»، وانقل بصرك إلى «انتعاجات» إردوغان العسكرية والسياسية والاقتصادية -هل تستطيع قطر تمويل كل هذا؟- بلجيبا وسوريا والعراق والصومال، الخ.

وأخيراً نجاحه الباهر فيما عجز عنه غيره، وهو توحيد أوروبا ضدّه! تنتظر الإجابة عن هذا: هل دنت لحظة انفجار بالون إردوغان؟



المثلة الإسبانية لوليس ليون تفت أمام المصورين خلال الترويج لفيلم «الأب واحد - الجزء 2» في مدريد أمس (إ.ب.أ)



سمير عطالله

رسائل لا تنسى

آخر أعمال المؤرخ البريطاني الشهير سيمون سيباغ مونتيفيوري «التاريخ المكتوب» الذي انتقى فيه أبرز الرسائل عبر العصور، في السياسة والحب والشجاعة، هناك مخترعات كثيرة في هذا الباب، من أفضلها ما جمعه الأديب المصري محمد بدران، أيضاً في سائر المواضيع والقضايا. اخترت من «مختارات» الرجلين، واحدة في القوة، وهي الرسائل بين الإسكندر الكبير ودارا ملك الفرس، وأخرى في الحب، وهي بين السلطان سليمان العظيم وجاريته، بهجة سلطان، العام 1530.

البكم أولا الرسالين الغراميتين عن قصة الشراكة والغريبي بين فتاة روسية وقعت في الأسر كعبد مملوكة لأقوى ملوك تركيا. كانت الفتاة الشفراء، على الأرجح مسيحية، ابنة كاهن روسي، قد وقعت في الأسر وبيعت لتصل إلى جناح الحريم الخاص بالسلطان سليمان العظيم، الذي حكم لمدة 46 سنة منذ العام 1520. كانت الفتاة، على ما يبدو، ذات شخصية متمتازة بالقوة والذكاء. برغم قدرته على الوصول إلى الآلاف من المحطات في جناح الحريم، ومن أنه كانت له زوجة من المحطات أنجبت له ابناً وولي عهد، الأمير مصطفى، وقع سليمان في حب روكاسانا، ولقبها باسم جديد هو Hurrem (بهجة) لامتلاكها بالحبوية.

كتب السلطان العثمانيون قصائد حب مستخدمين أسماء مستعارة، وكذلك فعل سليمان مع «بهجة» خلال حروبه مع الهنغارين والفرس بعيداً عن الديار، تحت اسم «Muhibbi». وهذه بعض من رسائله إلى بهجة:

«يا عرش محرابي، وثروتي، وحبي، وضوء قمري، صديقتي الأغر، خليلتي، جوهر وجودي، وسلطاني، الأجل بين كل الجميلات، بنوع وفتي، وحبي ذات الوجه المرح، ونهاري، وحببية قلبي، ورقة نبتة ضاحكة، يا شتولي وطلوتي، وزهرتي، الوحيدة التي لا تجلب لي الكرب في هذا العالم. يا إسطنبولوتي وتراب الأناضول، يا بادكشان، وبغدادتي وخوراسان، يا امرأتي صاحبة الشعر الجميل، حبي ذات الجبين المائل، حبي ذات العيون الضاحكة بالمشاغية. ساغني مدائحك دائماً».

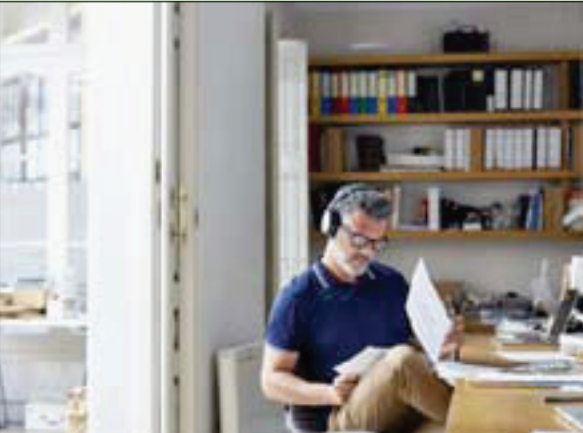
التوقيع: أنا العاشق صاحب القلب المعذب، Muhibbi صاحب العينين الباكيتين، أنا سعيد.

سنة 1521. أنجبت «بهجة» أول مولود صبي -الوريث المطلوب. تجاهل سليمان الحظر القائل «ولد واحد من كل حظية». وفي سنة 1533 تزوجها كاسراً للقاعدة السارية بتحريم زواج السلطان من محظية أو خلية. كانت «بهجة» محظولة فأنجبت لسلطان خمسة أبناء وبنات.

وهذه إحدى رسائلها إلى سليمان خلال إحدى حملاته: من Hurrem إلى سليمان،

سلطاني، لا حدود لعذاب حرقة الفراق. دعه من هذه الماساة ولا تتوقف عن إرسال رسائلك النبيلة. دع روجي تكس بعض الراحة على الأقل من رسالة... عند قراءة رسائلك النبيلة، يبكي وينتخب عبدك وابنتك مير محمد وعيدتك وابنتك محرمة اشتياقيهما لك. يكتهما يدفني إلى الجنون. كأننا في حداد. سلطاني أبتك مير محمد وابنتك محرمة وسليم خان وعبد الله يرسلون لك التحيات ويمرغون وجوههم في الغبار تحت قدميك. إلى اللقاء...

العمل المكتبي يقلل من خطر التدهور المعرفي



العمل المكتبي مفيد للصحة العقلية

«نظراً لأن الوظائف المكتبية تميل إلى أن تكون أكثر تحدياً ذهنياً من الوظائف البدنية، فقد توفر الحماية من التدهور المعرفي». وتعتبر حياة بان التحليل يظهر أن العلاقة بين النشاط البدني والوظيفة المعرفية ليس مباشراً». وتقدم الباحثة الرئيسية بالدراسة د شابينجا حياة، أنه قد تكون الوظيفة نفسها هي التي تقدم الفائدة. وتقول في تصريحات نقلها موقع «ميديكال نيوز توداي»: «الأرجح من بين أفضل 10 في المائة من أصحاب الأداء المعرفي في الدراسة. وعلى العكس من ذلك، فإن الأشخاص الذين تتضمن وظائفهم العمل البدني، لديهم ما يقرب من ثلاثة أضعاف خطر تطوير ضعف الإدراك».

وتقدم الباحثة الرئيسية بالدراسة د شابينجا حياة، أنه قد تكون الوظيفة نفسها هي التي تقدم الفائدة. وتقول في تصريحات نقلها موقع «ميديكال نيوز توداي»: «الأرجح من بين أفضل 10 في المائة من أصحاب الأداء المعرفي في الدراسة. وعلى العكس من ذلك، فإن الأشخاص الذين تتضمن وظائفهم العمل البدني، لديهم ما يقرب من ثلاثة أضعاف خطر تطوير ضعف الإدراك».

وتقدم الباحثة الرئيسية بالدراسة د شابينجا حياة، أنه قد تكون الوظيفة نفسها هي التي تقدم الفائدة. وتقول في تصريحات نقلها موقع «ميديكال نيوز توداي»: «الأرجح من بين أفضل 10 في المائة من أصحاب الأداء المعرفي في الدراسة. وعلى العكس من ذلك، فإن الأشخاص الذين تتضمن وظائفهم العمل البدني، لديهم ما يقرب من ثلاثة أضعاف خطر تطوير ضعف الإدراك».

دراسة مشروع «إيبك نورفولك كورت» كمجموعة نموذجية لدراسة جامعة كامبريدج، حيث تم التركيز على المعلومات المتعلقة بالنشاط البدني للفرد في حالتي العمل ووقت الفراغ.

وكشفت الدراسة عن أن أولئك الذين لديهم وظائف مكتبية، والتي عادة ما تكون أدواراً مستقرة، لديهم خطر أقل من التدهور المعرفي، علاوة على ذلك كان الأشخاص الذين لديهم وظائف مكتبية مدى الحياة على وعمل 8 آلاف و585 فرداً من المتوسط. قيم الباحثون في المشروع إدراك المشاركين، بما في ذلك الانتباه والذاكرة وسرعة المعالجة البصرية، وأجرى الباحثون أيضاً اختباراً للقدرة على القراءة استوعب تقريباً معدل الذكاء لكل فرد. ومن بين البيانات التي تم جمعها كانت المعلومات المتعلقة بمستويات النشاط البدني خلال ساعات العمل ووقت الفراغ.

وعمل 8 آلاف و585 فرداً من المتوسط. قيم الباحثون في المشروع إدراك المشاركين، بما في ذلك الانتباه والذاكرة وسرعة المعالجة البصرية، وأجرى الباحثون أيضاً اختباراً للقدرة على القراءة استوعب تقريباً معدل الذكاء لكل فرد. ومن بين البيانات التي تم جمعها كانت المعلومات المتعلقة بمستويات النشاط البدني خلال ساعات العمل ووقت الفراغ.

الذين لديهم وظائف مكتبية أقل عرضة بكثير للتدهور الإدراكي من أولئك الذين لديهم نشاط جسدي. يقول تقرير نشره أول من أمس موقع «ميديكال نيوز توداي»، إن الدراسة تستند إلى بيانات «إيبك نورفولك كورت»، وهو مشروع طويل المدى يشارك فيه حوالي 30 ألف مشارك تتراوح أعمارهم بين 40 و79 عاماً، ويهدف إلى استكشاف الروابط بين الأنشطة اليومية والنظام الغذائي والسرطان.

القاهرة، حازم بدر

أوركسترا روما الشهيرة تحيي ذكرى ضحايا جسر جنوا



أوركسترا روما الشهيرة خلال الحفل أمس (د.ب.أ)

وكان جسر موراندي القديم، وهو تصميم خرساني مسلح عملاق من حقبة ستينيات القرن الماضي، شرباناً رئيسياً يربط الجسر في أغسطس (أب) 2018 بمدينة صدمة وطنية سلطت الضوء أيضاً على الحالة السيئة للبنية التحتية في جميع أنحاء البلاد.

روما - لندن، الشرق الأوسط

بعد عامين من حداث انهيار جسر موراندي في جنوا، الذي راح ضحيته 43 شخصاً، أحييت أوركسترا «ميل أكاديميا ناسيونال دي سانتا سيسيليا» الشهيرة ذكرى الضحايا بإقامة حفل موسيقي عند الجسر البديل المقرر فتحه قريباً.

وقامت الأوركسترا بقيادة أنطونيو بايانو، 60 عاماً، بأداء أعمال للألميري سامويل باربر والألماني لودفيج فان بيتهوفن. وسوف يحمل الجسر الجديد الضخم، المشيد من الصلب والخرسانة والممتد لمسافة كيلومتر، اسم سان جيورجيو (سان جورج) وهو من تصميم المعماري الشهير رينزو بيانو الذي ينتمي للمدينة الساحلية الواقعة في شمال غربي البلاد، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

ومن المقرر افتتاح الجسر نفسه في الثالث من الشهر المقبل خلال مراسم حفل على أن يتم فتحه أمام المرور بعد يومين من ذلك التاريخ.

انتقادات لميغان وهاري لتلقيهما أموالاً من دافعي الضرائب



لندن، الشرق الأوسط

تعرضت ميغان ماركل والأمير هاري لهجوم حاد لتلقيهما أموالاً عامة، بعد أن أفاد معلقون بعدم أحقية الزوجين الملكيين في الحصول على أموال من دافعي الضرائب البريطاني. وكانت ميغان ماركل (38 عاماً) والأمير هاري (35 عاماً)، قد استقالا من موقعيهما بين كبار أعضاء العائلة المالكة في مارس (آذار)، وانتقلا منذ ذلك الحين إلى لوس أنجلوس مع ابنتهما أرشي هاريسون. ولكن منذ نشر سيرتهما الذاتية غير الرسمية تحت عنوان «العنقر على الحرية» التي تضمنت تصريحات من «أثرتهم الداخلية» القوية، تلقى دوق ودوقة ساسكس انتقادات من المعلقين الملكيين الذين طالبوا بعدم أحقيتهما في تلقي أي أموال عامة. وأوضح المعلق توم هارود، «أنه من غير العادي» أن يستمر الزوجان في الحصول على أموال الشعب، حسب صحيفة «الديلي إكسبريس» البريطانية.

وفي حديث لإذاعة «توك راديو»، قال هارود، «أجد أنه من الغريب أن يستمرا في الحصول إلى أي أموال من دافعي الضرائب البريطانيين»، مضيفاً: «لقد قطع العلاقة مع العائلة المالكة، وتوقف عن القيام بواجباتها العامة، وهي المهام التي كانا يحمضان على المال كحقال لها. لقد قررا الابتعاد عن العيش في أي من دول الكومنولث التابعة للتاج البريطاني وأثرا الانتقال إلى كاليفورنيا».

واستصدر هارود قائلاً: «للعيش».

خيمة قابلة للطي للحدائق والشواطئ

لندن، الشرق الأوسط

دولاراً) المجهزة بحماية +50 من أشعة الشمس، والتي تطوى كالمظلة؛ ما يجعلها سهلة الفرد والتوصيب. تضم الخيمة ثلاثة جدران مزودة بسحابات تتيح لكم فتحها للحصول على نسيم منعش) تحميكم من أي عوامل مزعجة على اختلاف مصدر انبعاثها. كما يمنح تصميم هذه الخيمة صاحبها بعض الخصوصية التي يحتاج إليها في حالات متنوعة كتغيير الملابس أو الرضاعة أو لابتعاد من عيون الناس. ويفضل سقفها المرتفع (1,2 متر - 6 بوصة، أي أعلى من الخيم فعله لاستعمالها هو فتحها دون الاضطرار إلى التعامل مع الارتباك الذي قد تسببه الأقطاب المثقبة أو عملية التركيب. لحسن الحظ، قدم خبراء التجهيزات الخارجية في شركة «إل إل بين» حلاً لهذه المشكلة على شكل خيمة قابلة للطي أسوها «سانباستر فولدينغ شلتر» Sunbaster Folding Shelter 129 كيلوغرامات.

أوبرا وينفري تستهل برنامجها الجديد بـ«العنصرية»



أوبرا وينفري (أ.ب)

محدد، «ستبحث موضوعات مؤثرة وذات صلة مع قادة فكر راغبين من جميع أنحاء العالم». يأتي البرنامج في أعقاب فترة شهدت فيها الولايات المتحدة احتجاجات في جميع أنحاء البلاد لأكثر من شهرين ضد العنصرية المنهجية. وكانت وينفري قد اختتمت عام 2011 برنامجها الحوارية

مع مجموعة من البيض، حسب «رويترز». وكتبت وينفري، وهي إحدى أكثر النساء نفوذاً في الولايات المتحدة، على «تويتز»: «حان الوقت لإعادة البشرية إلى الحوار»، مضيفة أنها تأمل في إجراء «حوار يعمل على توحيدنا لا تقسيمنا».

وذكر البيان أن السلسلة الجديدة التي ليس لها جدول زمني

ويينفري في بيان أن أولى حلقات برنامج «ذي أوبرا كونفرشينز» أو «الحوار مع أوبرا» ستبث في 30 يوليو (تموز) الحالي، وإلى جانب وينفري؛ ستشهد الحلقة الأولى، التي تعرض للمجان على خدمة «إبل»، حضور إبرام إكس كيندي، صاحب كتاب «كيف تكون ماهضاً للعنصرية» الأكثر مبيعاً، وستحدث الاثنان عن العنصرية

لوس أنجلوس - لندن، الشرق الأوسط

استعدود نجمة التلفزيون الأمريكية أوبرا وينفري إلى شكل برنامجها الحوارية بسلسلة جديدة تبث عبر «إبل تي في بلس»، وستركز أولى حلقاته على العنصرية في الولايات المتحدة. وكانت قد ذكرت شركة «إبل»